كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات . الجزء ٢٣ (٤١)

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

أسرار الصوم الكبير مع مسيحنا

تأملات في الصوم الكبير ٢٠٢٠م

تواصل معنا على الفيس بوك

Find us on facebook

اسم الصفحة: ثلاث كلمات . تأملات أ.د/أنسي نجيب سوريال
العنوان الإليكتروني: www.facebook.com/IIIwords

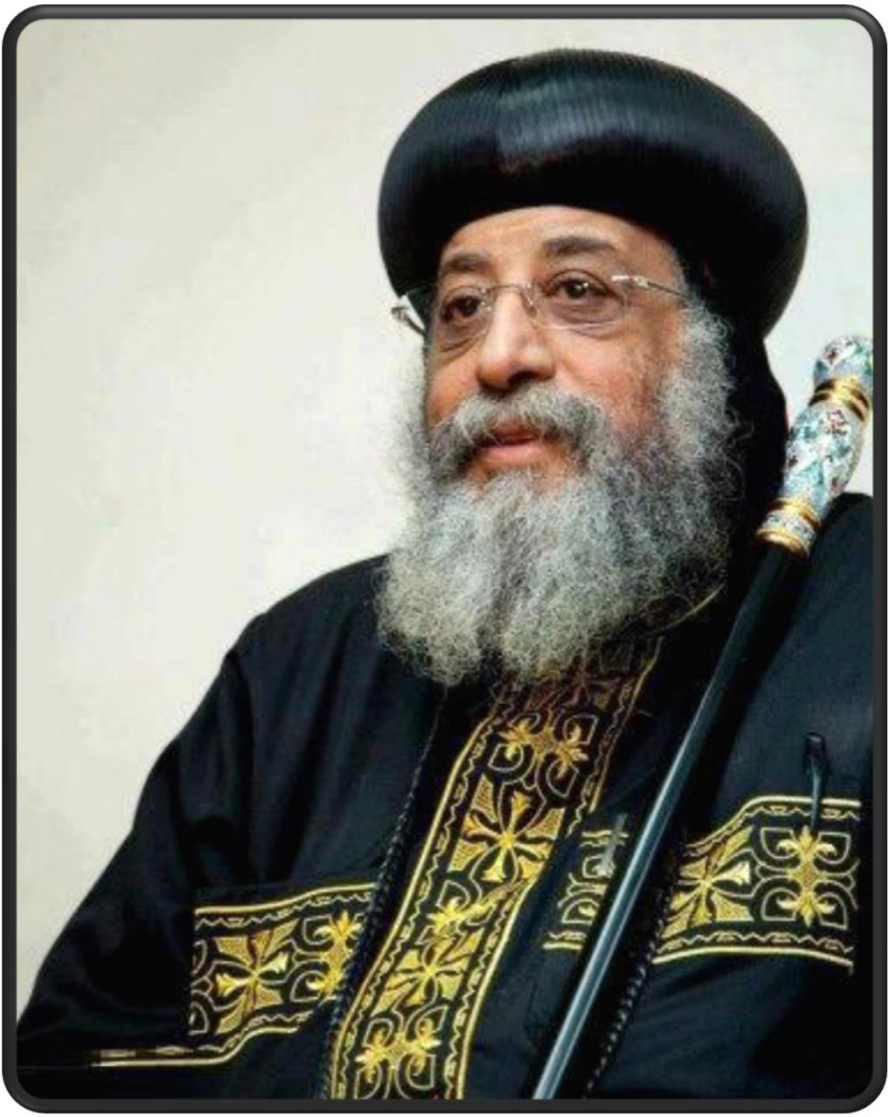
كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالمطرية
التربية الكنسية
موسوعة الخادم القبطي - ك . م
ثلاث كلمات - الجزء ٢٣ (٤١)



ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة

أَسْرَارُ الصَّوْمِ الْكَبِير

مع مسيحنا



قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني



نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس

أسقف الزقازيق و منيا القمح و أسقف قلوبنا

أسرَارُ الصَّوْمِ الْكَبِير
مَعَ مَسِيحِنَا

عبرنا رحلة الصوم الكبير مع سيدنا- له المجد- من خلال الدخول إلى عمق أسرار الصوم من خلال أسابيع وآحاد الصوم.

في الأسبوع الأول.. الذي ينتهي بأحد الكنوز، دخلنا إلى الصوم وسر اقتناء المسيح (**الْمَسِيحُ كَنْزُنَا**).

الأسبوع الثاني.. الذي ينتهي بأحد التجربة، دخلنا إلى الصوم وسر انتصارنا على الشيطان وخدمة الملائكة (**الْمَسِيحُ قَائِدُنَا**).

الأسبوع الثالث.. الذي ينتهي بأحد الابن الضال، وسر الرجوع إلى أبينا (**الْمَسِيحُ أَبُونَا**).

الأسبوع الرابع.. الذي ينتهي بأحد السامرية، وسر العريس السماوي (**الْمَسِيحُ عَرِيسَنَا**).

الأسبوع الخامس.. الذي ينتهي بأحد المخلع، وسر الانفتاح على الطبيب السماوي (**الْمَسِيحُ طَبِيبُنَا**).

الأسبوع السادس.. الذي ينتهي بأحد المولود أعمى، وسر دخول نور المسيح إلى حياتنا (**الْمَسِيحُ نُورِنَا**).

الأسبوع السابع.. الذي ينتهي بأحد الشعانين، وسر دخول المسيح إلى قلوبنا (**الْمَسِيحُ مَلَكَنَا**).

الأسبوع الثامن.. والذي ينتهي بأحد القيامة، وسر قيامتنا مع المسيح (**الْمَسِيحُ قِيَامَتَنَا**).

(ثلاث كلمات)

ثلاث كلمات في ثلاثة أسئلة.. سلسة بدأت منذ أكثر من عشرة سنوات تُنشر على أكثر من مائة صفحة يومياً وتُترجم إلى كثير من لغات العالم وتوضع على موقع كنوز قبطية ويُساهم فيها كثير من الخدام والخادمات والمكرسات.

نشكر الأباء الموقرين كهنة كنيسة مارجرجس بالمطرية على تشجيعهم ومؤازرتهم لهذا العمل.

نشكر الجنود الأبطال الواقفين وراء نجاح العمل.. من يقوم بالترجمة لكل لغات العالم وتلخيص أجزاء ووضعها في صورة أسئلة وأجوبة الأستاذ صبري ميخائيل، ومركز أبونا أندراوس الصموئيلي للكمبيوتر من يقومون بتجميع الكتاب وطباعته وإخراجه في أجمل صورة، والأستاذ الفنان غطاس عوض والمهندس ابرأم غطاس الذي اشترك في الإخراج الفني وتصميم الغلاف واضعاً لمساته الجميلة، الرب يعوض الجميع أجراً سماوياً.

نشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا تيموثاؤس أسقف الزقازيق ومنيا القمح وأسقف قلوبنا الذي زرع الحب والتعليم في قلوبنا.

وأخيراً نشكر صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني الذي وضع لنا منهج ثلاثية كلام الله.

بدء الصوم الأربعيني المقدس

٨ مارس ٢٠٢١ م- ٢٨ أمشير ١٧٣٧ ش

الإثنين ١٦ أمشير ١٧٣٦ ش - ٢٤ فبراير ٢٠٢٠ م

القراءات: نبوات خر٢ : ٢٣ - ٢ ، ٥ ، اش١ : ٢ - ١٨ ، باكر مت ١٣ : ٢٤ - ٣٤ ، البولس رو ١ : ٢٦ - ٢ : ٧ ، الكاثوليكون يع ٢ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٤ : ١٩ - ٢٨ ، القداس مر ٩ : ٣٣ - ٥٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

<u>الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا)</u> (١)

ينتهي الأسبوع الأول بأحد الكنوز لذلك سيكون موضوع تأملنا طوال الأسبوع من خلال القراءات عن الصوم، وسر اقتناء المسيح. إذ نقتنيه نُدرك أنه يهتم حتى بعدد شعور رؤوسنا، وأنه يَعد لكل منا نصيباً فريدًا في المجد الأبدي، ويَسره أن نطالب بحقنا أن يَهبنا بره مصدر الغنى والفرح.

<u>١ - سؤال من إنجيل القداس والكاثوليكون:</u> كيف نَقتَني المسيح بكأس ماء بارد؟

لأَنَّ مَنْ سَقَاكُمْ كَأْسَ مَاءٍ بِاسْمِي لأَنَّكُمْ لِلْمَسِيحِ، فَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لاَ يُضِيعُ أَجْرَهُ. (مر ٩: ٤١)، **اسْمَعُوا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ: أَمَا اخْتَارَ اللهُ فُقَرَاءَ هذَا الْعَالَمِ أَغْنِيَاءَ فِي الإِيمَانِ، وَوَرَثَةَ الْمَلَكُوتِ الَّذِي وَعَدَ بِهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَهُ؟، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَأَهَنْتُمُ الْفَقِيرَ. لأَنَّ الْحُكْمَ هُوَ بِلاَ رَحْمَةٍ لِمَنْ لَمْ يَعْمَلْ رَحْمَةً، وَالرَّحْمَةُ تَفْتَخِرُ عَلَى الْحُكْمِ.** (يع ٢: ٥، ٦، ١٣) اسم المسيح هنا (**اسْمِي**) حجر زاوية في عمل الرحمة مع أي إنسان، وخاصة الفقراء والمحتاجين والمعوزين والكارزين، وكل إنسان

أشقاه العالم وجفف ريقه، أو كل إنسان عطشان إلى أفعال الرحمة والشفقة والحنان، فالله لا ينسى هذا العمل، وهذا هو كنزنا الذي يسبقنا إلى السماء، ويحذرنا معلمنا يعقوب من إهمال وإهانة الفقراء لأنهم أغنياء في الإيمان وورثة للملكوت.

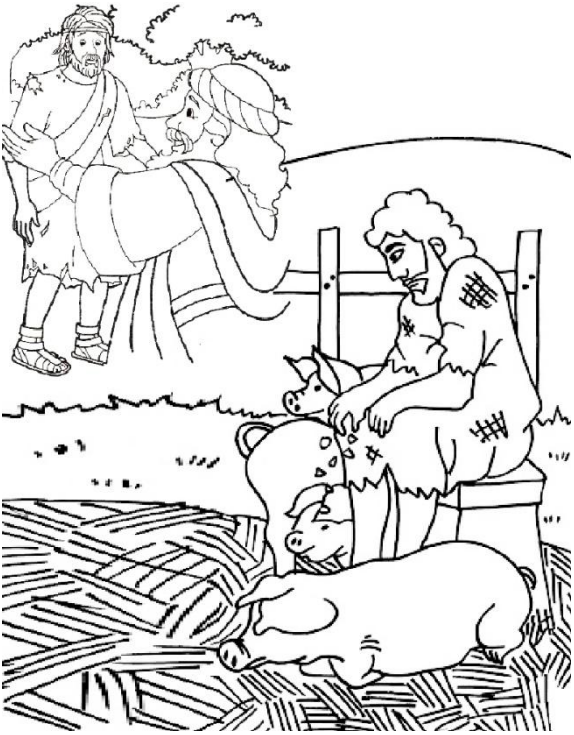
٢ - سؤال من النبوات: متى يُدير الله وجهه عنا، ومتى لا نَقتني المسيح، وهل يمكن أن نتحاجج؟

فَحِينَ تَبْسُطُونَ أَيْدِيَكُمْ أَسْتُرُ عَيْنَيَّ عَنْكُمْ، وَإِنْ كَثَّرْتُمُ الصَّلاَةَ لاَ أَسْمَعُ. أَيْدِيكُمْ مَلآنَةٌ دَمًا. اِغْتَسِلُوا. تَنَقَّوْا. اعْزِلُوا شَرَّ أَفْعَالِكُمْ مِنْ أَمَامِ عَيْنَيَّ. كُفُّوا عَنْ فِعْلِ الشَّرِّ. هَلُمَّ نَتَحَاجَجْ، يَقُولُ الرَّبُّ. إِنْ كَانَتْ خَطَايَاكُمْ كَالْقِرْمِزِ تَبْيَضُّ كَالثَّلْجِ. إِنْ كَانَتْ حَمْرَاءَ كَالدُّودِيِّ تَصِيرُ كَالصُّوفِ. (أش ١: ١٥- ١٨) الرب هنا يُحدثنا كيف نرفضه برغم ممارسة الشعائر والصلوات والذبائح، لأنها عبادات شكلية، وبلا معرفة، وبلا عقل. والأساس أننا نمارس التدين الشكلي وأيدينا ملآنة دماً بالشر وظلم الآخرين، وعدم الرحمة نحو اليتيم والأرملة، ومع كل هذا يمد يسوع يده ويقول: يمكن اصلاح كل هذا، ويمكنك أن تقتني المسيح إذا قدمت توبة! وهنا يغسلك من خطاياك فتبيض مثل الثلج.

٣ - سؤال من البولس: هل التوبة هي سر اقتناء المسيح؟

أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنَاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ وَلكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَذْخَرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِعْلاَنِ دَيْنُونَةِ اللهِ الْعَادِلَةِ (رو ٢: ٤، ٥) إن سر اقتناء المسيح هنا على الأرض يتمثل في

سر التوبة على الأرض، وطالما نحن في الجسد فالمسيح يناديـنا يومياً: **فِي وَقْتٍ مَقْبُول سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ». هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الآنَ يَوْمُ خَلاَصٍ** (٢كو ٦: ٢) ويُحذرنا معلمنا بولس من الاستهانة والاستخفاف بطول أناته ولطفه، وكذلك يُحذرنا من قساوة القلب (تسويف العمر، وتأجيل التوبة، والهروب من الصلاة ومواجهة النفس) وهنا يتوقف طول أناته ويقفل باب التوبة لأن الحياة قد انتهت.



الثلاثاء ١٧ أمشير ١٧٣٦ ش - ٢٥ فبراير ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات اش ١ : ١٩ - ٢ : ٣ ، زك ٨ : ٧ ، ١٣ ، باكر مت ٩ : ١٠ - ١٥ ، البولس رو ٩ : ١٤ - ٢٩ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ٣ - ١١ ، الابركسيس اع ٥ : ٣٤ - ٤٢ ، القداس لو ١٢ : ٤١ - ٥٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْمِ وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل الأمانة هي سر اقتناء المسيح، وهل إعطاء الْعُلُوفَةَ في حينها من شروط الأمانة؟

فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ الْوَكِيلُ الأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي يُقِيمُهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا؟ طُوبَى لِذلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هكَذَا! بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. (لو ١٢: ٤٢- ٤٤) المسيح هو كنزنا الذي نعيش على الأرض من أجل اقتناؤه، وهو يطالبنا بالأمانة فيما بين أيدينا إن كانت الأسرة (الكنيسة الصغيرة التي في بيتك) أو الكنيسة الكبيرة (الخدمة) أو العمل أو الوطن. فالأمانة في كل هذا هي سر اقتناء المسيح، ولكن وضع لنا شرطًا هامًا وأساسيًا وقد يفوت على كثيرين وهو إعطاء (**الْعُلُوفَةَ فِي حِينِهَا**) أي إعطاء الغذاء في وقته أي عند الاحتياج. لأنه إذا قُدم الغذاء بعد فوات وقت الاحتياج فما الحاجة إليه! وكذلك اختيار الوقت المناسب لتقديم الغذاء، وهنا نقتني المسيح في السماء، ويقيمنا على جميع أمواله أي ننتقل من الخير

الأرضي والممتلكات الأرضية إلى الخير السماوي الأبدي **نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ! لأَنَّكَ كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ، فَلْيَكُنْ لَكَ سُلْطَانٌ عَلَى عَشْرِ مُدُنٍ.** (لو ١٩: ١٧).

٢ - سؤال من النبوات والبولس: كيف نقتني المسيح ويكون هو كنزنا وإلهنا ونحن شعبه؟

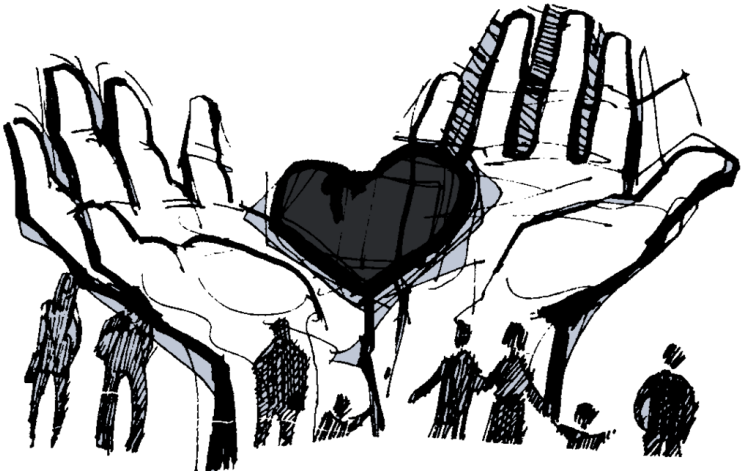
وَآتِي بِهِمْ فَيَسْكُنُونَ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ، وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلهًا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ. (زك ٨: ٨)، **كَمَا يَقُولُ فِي هُوشَعَ أَيْضًا: «سَأَدْعُو الَّذِي لَيْسَ شَعْبِي شَعْبِي، وَالَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً. وَيَكُونُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فِيهِ: لَسْتُمْ شَعْبِي، أَنَّهُ هُنَاكَ يُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ الْحَيِّ** (رو ٩: ٢٥، ٢٦) هنا دعوة لاقتناء المسيح ليكون هو إلهنا، وهي دعوة يتحمل هو شخصياً فيها كل أنواع المبادرة فهو المُبادر والمُتقدم، وهو الذي يمد يده بالمصالحة، وهو الذي يطلب الاقتراب من الانسان وينصب نفسه إلهاً، ويضعنا في مقام خاصته (**شَعْبِي**) ويُصيرنا محبوبين (**الَّتِي لَيْسَتْ مَحْبُوبَةً مَحْبُوبَةً**) يا أخي الحبيب هل رأيت حبًا أعظم من هذا! هو الداعي، وهو المُبادر، وهو المسئول عن دعوتنا، ووضعنا في مكانة خاصة.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: ما هي نصائح مُعلمنا بُطرس لكي نقتني المسيح ويصير كنزنا؟

وَإِنَّمَا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا وَاصْحُوا لِلصَّلَوَاتِ. وَلكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لِتَكُنْ مَحَبَّتُكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ شَدِيدَةً، لأَنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا. كُونُوا مُضِيفِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلاَ دَمْدَمَةٍ. لِيَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ مَا أَخَذَ مَوْهِبَةً، يَخْدِمُ بِهَا بَعْضُكُمْ

بَعْضًا، كَوُكَلاَءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَةِ. (١بط ٤: ٧- ١٠)

مُعلمنا بطرس يطالبنا بالتعقل لأن حسابات العقل تقول إن الكنز الحقيقي الذي يجب أن يُقتنى هو المسيح، والطريق إلى ذلك هو الصلوات العامة والخاصة والمحبة الشديدة! لأنها تستر كثرة من الخطايا، لأنها تُبعدنا عن الإدانة ونظر خطايا أخي، بل استضافته واظهار المحبة من خلال الضيافة، ومن خلال تقديم ما أعطاه الله لي من مواهب. إنها سلسلة متكاملة يُكمل بعضها البعض وتسير بطريقة تلقائية.



اليوم الثالث من الأسبوع الأول من الصوم الكبير

الأربعاء ١٨ أمشير ١٧٣٦ ش – ٢٦ فبراير ٢٠٢٠ م

القراءات: نبوات اش ٢ : ٣ - ١١ ، يو ٢ : ١٢ - ٢٧ ، باكر لو ٦ : ٢٤ - ٣٤ ، البولس رو ١٤ : ١٠ - ١٥ : ٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ٤ : ١١ ، الابركسيس اع ١٠ : ٩ - ٢٠ ، القداس لو ٦ : ٣٥ - ٣٨

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس وإنجيل باكر: هل محبة الأعداء والإحسان طريقُنا لاقتناء المسيح؟

بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لاَ تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ (اقتناء المسيح) (لو ٦: ٣٥)

أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ. مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا (لو ٦: ٢٧- ٢٩) المحك الأول والاختبار الأول لاقتناء المسيح هو محبة الأعداء، وهي إرادة فعالة، وليست عاطفة. وهذا هو حول له الآخر أي إذا ضربك على خدك افتح له قلبك، واجعل المحبة أقوى من العداوة لأن مصدر المحبة هو الله، فإذا اقتنيت المسيح حتماً ستنال طبيعة جديدة بها تستطيع أن تحب الأعداء، وتغلب أحاسيس العداوة والبغضة، وتكشف في الحال عن حقيقة انسكاب محبة الله في قلوبنا.

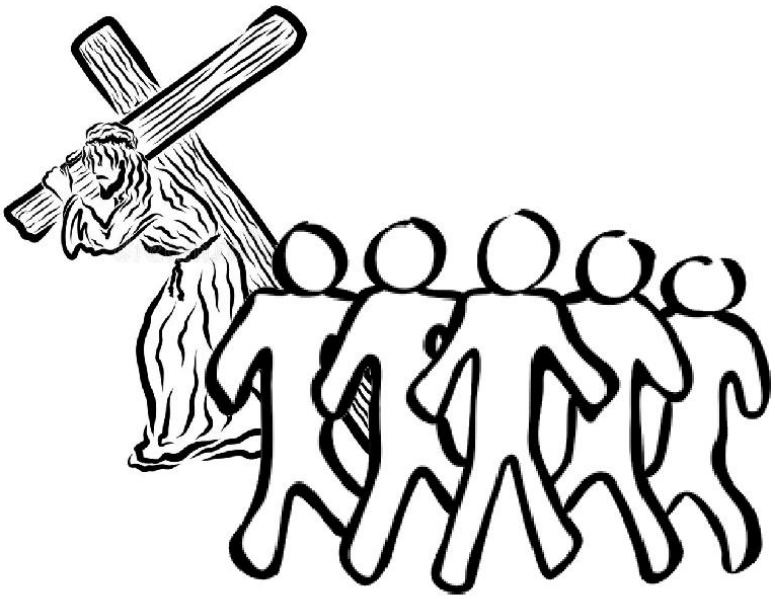
٢ - سؤال من النبوات: ما هو الطريق الذي وصفه الرب في العهد القديم لاقتناء الله؟

وَلكِنِ الآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. وَمَزِّقُوا قُلُوبَكُمْ لاَ ثِيَابَكُمْ». وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلهِكُمْ لأَنَّهُ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ. لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا باعْتِكَافٍ. (يُؤ ٢: ١٢، ١٤، ١٥) ونحن في بداية الصوم الكبير، وهو موسم التائبين، وموسم البكاء والنوح على ما ارتكبناه في حق الله، وموسم العودة إلي الله. يعلن يوئيل النبي أن الله رؤوف ورحيم وبطيء الغضب وكثير الرأفة، تشجيعًا للسائرين في طريق التوبة. إن الله سرعان ما يندم على الشر كما فعل مع أهل نينوى، ورجع عن الشر، وقبل توبتهم بل سيجعلهم يدينون كل إنسان أجل التوبة أو هرب منها ظناً منه أن الله لن يغفر ولن يرجع عن حمو غضبه.

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> كيف يكون احتمال الضعفاء وقبول الآخر طريقنا إلى اقتناء المسيح؟

فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الأَقْوِيَاءَ أَنْ نَحْتَمِلَ أَضْعَافَ الضُّعَفَاءِ، وَلاَ نُرْضِيَ أَنْفُسَنَا. فَلْيُرْضِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا قَرِيبَهُ لِلْخَيْرِ، لأَجْلِ الْبُنْيَانِ. لِكَيْ تُمَجِّدُوا اللهَ أَبَا رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَفَمٍ وَاحِدٍ. لِذلِكَ اقْبَلُوا (قبول الآخر) **بَعْضُكُمْ بَعْضًا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا قَبِلَنَا، لِمَجْدِ اللهِ.** (رو ١٥: ١، ٢، ٦، ٧) الانسان القوي الذي يريد أن يقتني المسيح ليس فقط ان يحتمل بل يَحمل (وهذه هي الترجمة اليونانية) أي يَحمل الضعفات، أي صارت ضعفات أخي كأنها ضعفاتي أنا، وابذل كل جهدي لأتلافى عثرتها، وأرضي أخي كأني أنا الضعيف وهو القوي، تماما مثل سيدنا له المجد الذي لم يحتمل

خطايانا بل حملها في جسده وهنا يكمن سر اقتناء المسيح. وأخيراً (**اقْبَلُوا**) وهنا في اليونانية اقبلوا بكل ترحاب كما قبلنا المسيح. إنه قبول الحب والتنازل والبذل، وقبول الآخر بكل ضعفاته كما هو.



الخميس ١٩ أمشير ١٧٣٦ ش – ٢٧ فبراير ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات اش ٢ : ١١ - ١٩ ، زك ٨ : ١٨ - ٢٣ ، باكر لو ٨ : ٢٣ - ٢٥ ، البولس ١ كو ٤ : ١٦ - ٥ : ٩ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ٨ - ٢ : ١١ ، الابركسيس اع ٨ : ٣ - ١٣ ، القداس مر ٤ : ٢١ - ٢٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يقتني الانسان المسيح داخله، وهل الله هو الذي يبدأ أم الانسان؟

هكَذَا مَلَكُوتُ اللهِ: كَأَنَّ إِنْسَانًا يُلْقِي الْبِذَارَ عَلَى الأَرْضِ، وَيَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَالْبِذَارُ يَطْلُعُ وَيَنْمُو، وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ كَيْفَ، أَنَّ الأَرْضَ مِنْ ذَاتِهَا تَأْتِي بِثَمَرٍ. أَوَّلًا نَبَاتًا، ثُمَّ سُنْبُلًا، ثُمَّ قَمْحًا مَلآنَ فِي السُّنْبُلِ. (مر ٤: ٢٦- ٢٨) هذا المثل تعبير واضح عن كيف نقتني المسيح، وكيف أن المبادرة الأولى لاقتنائه تبدأ من المسيح شخصياً. إذ يُلقي البذرة الإلهية في القلب، أو في الكنيسة، والإنسان يمارس حياته اليومية (**يَنَامُ وَيَقُومُ لَيْلًا وَنَهَارًا**) أي أن الحياة اليومية ترتفع إلى مستوى اقتناء الملكوت (اقتناء المسيح) تلقائياً. وهذا هو سر النمو في الحياة الداخلية، وسر اقتناء المسيح أننا فقط نقبل البذرة التي زرعها، ونتعهدها بالري والارتواء، وهو ينمي، ومقياس النمو داخلنا هو الإحساس بالفرح والرضا رغم ليالي الألم والإخفاق التي تمر بنَا والنمو يتطور (**نَبَاتًا، ثُمَّ سُنْبُلًا، ثُمَّ قَمْحًا**) إذاً يا أخي الحبيب المسيح

هو العامل والمسئول عن سر اقتناؤه داخل نفوسنا، ونحن فقط نسلم ارادتنا وننتظر عمل الرب.

٢ - سؤال من النبوات: متى يستحيل على الانسان اقتناء المسيح؟

فَإِنَّ لِرَبِّ الْجُنُودِ يَوْمًا عَلَى كُلِّ مُتَعَظِّمٍ وَعَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مُرْتَفِعٍ فَيُوضَعُ، فَيُخْفَضُ تَشَامُخُ الإِنْسَانِ، وَتُوضَعُ رِفْعَةُ النَّاسِ، وَيَسْمُو الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ. وَتَزُولُ الأَوْثَانُ بِتَمَامِهَا. (عبادة الذات) **وَيَدْخُلُونَ فِي مَغَايِرِ الصُّخُورِ، وَفِي حَفَائِرِ التُّرَابِ مِنْ أَمَامِ هَيْبَةِ الرَّبِّ، وَمِنْ بَهَاءِ عَظَمَتِهِ، عِنْدَ قِيَامِهِ لِيَرْعَبَ الأَرْضَ.** (اش ٢: ١١، ١٢، ١٧-١٩) يستحيل على الانسان اقتناء المسيح لو كان يعيش بكبرياء وتشامخ. فالمسيح لا يسكن إلا في القلوب والنفوس المُتضعة **طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ، لأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الأَرْضَ.** (مت ٥: ٥)، **طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللهَ.** (مت ٥: ٧) وفي آخر إصحاح إشعياء يقول: **كُفُّوا عَنِ الإِنْسَانِ الَّذِي فِي أَنْفِهِ نَسَمَةٌ، لأَنَّهُ مَاذَا يُحْسَبُ؟** (اش ٢: ٢٢) وهنا يشرح سر استحالة اقتناء المسيح للإنسان المتشامخ بأخر سواء إنسان أو صنم يعبده ويستمد منه كبرياؤه (مال أو سلطة أو مركز أو عائلة أو عزوة من أي نوع) لأن مصيره الموت. أما اقتناء المسيح فهو اقتناء الملكوت والحياة الأبدية كما يقول إنجيل القداس.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل بُغضة الأخ تَحول دون اقتناء المسيح؟

مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ (اقتناء المسيح) **وَهُوَ يُبْغِضُ أَخَاهُ، فَهُوَ إِلَى الآنَ فِي الظُّلْمَةِ. مَنْ يُحِبُّ أَخَاهُ يَثْبُتُ فِي النُّورِ** (يقتني المسيح) **وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. وَأَمَّا مَنْ يُبْغِضُ أَخَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلاَ يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.** (١يو ٢: ٩-

١١) يا إلهي إلى هذا الحد تساوي بُغضة الأخ! أي أن البُغضة والكراهية تحول تماماً دون اقتناء أو تواجد المسيح في القلب، لأن المسيح نور لا يُستدل عليه إلا بالنور، والنور هنا هو محبة الأخوة. أما البُغضة فهي الظلمة، وصاحبها لا يرى بل يتخبط، ولا يعلم إلى أين يمضي! يا أخي الحبيب اقتني المسيح في قلبك بمحبة الأخوة جميعاً على مختلف مراكزهم أو ديانتهم أو جنسهم فنحن خُلقنا من الله محبة، ولا نعرف إلا لغة واحدة وهي لغة الحب.



الجمعة ٢٠ أمشير ١٧٣٦ ش - ٢٨ فبراير ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تث ٦ : ٣ - ٧ : ٢٦ ، باكر لو ٥ : ١٢ - ١٦ ، البولس رو ١٢ : ٦ - ١٢ ، الكاثوليكون ٣ يو ١ : ١ - ١٤ ، الابركسيس اع ٢ : ٤٢ - ٣ : ٩ ، القداس لو ١١ : ١ - ١٠

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل يمكن باللجاجة أن نَقتني المسيح؟

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ صَدِيقٌ، وَيَمْضِي إِلَيْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَقُولُ لَهُ يَا صَدِيقُ، أَقْرِضْنِي ثَلاَثَةَ أَرْغِفَةٍ، لأَنَّ صَدِيقًا لِي جَاءَنِي مِنْ سَفَرٍ، وَلَيْسَ لِي مَا أُقَدِّمُ لَهُ. أَقُولُ لَكُمْ: وَإِنْ كَانَ لاَ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ لِكَوْنِهِ صَدِيقَهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَجْلِ لَجَاجَتِهِ يَقُومُ وَيُعْطِيهِ قَدْرَ مَا يَحْتَاجُ. (لو ١١: ٥- ٨) لقد جاء الصديق في وقت غير مقبول (نصف الليل) وحاول رب المنزل أن يعتذر، ولكن الحاجة المُلحة والعوز والرجاء والثقة أنه سوف يستجيب. أو قل يقينية الاستجابة لدى صديق نصف الليل جعلت رب البيت يقوم ويفتح ويُقرضه. أليس هذا هو حال الانسان الذي يأتي إلى الله في نهاية عمره (نصف الليل) ويطلب أن يقتني المسيح، ويُلح ويَلج في طلبه فتنفتح أحشاء المسيح بالحنان والرحمة ويقوم ويعطيه كما حدث مع اللص اليمين.

٢ - سؤال من النبوات: ما هي وصية العهد القديم لاقتناء المسيح؟

تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ. وَلْتَكُنْ هذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ، وَقُصَّهَا عَلَى أَوْلاَدِكَ، وَتَكَلَّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ، وَارْبُطْهَا عَلاَمَةً عَلَى يَدِكَ، وَلْتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَاكْتُبْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ. (تث ٦: ٥- ٩) من العهد القديم والله يُعلم شعبه كيفية اقتناء المسيح أولاً بأن يحب الرب إلهه من كل قلبه **يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي.** (أم ٢٣: ٢٦) ومن كل نفسك، ومن كل قوتك، أي بكل طاقتك تكون للرب، وتكون كلمة الله هي الهذيذ الذي يعيش فيه الانسان، ويوصل هذا لأولاده الروحيين والجسديين، وهنا يجد الخير **وَبُيُوتٍ مَمْلُوءَةٍ كُلَّ خَيْرٍ** (١٠) وأخيراً يحذرنا ألا نسير وراء الهة آخرى (١٤)، ولا نجرب الرب إلهنا (١٦) **لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ** (مت ٤: ٧)

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> هل اشتراكنا مع إخوتنا يَدخل في سر اقتناء المسيح؟

وَادِّينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ. مُشْتَرِكِينَ فِي احْتِيَاجَاتِ الْقِدِّيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ. فَرَحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءً مَعَ الْبَاكِينَ. مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا. (رو ١٢: ١٠، ١٤، ١٥، ١٦) القديس بولس هنا يدخل المسيح وسر اقتناء المسيح لكي يصنع منا مع المسيح كنيسة، ومن الكنيسة عروس مهيئة لمن أحبها، والمحبة الأخوية هنا هي الفيلادلفيا أي المحبة الجماعية من خلال العبادة الجماعية

والاجتماع حول الإفخارستيا ويضع اشتراكنا في احتياجات القديسين (الفقراء وأخوة الرب) لأنهم يمثلون شخصه، وهم سفراء المسيح على الأرض وأيضاً نفرح مع الفرحين، ونبكي مع الباكين. أي مشاركتنا مع الآخرين خاصة الأعداء تدخل في صميم سر اقتناء المسيح.



اليوم السادس من الأسبوع الأول من الصوم الكبير

السبت ٢١ أمشير ١٧٣٦ ش – ٢٩ فبراير ٢٠٢٠ م

القراءات: باكر مت ٥ : ٢٥ - ٣٧ ، البولس رو ١٢: ١ - ٢١ ، الكاثوليكون يع ١ : ١ - ٢١ ، الابركسيس اع ٢١ : ٢٧ - ٣٩ ، القداس مت ٥ : ٣٨ - ٤٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْمِ وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٦)

١ - سؤال من انجيل القداس: هل من اقتني المسيح يستطيع ان يحب الأعداء ؟

سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: (وصايا العهد القديم) **عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ، بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا. سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ:** (وصايا العهد القديم) **تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ،** (مت ٥: ٣٨، ٣٠، ٤٣، ٤٤) وصايا العهد القديم كانت في زمن قساوة قلب الانسان، وزمن الطبيعة التي سقطت وفسدت فكانت الوصية على قدر طاقتهم. أما بعد التجسد وبعد حلول الكلمة فينا، وبعد أن صرنا أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه. أصبحت الوصية سهلة لأننا اقتنينا المسيح داخلنا، والأهم أن من قَدم الوصية قَدم معها إمكانية تنفيذها، وقدم معها سهولة تنفيذها، ووضع نفسه

(ثلاث كلمات)

المسئول الأول عن إعطائك القدرة على تنفيذها. وهذا هو سر اقتناء المسيح.

٢ - سؤال من البولس: كيف تقتني المسيح ويكون هو فعلاً كنزنا؟

فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللهِ، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ. وَلاَ تُشَاكِلُوا هذَا الدَّهْرَ، بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ، لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ. (رو ١٢: ١، ٩) إن سر اقتناء المسيح هو أن نتغير عن شكلنا، وهنا تعني التغيير الداخلي أي في الطبيعة بالمعمودية التي فيها نخلع الانسان العتيق، ونلبس الجديد الذي يتجدد بالنعمة على **حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ** إلى أن **نَتَغَيَّرُ إِلَى تِلْكَ الصُّورَةِ عَيْنِهَا**، وهنا نكون قد لبسنا المسيح، وحصلنا على سر اقتناؤه. وهنا أيضاً نستطيع تقديم أجسادنا بالطهارة والعفة وتقديم عقلنا وعباداتنا العقلية المتجددة بعمل الروح القدس كذبائح يقبلها الله، ويشتم رائحتها الذكية لأنها معمولة ومصنوعة بعمل الروح القدس.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل التجارب تدخل بنا إلى سر اقتناء المسيح؟

اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَوِّعَةٍ، عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا. وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌّ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِّينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ. طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي يَحْتَمِلُ التَّجْرِبَةَ، لأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ «إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ» (يقتني المسيح) **الَّذِي وَعَدَ بِهِ الرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ.** (يع ١: ٢- ٤، ١٢) التجارب هي أقرب الطرق لاقتناء المسيح، لأنه دائماً يظهر داخل التجربة كما

ظهر مع الثلاثة فتية داخل أتون النار، فهو يُعطي صبراً يقود إلى الاحتمال، وهنا نكون قد اقتنينا المسيح داخلنا وتكون شركتنا معه تعمقت لأننا رأيناه عن قرب وسط أتون التجارب أو وسط هياج الظروف علينا لأنه دائماً موجود داخل سفينة حياتنا.



الأحد الأول من الصوم الكبير

أَحَدُ الْكُنُوز

٢٢ أمشير ١٧٣٦ ش - ١ فبراير ٢٠٢٠ م

القراءات: عشيه مت ٦: ٣٤ - ٧: ١٢، باكر مت ٧: ٢٢ - ٢٠، البولس رو ١٣: ١ - ١٤، الكاثوليكون يع ١: ١٣ - ٢١، الابركسيس اع ٢١: ٤٠، ٢٢: ٦، القداس مت ٦: ١٠ - ٣٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما معنى أن يكون كنزنا وقلبنا في السماء؟

لاَ تَكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا عَلَى الأَرْضِ، بَلِ اكْنِزُوا لَكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ، لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا. (مت ٦: ١٩- ٢١) كنوز الأرض كلها بالية، والله وضع لها من الطبيعة ما يأكلها ويضيعها، فخزين الطعام له السوس، والميكروبات تفسده، وتخزين الملابس له العَث لإفساده، وخزين المشغولات الذهبية له الصدأ. وهنا يقول لنا السيد المسيح: أن سر اقتناؤه في الصوم أن نضع أموالنا في بنك السماء، وهذا لا يُستطاع الوصول إليه إلا من خلال مندوبين له على الأرض يحملون أموالك إليه وهم الفقراء والمحتاجين والمعوزين والمرضي والعطشى والغرباء والسجناء، وهنا تكون وضعت كنزك وقلبك معه في السماء حيث بنك المسيحي.

٢ - سؤال من إنجيل باكر: هل يمكن أن يكون لنا كنز في السماء إذا تنبأنا أو أخرجنا شياطين أو صنعنا قوات كثيرة؟

كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا، وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ، وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا قُوَّاتٍ كَثِيرَةً؟ فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! اذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ! (مت ٧: ٢٢، ٢٣) إنهم الذين يصنعون معجزات سواء باستخدام اسم المسيح باطلاً كأبناء سكاوا في سفر الأعمال أو حتى من يسمون باسم المسيح، ولكن ليس لهم حياة إنجيلية تشهد لهم، ولا حياة داخلية صادقة مع المسيح بعيدة عن المال وحب القنية، وخلت حياتهم من أعمال الرحمة وعمل المحبة والبذل! إذاً المواهب لا تصلح أن تكون كنزاً للإنسان في السماء، ولكن الثمار التي تظهر في حياة الانسان هي كنزه في السماء، لذلك يقول الأباء جاهدوا واسعوا نحو الثمار، ولا تطلبوا المواهب.

٣ - سؤال من اليوليس: ما هو الطريق لكنز السماء؟

قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَلْنَخْلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ. لِنَسْلُكْ بِلِيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لاَ بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لاَ بِالْمَضَاجِعِ وَالْعَهَرِ، لاَ بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ. بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلاَ تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لأَجْلِ الشَّهَوَاتِ. (رو ١٣: ١٢- ١٤) الطريق يبدأ بخلع أعمال الظلمة التي يُمثلها الليل الذي يتناهى بسرعة على الأرض، ولنستعد للأبدية السعيدة (النهار) ولنلبس أسلحة النور، وملابس النور البيضاء (ملابس المعمودية) ونتحرر من أعمال الظلمة التي تغير لون وشكل الانسان وتقيده بقيود حديدية قد

يصعب الخلاص منها، ويأخذ أسلحة الروح **الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ.** (اف ٦: ١١) وتأكد أن الذين معك أكثر من الذين عليك (٢مل ٦: ١٦).



الإثنين ٢٣ أمشير ١٧٣٦ ش – ٢ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات خَر ٣ : ٦ - ١٤ ،اش ٤ : ٢ - ٥ : ٧ ، باكر مر ٩ : ٢٥ - ٢٩ ، البولس رو ١ : ١٨- ٢٥ ، الكاثوليكون يه ١ : ١ - ٨ ، الابركسيس اع ٤ : ٣٦ - ٥ : ١١ ، القداس لو ١٨ : ١ - ٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية

(الْمَسِيح قائدنا) (١)

يَنتهي الأسبوع الثاني بأحد التجربة، والذي فيه دخل المسيح التجربة نيابة عنا ليعيش وسط الوحوش في سلام. ومن أجلنا صارت الملائكة تخدمه، فصار قائد موكبنا. به ننتصر على التجارب، وأعطانا القوة والقدرة أن نقول (اذهب يا شيطان) وكأعضاء في جسده صارت الملائكة تخدمنا الآن.

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يستطيع قائدنا أن يُنصفنا وينصرنا على الشيطان؟

وَكَانَتْ تَأْتِي إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! أُنْصِفُهَا، أَفَلاَ يُنْصِفُ اللهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! وَلكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الإِيمَانَ عَلَى الأَرْضِ؟ (لو ١٨: ٣، ٥، ٧، ٨) خصمنا الذي نريد أن ننتصر عليه هو الشيطان، لأن هذا الخصم عنيد ومشتكي علينا ليلاً ونهاراً وهو لا يهدأ **الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ**

إِلهِنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. (رؤ ١٢: ١٠) والأمر هنا يتصل بالحياة الأبدية، وكما يقول الأباء (**أننا سائرون في طريق اللصوص، ونحن مُعرضون للسرقة، أن تسرق منا ثيابنا ونمشي عرايا أي نتجرد من حياة التقوى**)، وهنا يوضح لنا المثل أنه لابد من استمرارية الصلاة على أساس استمرارية ويقينية الاستجابة (**أَفَلاَ يُنْصِفُ اللهُ مُخْتَارِيهِ**) نعم أنه لابد وأن ينصفهم على خصمهم الأول والأخير ألا وهو الشيطان.

٢ - سؤال من النبوات: هل قائدنا إذا رأى مَذلتنا ينزل لينقذنا، وإذا لم نستجيب يتركه خراباً؟

إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ. (الشياطين)، **إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ، فَنَزَلْتُ لأُنْقِذَهُمْ** (من يد الشيطان بالتجسد) **وَأُصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ الأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَاسِعَةٍ،** (أورشليم السماوية) (خر ٣: ٧، ٨)، **مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ أَجْعَلُهُ خَرَابًا** (اش ٥: ٤، ٦) الشيطان يسخر الانسان ويستبعده ويصيره في ذل بسبب الخطية، ويتعذب الانسان المسكين بسبب الخطية، وهنا حينما يرى الله مذلة الانسان الذي خلقه ينزل ويطرد الشيطان، ويخلصك من عبوديته (فترات زيارات النعمة للإنسان) ويحاول الله إنقاذ الانسان وإخراجه من أرض العبودية، ولكن إذا اشتاق الانسان للخطية كما اشتاق شعب اسرائيل لقدور اللحم فيصرخ الرب ويقول **مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟** وأخيراً إذا ظل الانسان متذمراً وغير راض يتركه إلى ذهنه المرفوض وإلى قراره على نفسه ألا وهو الخراب.

٣ - سؤال من إنجيل باكر: ما هي الوسيلة التي علمنا إياها قائدنا لكي ننتصر على الشيطان؟

وَلَمَّا دَخَلَ بَيْتًا سَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ: «لِمَاذَا لَمْ نَقْدِرْ نَحْنُ أَنْ نُخْرِجَهُ؟ فَقَالَ لَهُمْ: هذَا الْجِنْسُ لاَ يُمْكِنُ أَنْ يَخْرُجَ بِشَيْءٍ إِلاَّ بِالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ (مر ٩: ٢٨، ٢٩) الشيطان دائماً يصيب الانسان بالخرس والصمم أي لا يسمع كلام الله، ولا يتكلم به، وهذا هو هدفه في كل إنسان. وقد وضع لنا قائد مسيرتنا المنهج الذي به نستطيع أن ننتصر عليه وهو الصلاة والصوم، ونحن في فترة وزمن الصوم الكبير زمن الصلاة والصوم متلازمين كقوة تُحصن الانسان ضد دخول الشيطان إليه وكقوة طاردة له قبل أن يستحوذ على الانسان.



(ثلاث كلمات)

الثلاثاء ٢٤ أمشير ١٧٣٦ ش - ٣ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات أي ١٩ : ١ - ٢٧ ، اش ٥ : ٧ - ١٦ ، باكر لو ١٢ : ٢٢ - ٣١ ، البولس ٢ كو ٩ : ٦ - ١٥ ، الكاثوليكون ١ يع ١ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ٤ : ١٣ - ٢٢ ، القداس مر ١٠ : ١٧ - ٢٧

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْمُ وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية

(الْمَسِيح قائدنا) (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل يمكن أن يكون المسيح قائدنا، ونحن نسير وراء المال أو أغنياء مُتكلين على أموالنا؟

فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ. فَاغْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى (أي ترك التبعية للمسيح وفضل المال) **حَزِينًا، لأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَال كَثِيرَةٍ. فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلاَمِيذِهِ: مَا أَعْسَرَ دُخُولَ ذَوِي الأَمْوَالِ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ!** (مر ١٠: ٢١- ٢٤) إن كان المسيح قائدنا فيعوزنا شيء واحد هو أن نقوم بعملية تحويل لكل ما نملك ليكون رصيداً لنا في السماء، ورغم أنها عملية صعبة للأغنياء، ولكن قائدنا يُعطي وصية مُدعمة بقوة التنفيذ لأنه هو المسئول عن إعطاء قدرة وقناعة بإمكانية ذلك **عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلكِنْ لَيْسَ عِنْدَ اللهِ، لأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللهِ**

(مت ١٩: ٢٦)، ولكن للأسف اشترى غمه بأمواله، واشترى الحزن بغناه، وباع الغالي ليشتري الرخيص.

٢ - سؤال من النبوات: ما هي عدم المعرفة التي تجعل الانسان لا يتخذ المسيح قائداً؟

وَيْلٌ لِلْمُبَكِّرِينَ صَبَاحًا يَتْبَعُونَ الْمُسْكِرَ، لِلْمُتَأَخِّرِينَ فِي الْعَتَمَةِ تُلْهِبُهُمُ الْخَمْرُ. وَصَارَ الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالدُّفُّ وَالنَّايُ وَالْخَمْرُ وَلاَئِمَهُمْ، وَإِلَى فَعْلِ الرَّبِّ لاَ يَنْظُرُونَ، وَعَمَلَ يَدَيْهِ لاَ يَرَوْنَ. لِذلِكَ سُبِيَ شَعْبِي لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ، (اش ٥: ١١- ١٣) الشيطان هنا يدفع الانسان إلى عدم المعرفة فيندفع نحو الخمر واللهو (**الْعُودُ وَالرَّبَابُ وَالدُّفُّ وَالنَّايُ وَالْخَمْرُ**) وهنا لا يستطيعون أن يروا أو ينظروا عمل الرب، وهنا يصابون بالجوع والعطش **وَتَصِيرُ شُرَفَاؤُهُ رِجَالَ جُوعٍ، وَعَامَّتُهُ يَابِسِينَ مِنَ الْعَطَشِ.** لأنهم تركوا الرب، وحفروا لأنفسهم أباراً مشققة لا تضبط ماء، وهنا يذل الانسان (يذل الانسان ويحط الرجل) وتكون نهايته الهاوية **لِذلِكَ وَسَّعَتِ الْهَاوِيَةُ نَفْسَهَا.**

٣ - سؤال من البولس: ما هي علامات وجود المسيح قائداً لنا، وهل العطاء بسخاء دليل أن المسيح قائدنا؟

إِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالشُّحِّ فَبِالشُّحِّ أَيْضًا يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَبِالْبَرَكَاتِ أَيْضًا يَحْصُدُ. لأَنَّ الْمُعْطِيَ الْمَسْرُورَ يُحِبُّهُ اللهُ. فَرَّقَ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ. بِرُّهُ يَبْقَى إِلَى الأَبَدِ (لأنه أتخذ المسيح قائداً) **وَالَّذِي يُقَدِّمُ بِذَارًا لِلزَّارِعِ وَخُبْزًا لِلأَكْلِ، سَيُقَدِّمُ وَيُكَثِّرُ بِذَارَكُمْ وَيُنْمِي غَلاَتِ بِرِّكُمْ.** (٢كو ٩: ٦، ٧، ٩، ١٠) هنا المسيح يضع لنا علامات لمن أتخذ المسيح قائداً وسار وراءه أولاً يكون ليس شحيحاً، بل زارعاً

بالبركات أي مُقدماً بلا حدود (**فَرَّقَ. أَعْطَى الْمَسَاكِينَ**)، وثانياً وهو الأهم يُعطي وهو مسرور، وليس متضايقاً، ويُقدم بذارا للزارع أن يعطي ويشعر باحتياج الآخرين **يَسُدُّ إِعْوَازَ الْقِدِّيسِينَ** (الفقراء كان يُطلق عليهم في الكنيسة الأولى القديسين) وهنا يكون المسيح بالحقيقة قائدنا، وهنا يكون قائدنا قد ساعدنا على الانتصار على شيطان حب القنية والمال وجعلنا نشعر باحتياجات وأعواز الآخرين ونقدم لهم بسخاء وفرح وسرور.



اليوم الثالث من الأسبوع الثاني من الصوم الكبير

الأربعاء ٢٥ أمشير ١٧٣٦ ش – ٤ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات خَر ٢ : ١١ - ٢٠ ، اش ٥ : ١٧ - ٢٥ ، ملاخي ١ : ٦ - ٣ : ٦ ، باكر مت ٥ : ١٧ - ٢٤ ، البولس رو ٣ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون ٢ يو ١ : ٨ - ١٣ ، الابركسيس اع ٥ : ٣ - ١١ ، القداس مت ١٥ : ٣٢ - ٣٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارِ الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْمِ وَسِرِّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَةِ الملائكية

(الْمَسِيحِ قائدنا) (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف أعطانا المسيح سر انتصارنا على الحسابات الأرضية التي يملأ بها الشيطان عقولنا؟

فَقَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ: مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هذَا عَدَدُهُ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ». وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلاَمِيذَهُ، وَالتَّلاَمِيذُ أَعْطَوُا الْجَمْعَ. فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. (مت ١٥: ٣٣- ٣٧) إن سر انتصارنا على الحسابات الأرضية بسر البركة الذي يملكه قائدنا إذا سلمناه قيادة حياتنا، فالبركة قائمة طالما وُجد القلب الذي يشكر، ويد النعمة التي تكسر، والروح التي تعطي، والأفعال الثلاثة (**شَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى**) هي أفعال إفخارستية تمهيداً لسر الإفخارستيا القادم الذي سوف يكون مصدر شبع لكل البشرية. وهنا يعود بالشعب إلى تذكر البركة في

كوز الزيت وكوار الدقيق في بيت امرأة صرفة صيدا، وسر البركة في البرية بإعطائهم المن والسلوي، وكلها إشارات وارهاصات تُشير إلى سر البركة القادم.

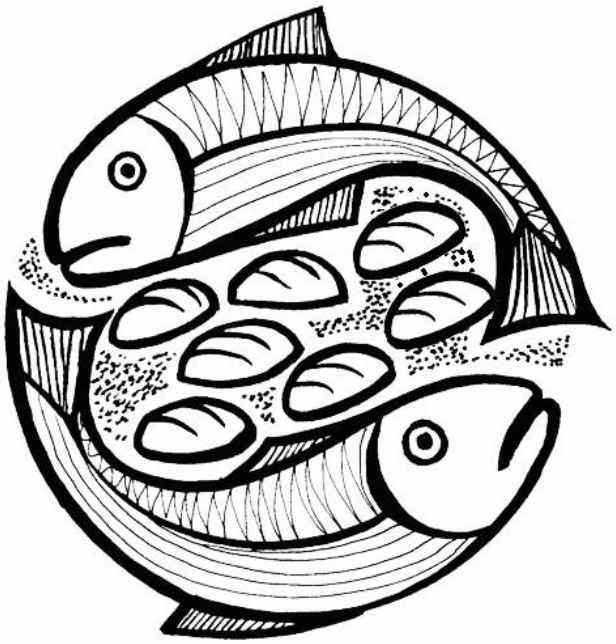
٢ - سؤال من النبوات: ما مصيرنا لو المسيح لم يكن هو قائدنا (أباً وسيداً)؟

وَيْلٌ لِلْقَائِلِينَ لِلشَّرِّ خَيْرًا وَلِلْخَيْرِ شَرًّا، الْجَاعِلِينَ الظَّلاَمَ نُورًا وَالنُّورَ ظَلاَمًا، الْجَاعِلِينَ الْمُرَّ حُلْوًا وَالْحُلْوَ مُرًّا. (اش ٥: ٢٠)، **فَإِنْ كُنْتُ أَنَا أَبًا، فَأَيْنَ كَرَامَتِي؟ وَإِنْ كُنْتُ سَيِّدًا، فَأَيْنَ هَيْبَتِي؟** (ملا ١: ٦) لو المسيح ليس قائدنا، وسلمنا قيادتنا للشيطان، نسير في طريق الباطل ونبتعد عن الحق، ونقلب الأمور فيصير الشر خيراً، والظلام نوراً، والمر حلواً، ويصير الانسان حكيمًا وفهيمًا عند نفسه، ويبرر الشر من أجل الشهوة. مصير الانسان لو لم يكن المسيح قائدًا وأبًا وسيدًا مصير مُظلم لأن شيطان الباطل يكون هو القائد، وثياب الحملان تكون هي ثياب الذي يتبع الشيطان وهنا يكره الرب هذا ويقول: **لَيْسَتْ لِي مَسَرَّةٌ بِكُمْ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَلاَ أَقْبَلُ تَقْدِمَةً مِنْ يَدِكُمْ.** (ملا ١: ١٠) وتكون نهاية هؤلاء الناس **فَلاَ يُبْقِي لَهُمْ أَصْلًا وَلاَ فَرْعًا.** (ملا ٤: ١)

٣ - سؤال من إنجيل باكر: هل المصالحة قوة أعطاها لنا قائدنا بها ننتصر على الشيطان؟

فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ، فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ، وَاذْهَبْ أَوَّلًا اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ، وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. (مت ٥: ٢٣، ٢٤)، **فَإِنْ جَاعَ عَدُوُّكَ فَأَطْعِمْهُ. وَإِنْ عَطِشَ فَاسْقِهِ. لأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هذَا تَجْمَعْ جَمْرَ**

نَارٍ عَلَى رَأْسِهِ (رو ١٢: ٢٠) هذا تطبيق عملي لقوة المُصالحة التي أعطاها لنا المسيح بالتجسد. فقديمًا قِيل عين بعَين وسن بسن، ولكن عندما تجسد وصار قائدنا، أعطانا إمكانيات جديدة لأنه ساكن فينا ونحن أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه، فأعطانا الوصية والقدرة على تنفيذها، ويُشعل ضمير الانسان لكي تزداد حساسيته من جهة المحبة والمصالحة مع أخيه الانسان، وهنا تصير المصالحة قوة لإنتصارنا على الشيطان.



الخميس ٢٦ أمشير ١٧٣٦ ش - ٥ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تث ٥ : ١٥ - ٢٢ ، اش ٦ : ١ - ١٢ ، باكر مت ١١ : ٢٠ - ٣٠ ، البولس رو ١٦ : ١٧ - ٢٧ ، الكاثوليكون يع ٣ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٢ : ١٢ - ٢٣ ، القداس مت ١٩ : ١٦ - ٣٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية

(الْمَسِيح قائدنا) (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو سر انتصارنا على حب المال وانضمامنا إلى خدمة الملائكة؟

هذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، وَلكِنْ عِنْدَ اللهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ، فَأَجَابَ بُطْرُسُ حِينَئِذٍ وَقَالَ لَهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟ (مت ١٩: ٢٦، ٢٧) إن سر انتصارنا على محبة المال يضطلع به الله شخصياً، ويوفر للإنسان كل الإمكانيات والقدرات التي تساعده على أخذ هذه الخطوة. كما حدث مع الأنبا أنطونيوس عندما سمع آية **إِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ،** (مر ١٠: ٢١) فذهب وباع بالقوة المُذخرة داخل الوصية، وهنا يمكن للإنسان أن يعيش حياة الترك بسهولة كما فعل التلاميذ وتركوا كل شيء وتبعوه وصاروا كملائكة تخدم مع سيدهم.

٢ - سؤال من النبوات: هل الملائكة تخدمنا حتى لو كنا نَجسي الشفتين؟

فَقُلْتُ: «وَيْلٌ لِي! إِنِّي هَلَكْتُ، لأَنِّي إِنْسَانٌ نَجِسُ الشَّفَتَيْنِ، وَأَنَا سَاكِنٌ بَيْنَ شَعْبٍ نَجِسِ الشَّفَتَيْنِ، لأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ رَأَتَا الْمَلِكَ رَبَّ الْجُنُودِ فَطَارَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنَ السَّرَافِيمِ وَبِيَدِهِ جَمْرَةٌ قَدْ أَخَذَهَا بِمِلْقَطٍ مِنْ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَمَسَّ بِهَا فَمِي وَقَالَ: «إِنَّ هذِهِ قَدْ مَسَّتْ شَفَتَيْكَ، فَانْتُزِعَ إِثْمُكَ، وَكُفِّرَ عَنْ خَطِيَّتِكَ» (اش ٦: ٥- ٧) كما قامت الملائكة لتخدم المسيح بعد تجربة الجبل، هكذا جعل الله الملائكة للخدمة **أَلَيْسَ جَمِيعُهُمْ أَرْوَاحًا خَادِمَةً مُرْسَلَةً لِلْخِدْمَةِ لأَجْلِ الْعَتِيدِينَ أَنْ يَرِثُوا الْخَلاَصَ!** (عب ١: ١٤) هؤلاء الملائكة منهم السيرافيم واقفون فوقه يمجدونه ويسبحونه، وهو يرسلهم إلى إنسان يشعر أنه نجس أو غير مستحق فيمسك جمرة من المذبح (مثل ملاك الذبيحة) ويمس بها شفتي الخاطئ (كما يحدث عند التناول) فيُنتزع إثم الانسان وتُغفر له خطيته **وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيَّةٍ.** (يو ١: ٧) إنهم رسل مبعوثين من قبل الرب ليساعدونا في الخلاص، والتخلص من الخطية. إنهم الملائكة الحارسين الذين يرافقوننا منذ المعمودية إلى نهاية حياتنا.

٣ - <u>سؤال من البولس</u>: ما هو الوعد الذي تحدث عنه مُعلمنا بولس بخصوص سحق الشيطان؟

وَإِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا. (رو ١٦: ٢٠) إن مُعلمنا بولس يتكلم صراحة عن سَحق الشيطان **هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ** (تك ٣: ١٥) وهذا ما تم على الصليب، وكلمة سريعاً تُعني أن الصليب وسحق الشيطان صار صكاً لنا نستدعيه، فيكون حاضراً سريعًا ونصرته أيضًا حاضرة وسريعة، وهذا

ليس بيد إنسان بل بواسطة إله السلام. إن هذا الدعاء هو قمة التشجيع للمقاتلين في حروب الرب، المدعوين للسير في موكب نصرته.



اليوم الخامس من الأسبوع الثاني من الصوم الكبير

الجمعة ٢٧ أمشير ١٧٣٦ ش – ٦ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تث ٨ : ١ - ٩ : ٤ ، ١ صم ١٧ : ١ - ١٨ : ٤ ، اش ٧ : ١ - ١٤ ، اَي ١١ : ١ - ٢٠ ، باكر مت ١٥ : ٣٩ - ١٦ : ١٢ ، البولس عب ١٢ : ٢٨ - ١٤ : ١٦ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ٧ - ١٦ ، الابركسيس اع ١٥ : ٢٢ - ٣١ ، القداس لو ٦ : ٣٩ - ٤٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارِ الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْمِ وَسِرِّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَةِ الملائكية

(الْمَسِيحِ قائدنا) (٥)

١ - سؤال من انجيل القداس: هل سر انتصارنا على الشيطان يَكمُن في بناء بيتنا على الصخر؟

كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلاَمِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ مَنْ يُشْبِهُ. يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًا، وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الأَسَاسَ عَلَى الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزَعْزِعَهُ، لأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. وَأَمَّا الَّذِي يَسْمَعُ وَلاَ يَعْمَلُ، فَيُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دُونِ أَسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالًا، وَكَانَ خَرَابُ ذلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا! (لو ٦: ٤٧- ٤٩) إن سر انتصارنا على الشيطان يَكمُن في فن بناء النفس في الحياة المسيحية على أساس تعاليم المسيح التي نسمعها، ونحاول نحفر ونعمق، أي نسهر ونهتم ونصبر لكي نطبقها. فتكون هي حياتنا اليومية، وغياب الأساس ألا وهو الإيمان بالكلمة لأن الذي لم يبني الكلام على أساس الإيمان

يصبح عديم النفع في مواجهة صعاب الحياة والضيقات ومقاومات وحروب الشيطان فلا يصمد أمام التجارب والهزات العنيفة فينهار ويسقط ويكون سقوطه وخرابه عظيمًا.

٢ - سؤال من النبوات: كيف يكون التذمر وعدم حفظ الوصية والاعتداد بالقدرة هم سر غلبة الشيطان علينا؟

وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ هذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْقَفْرِ، (سنوات التذمر) **لِكَيْ يُذِلَّكَ وَيُجَرِّبَكَ لِيَعْرِفَ مَا فِي قَلْبِكَ: أَتَحْفَظُ وَصَايَاهُ أَمْ لاَ؟ وَتَتَذَكَّرُ كُلَّ الطَّرِيقِ الَّتِي فِيهَا سَارَ بِكَ الرَّبُّ إِلهُكَ هذِهِ الأَرْبَعِينَ سَنَةً** (لأنهم لم يتذمروا على الثياب والصنادل) **وَاحْفَظْ وَصَايَا الرَّبِّ إِلهِكَ لِتَسْلُكَ فِي طُرُقِهِ وَتَتَّقِيَهُ، وَلِئَلاَّ تَقُولَ فِي قَلْبِكَ: قُوَّتِي وَقُدْرَةُ يَدِيَ اصْطَنَعَتْ لِي هذِهِ الثَّرْوَةَ. بَلِ اذْكُرِ الرَّبَّ إِلهَكَ، أَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْطِيكَ قُوَّةً.** (تث ٨: ٢، ٣، ٤، ٦، ١٧، ١٨) لقد عاش شعب اسرائيل في التيه أربعون سنة لأنهم تذمروا على كل شيء ماعدا الثياب والصنادل! فلم تبلى لأن الله لما رأى عدم اهتمامهم بهما، حفظها هو. ولأنهم لم يحفظوا الوصايا وعاشوا في الخطية، وكذلك حينما شبعوا شعروا بقوتهم وذهبوا يعبدوا إلهة اخرى فصاروا لُعبة في يد الشيطان، وانتصر عليهم.

٣ - سؤال من البولس: كيف نسير وراء قائدنا لكي ننتصر على الشيطان وتجيء إلينا الملائكة؟

لِتَثْبُتِ الْمَحَبَّةُ الأَخَوِيَّةُ. لاَ تَنْسَوْا إِضَافَةَ الْغُرَبَاءِ، لأَنْ بِهَا أَضَافَ أُنَاسٌ مَلاَئِكَةً وَهُمْ لاَ يَدْرُونَ. اُذْكُرُوا الْمُقَيَّدِينَ كَأَنَّكُمْ مُقَيَّدُونَ مَعَهُمْ، وَالْمُذَلِّينَ كَأَنَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا فِي الْجَسَدِ. (الإحساس بالآخر) **لاَ**

تَنْسَوْا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوْزِيعَ. (عب ١٣: ١، ٢، ٣، ١٦) معلمنا بولس يضع أمامنا كيف نسير وراء سيدنا كقائد لمسيرة حياتنا، فيضع المحبة الأخوية لكل إنسان على وجه الأرض أساس. لأن الله محبة وإن كان قائدنا فهو يحمل راية المحبة، ويسير بها (الصليب علامة الحب) ويضع إضافة الغرباء لأن بها نستضيف الملائكة التي تخدمنا لأنها تمثل قمة المحبة الإنسانية، ثم يطالبنا بالإحساس بالآخر أن نعيش مشاعره والآمه وكأننا في نفس الموقف، فلا نشمت أو نتجاهل ما هو فيه بل نسعى لرفع الآلام والظلم والقيود عنه إن أمكننا.



اليوم السادس من الأسبوع الثاني من الصوم الكبير

السبت ٢٨ أمشير ١٧٣٦ ش – ٧ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: باكر مر ٩ : ٤٣ - ٥٠ ، البولس رو ١٤ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون يع ١ : ٢٢ - ٢٧ ، الابركسيس اع ٢٢ : ١٧ - ٣٠ ، القداس مت ٧ : ١٤ - ٢١

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية

(الْمَسِيح قائدنا) (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل الباب الضيق هو سر انتصارنا على الشيطان ومنه تجئ الملائكة تخدمنا؟

اُدْخُلُوا مِنَ الْبَاب الضَّيِّقِ، لأَنَّهُ وَاسِعٌ الْبَابُ وَرَحْبٌ الطَّرِيقُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلاَكِ، وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! مَا أَضْيَقَ الْبَابَ وَأَكْرَبَ الطَّرِيقَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ، وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ! (ينتصرون). (مت ٧: ١٣، ١٤) نعم الباب الضيق يُمثل انتصارنا على الضيقات، وعدم تذمرنا على الصليب الذي نحمله فقد يكون الباب الضيق هو الجهاد ضد خطية مُحببة، أو عادة، أو إدمان، وقد يكون صليب نحمله من خلال تجربة مُرة في الأسرة، قد يكون الزوج أو الزوجة أو الابن أو الابنة. إذا احتملنا وحملنا هذا الصليب نكون قد انتصرنا على الشيطان، وأرسل الرب ملائكته تخدمنا وتساعدنا لأنهم مُرسلين لخدمة العتيدين. الباب الضيق مرسوم عليه صورة الجلجثة والكأس وإكليل الشوك. إذا جُزنا حياتنا من خلال

الطريق الكرب حتمًا سنصل إلى الملكوت لأنه **بِضِيقَاتٍ كَثِيرَةٍ يَنْبَغِي أَنْ نَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ.** (أع ١٤: ٢٢)

٢ - سؤال من إنجيل باكر: كيف يكون قانون القَطع هو سر انتصارنا على الشيطان وخدمة الملائكة؟

إِنْ أَعْثَرَتْكَ يَدُكَ فَاقْطَعْهَا. وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا. وَإِنْ أَعْثَرَتْكَ عَيْنُكَ فَاقْلَعْهَا. (مر ٩: ٤٣، ٤٥، ٤٧) إن قانون قطع اليد أو الرجل أو العين ليس سهلاً فهو يستلزم جهادًا شديدًا وطلب معونة لكي يقود أعضائنا المسيح وليس الشيطان. فقطع اليد ليس بالمعنى الحرفي، ولكنه بمعنى قطعها عن الحرام أيا كان نوعه سواء نجاسة أو سرقة أو اختلاس أو تزوير أو غش أو إيذاء بالضرب أو القتل وتقطع من جهة الضمير والقلب والنية وربط اليد بالإرادة. وهذا العنف في المعاملة مع اليد أو الرجل أو العين في منعهم عما تشتهيه النفس لا يقل عنفاً عن ألم القطع، وهذا منهج روحي للصوم لكي ننجو من النار (نار الندم الذي يحرق الضمير ويظل يحرقه إلى الأبد) والدود (الإحساس بالخسارة التي تلاحق الضمير والنفي بلا نهاية).

٣ - سؤال من البولس: هل سر انتصارنا على الشيطان أننا نقبل الضعفاء ولا نُدين أحد؟

وَمَنْ هُوَ ضَعِيفٌ فِي الإِيمَانِ فَاقْبَلُوهُ، مَنْ أَنْتَ الَّذِي تَدِينُ عَبْدَ غَيْرِكَ؟ وَأَمَّا أَنْتَ، فَلِمَاذَا تَدِينُ أَخَاكَ؟ أَوْ أَنْتَ أَيْضًا، لِمَاذَا تَزْدَرِي بِأَخِيكَ؟ لأَنَّنَا جَمِيعًا سَوْفَ نَقِفُ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، فَإِذًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا سَيُعْطِي عَنْ نَفْسِهِ حِسَابًا للهِ. (رو ١٤: ١، ٤، ١٠، ١٢) قال أحد القديسين قبل نياحته **أن الله لن يدينني لأنني عِشت عمري كله لم**

أُدن أحد. وهنا نجد قمة الانتصار على الشيطان لأن شيطان الإدانة من أعنف أنواع الشياطين، وله طرق متعددة يختفي خلفها مثل اللوم أو التوبيخ أو النصيحة أحيانًا أو الوعظ أو الغيرة وخاصة بين أبناء الكنيسة الواحدة، لذلك يحثنا معلمنا بولس على قبول الآخر وخاصة الضعفاء، ولا نزدرى بأحد لأننا جميعًا تحت الضعف لأننا جميعًا سنعطي حسابًا عن دينونتنا لغيرنا لأن المسيح افتدى الجميع، وصرنا قديسين بدمه فكيف نزدري بأي من أولاده الذين افتداهم بدمه وليكن معلوماً أنك سوف تحاسب على عملك، ولن يسألك الله عن الآخرين بل سوف تُدان كما أدنت.



الأحد الثاني من الصوم الكبير

أَحَدُ التَّجْرِبَة

٢٩ أمشير ١٧٣٦ ش - ٨ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات مر ١: ١٢ - ١٥، باكر لو ٤: ١ - ١٣، البولس رو ١٤: ١٩ - ١٥: ٧، يع ٢: ١ - ١٣، الكاثوليكون يع ٢: ١ - ١٣، الابركسيس اع ٢٣: ١ - ١١، القداس مت ٤: ١- ١٤

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية

(الْمَسِيح قائدنا) (٧)

١ - سؤال من إنجيل عشية والقداس: كيف انتصر المسيح على الشيطان، ومتى جاءت الملائكة تخدمه؟

فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ. اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَإِذَا مَلاَئِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ. (مت ٤: ٤، ٧، ١٠، ١١) **وَكَانَ مَعَ الْوُحُوشِ. وَصَارَتِ الْمَلاَئِكَةُ تَخْدِمُهُ.** (مر ١: ١٣) لقد دخل المسيح التجربة نيابة عنا ليسلمنا صك النصرة، وطريق النصرة على الشيطان، ويظهر لنا حيل الشيطان فهو دائمًا وأبدًا يحاربنا بلقمة العيش والماديات (اهتمامات الجسد)، وثانيًا يحاربنا بتعظم المعيشة (اهتمامات النفس) تجربة جناح الهيكل، وعظمة الهيكل والمظاهر الكاذبة، وثالثًا تجربة السجود والعبودية للشيطان نظير ممالك العالم (اهتمامات الروح)

(ثلاث كلمات)

تشامخ الروح وامتلاك كل ممالك العالم (شهوة العيون) وهنا وضع لنا منهج النصرة. أولًا بكلمة الله الموجودة عندنا وعدم الإستجابة لاستخدام كلمة الله بالغش والخداع، وثانيًا بطرد الشيطان بقوة لأننا أخذنا قوة كلمة اذهب يا شيطان، وصارت مِلكاً وحقًا لكل واحد منا، وأخيرًا سوف يرسل الملائكة تخدمك وتعينك لأن الوعد قائم (أوصي ملائكته به).

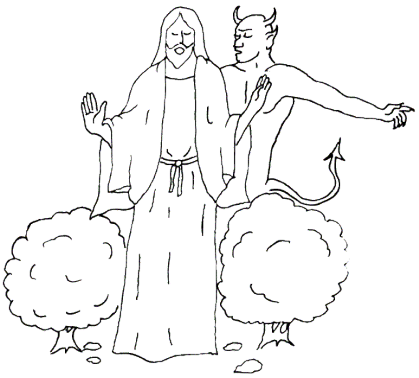
٢ - سؤال من البولس: متى يصير أكل الطعام عثرة، وكيف ننتصر على الشيطان في معركة الارتياب (التشكيك)؟

لاَ تَنْقُضْ لأَجْلِ الطَّعَامِ عَمَلَ اللهِ. كُلُّ الأَشْيَاءِ طَاهِرَةٌ، لكِنَّهُ شَرٌّ لِلإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ بِعَثْرَةٍ. حَسَنٌ أَنْ لاَ تَأْكُلَ لَحْمًا وَلاَ تَشْرَبَ خَمْرًا وَلاَ شَيْئًا يَصْطَدِمُ بِهِ أَخُوكَ أَوْ يَعْثُرُ أَوْ يَضْعُفُ. طُوبَى لِمَنْ لاَ يَدِينُ نَفْسَهُ فِي مَا يَسْتَحْسِنُهُ. وَأَمَّا الَّذِي يَرْتَابُ فَإِنْ أَكَلَ يُدَانُ، لأَنَّ ذلِكَ لَيْسَ مِنَ الإِيمَانِ، وَكُلُّ مَا لَيْسَ مِنَ الإِيمَانِ فَهُوَ خَطِيَّةٌ. (رو ١٤: ٢٠- ٢٣) النقض أو الهدم مقابل البنيان (١٩) والطعام والتدقيق فيه قد يقود لعثرة الآخرين خاصة إذا تم الأكل أمام الفقير أو المعوز، ويحذرنا معلمنا بولس من الارتياب فيما نفعله، وألا نُصاب بمرض الوسواس القهري فيما نفعله، وأن يتفق ما نفعله مع ضمائرنا. وهذا تعبير عن سلامة صحتنا النفسية.

٣ - سؤال من الكاثوليكون: هل الشيطان يستطيع من خلال خطية واحدة أن يدمر حياة الانسان كلها؟

أَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسِ، وَإِنَّمَا عَثَرَ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرِمًا فِي الْكُلِّ. لأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لاَ تَزْنِ»، قَالَ أَيْضًا: «لاَ تَقْتُلْ». فَإِنْ

لَمْ تَزْنِ وَلكِنْ قَتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيًا النَّامُوسَ. (يع ٢: ١٠، ١١) نعم الشيطان يكون سعيداً جداً إذا أستطاع أن لا يوقع الانسان في الخطايا الكبيرة، العمد مثل القتل أو الزنا، ويبقى له خطية صغيرة تكون بمثابة ثعلب صغير يفسد الكرم كله **خُذُوا لَنَا الثَّعَالِبَ، الثَّعَالِبَ الصِّغَارَ الْمُفْسِدَةَ الْكُرُومِ** (نش ٢: ١٥) أي أن خطية عدم المحبة والاستهانة بالفقير، ومحاباتنا للأغنياء تجعلنا نقع تحت عقوبة الخطايا. المسيحية ليس فيها خطايا كبيرة أو خطايا صغيرة، والشيطان له أعوان يرسل الصغار يوقعون الانسان في الخطايا البسيطة تمهيداً للعودة بسبعة شياطين أخر أشر فتكون نهاية الانسان أشر من أوائله.



الإثنين ٣٠ أمشير ١٧٣٦ ش - ٩ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: نبوات ام ١ : ٢٠ - ٢٣ ، اش ٨: ١٣ - ٩ : ٧ ، باكر لو ١٩ : ١١ - ٢٨ ، البولس ١ كو ٥ : ٩ - ٦ : ٥ ، الكاثوليكون ١ بط ١: ٣ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٧ : ١٠ - ١٤ ، القداس لو ١١ : ٢٣ - ٣٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (١)

ينتهي الأسبوع الثالث بأحد (الابن الشاطر أو الابن الضال) وفيه المسيح يظهر كرب بيتنا يفتح قلبه وسماواته للتائبين، ويظهر أن التوبة هي عيد الرجوع المُفرح إلى بيت أبينا، وثقتنا فيه كغافر لخطايانا، عندما يبتعد الانسان عن الكنيسة يبتعد عن الله، ويبدد ميراثه وعندما يبتعد عن الله يبتعد عن نفسه (فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ).

١ - سؤال من انجيل القداس: هل يكمن سر رجوعنا إلى أبينا في العين؟

سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ، فَمَتَى كَانَتْ عَيْنُكَ بَسِيطَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ نَيِّرًا، وَمَتَى كَانَتْ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ يَكُونُ مُظْلِمًا. أُنْظُرْ إِذًا لِئَلاَّ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً. فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيِّرًا لَيْسَ فِيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يَكُونُ نَيِّرًا كُلُّهُ، كَمَا حِينَمَا يُضِيءُ لَكَ السِّرَاجُ بِلَمَعَانِهِ (لو ١١: ٣٤- ٣٦) الجهالة بالنور تعود إلى العين العمياء التي أمامها النور وترى فيه ظلاماً. نور المسيح يكشف خبايا القلوب ويخترق الحواجز ويضئ الأعماق، والعين البسيطة تعني العقل

الواعي الذي يرى الحقائق ويصدقها بفرح وسلام، أما العين الشريرة فهي العين المظلمة التي تُعطي قوة سلبية لصاحبها لأنها تدفعه في الاتجاه السلبي نحو رؤية الحياة والنّاس بنظاره سوداء، حيث لا يرى إلا البغضة والعداوة والنقمة والحزن واليأس والشك والخوف والرعبة، وكلها قوى سلبية. احذر هذا يصير جسدك وحياتك كلها ظلاماً.

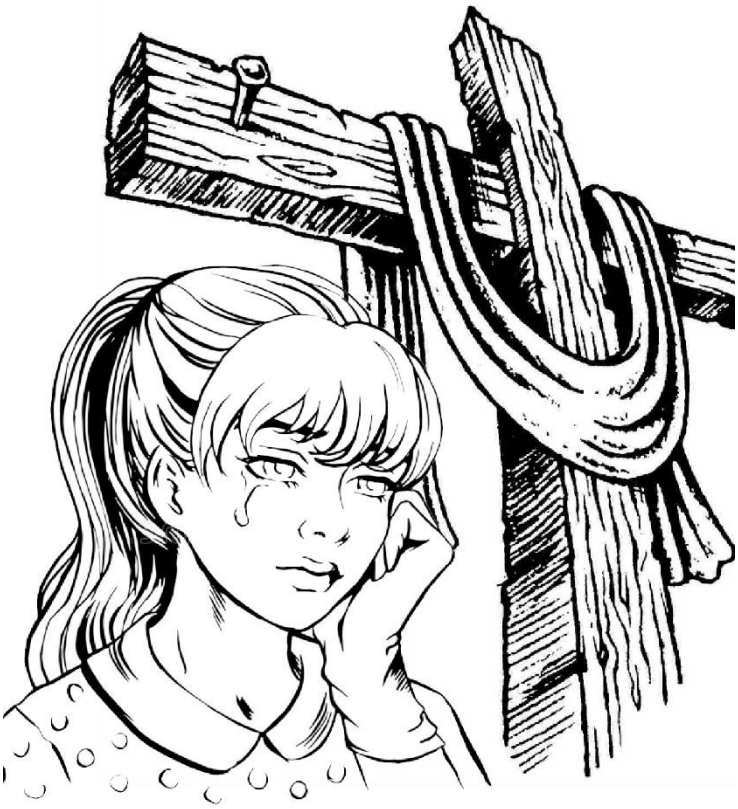
٢ - سؤال من النبوات: كيف يدعونا أبونا للرجوع، وماذا يحدث لو لم نستجيب؟

اِرْجِعُوا عِنْدَ تَوْبِيخِي. هأَنَذَا أُفِيضُ لَكُمْ رُوحِي. أُعَلِّمُكُمْ كَلِمَاتِي. لأَنِّي دَعَوْتُ فَأَبَيْتُمْ، وَمَدَدْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي، بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشُورَتِي، وَلَمْ تَرْضَوْا تَوْبِيخِي. حِينَئِذٍ يَدْعُونَنِي فَلاَ أَسْتَجِيبُ. يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ فَلاَ يَجِدُونَنِي. (أم ١: ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨) الرب أبونا يمد يده طوال النهار **طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ** (رو ١٠: ٢١) وهو يُبكت ويُوبخ ويُقدم مشورته الصالحة، والإنسان يرفض المشورة ويظل يعاند ويضيع الفرصة **وَأَعْطَيْتُهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ.** (رؤ ٢: ٢١) وحينئذ تقوم النفس تبحث عن أبيها أو حبيبها فلا تجده **طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ.** (نش ٣: ١)، **حِينَئِذٍ يَدْعُونَنِي فَلاَ أَسْتَجِيبُ. يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ فَلاَ يَجِدُونَنِي.** (أم ١: ٢٨)

٣ - سؤال من البولس: هل سر الرجوع إلي أبينا يستلزم ألا نخالط الخطاة والأشرار؟

إِنْ كَانَ أَحَدٌ مَدْعُوٌّ أَخًا زَانِيًا أَوْ طَمَّاعًا أَوْ عَابِدَ وَثَنٍ أَوْ شَتَّامًا أَوْ سِكِّيرًا أَوْ خَاطِفًا، أَنْ لاَ تُخَالِطُوا وَلاَ تُؤَاكِلُوا مِثْلَ هذَا. (١كو ٥:

١١) يقول هنا عن **أخ** أي واحد من المؤمنين الذين أدمنوا الشر، وزنوا بعيداً عن الله، فوجودهم أحيانًا يكون عثرة. لأنهم يفسدون الكنيسة من داخل. الأخ هنا هو الابن الضال الذي ترك بيت أبوه ولَم يعد المسيح له أباً، وهو هنا يشير إلى خاطئ كورنثوس الذي أخطأ مع زوجة أبيه **الْمُعَاشَرَاتِ الرَّدِيَّةَ تُفْسِدُ الأَخْلاَقَ الْجَيِّدَةَ** (١كو ١٥: ٣٣).



الثلاثاء ١ برمهات ١٧٣٦ ش – ١٠ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات ام ٢ : ١ - ١٥ ، اش ١٠ : ١٢ - ٢٠ ، يش ٧ : ١ - ٢٦ ، باكر لو ١٢ : ٥٤ - ٥٩ ، البولس رو ٤ : ١ - ٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٢ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ٢٧ : ٩ - ١٢ ، القداس يو ٨ : ٣١ - ٣٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل المسيح أبونا هو المسئول عن تحريرنا من عبودية الخطية؟

وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، (المسيح أبونا) **وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ. الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ الْخَطِيَّةَ هُوَ عَبْدٌ لِلْخَطِيَّةِ. فَإِنْ حَرَّرَكُمُ الابْنُ** (المسيح أبونا) **فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا.** (يو ٨: ٣٢، ٣٤، ٣٦) نعم المسيح أبونا مسئول عن تحريرنا من الخطية، إن قبلناه وصرنا تلاميذه. لأنه الطريق الوحيد لمعرفة الحق، والحق يُحرر المشيئة من التعلق بالباطل والأوهام، والخطية لأن الخطية توصل حتماً إلى العبودية، والحرية توصل حتمًا إلى القداسة لأنها تجعل المسيح يتدخل فيرفع يد إبليس عن المأسورين، ويحررهم ويعيدهم إلى حق البنين إذا الحرية الحقيقية إنما هي علاقة من الله تنشئ حرية من رُبط الخطية، وحرية النفس من الانحرافات المريضة.

٢ - سؤال من النبوات: هل سر الرجوع إلى أبينا يكمن في سر الإعتراف؟

فَقَالَ يَشُوعُ لِعَخَانَ: «يَا ابْنِي، أَعْطِ الآنَ مَجْدًا لِلرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ، وَاعْتَرِفْ لَهُ وَأَخْبِرْنِي الآنَ مَاذَا عَمِلْتَ. لاَ تُخْفِ عَنِّي فَأَجَابَ عَخَانُ يَشُوعَ وَقَالَ: «حَقًّا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ إِلهِ إِسْرَائِيلَ وَصَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا. فَرَجَعَ الرَّبُّ عَنْ حُمُوِّ غَضَبِهِ. (يش ٧: ١٩، ٢٠، ٢٦) لقد انتصر الشعب وأسقط أسوار أريحا العظيمة، ولكن للأسف انكسر أمام عاي المدينة الصغيرة جداً لأنهم **أَخَذُوا مِنَ الْحَرَامِ، بَلْ سَرَقُوا، بَلْ أَنْكَرُوا، بَلْ وَضَعُوا فِي أَمْتِعَتِهِمْ.** (يش ٧: ١١) وكان أن فتح الرب بذار سر الاعتراف، وأمر يشوع أن يأخذ اعتراف عاخان بن كرمي، وهنا وعند اعتراف عاخان وتوقيع العقوبه عليه أن أزال الرب هزيمة شعبه، وأعاد لهم انتصاراتهم مرة أخرى، وهذه كانت من ظلال ورموز وارهاصات سر الاعتراف في العهد القديم، وفتحت أمامنا سر الرجوع إلى الله من خلال سر الاعتراف.

٣ - سؤال من البولس: كيف أن المسيح أبونا يُطوبّ التائبين؟

كَمَا يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَحْسِبُ لَهُ اللهُ بِرًّا بِدُونِ أَعْمَال: طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ خَطَايَاهُمْ. (رو ٤: ٧، ٨) لقد أخطأ دَاوُدَ عدة خطايا (زنا وقتل وخديعة واغتصاب)، وهنا يتقدم بر الله القادر على مغفرة كل الخطايا، وهو بر من طرف الله مُقدم مجاناً لكل إنسان يُقدم توبة بدموع مثل التي قدمها دَاوُدَ، وهي دليل على مراحم الله على الانسان، لذلك تغنى دَاوُدَ كثيراً في مزاميره بمراحم الله لأنها تخص الله، وتضع الله في موضعه الحقيقي تجاه خطية الانسان، فمراحمه واسعة جداً وقادرة على تبرئة الانسان من كل خطاياه مهما كانت، ومهما طالت ومهما كبرت.

اليوم الثالث من الأسبوع الثالث من الصوم الكبير

الأربعاء ٢ برمهات ١٧٣٦ ش - ١١ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات خَر ٤ : ١٩ - ٦ : ١٣ ، يُؤ ٢ : ٢١ - ٢٦ ، اش ٩ : ٩ - ١٠ : ٤ ، اَي ٢ : ١ - ١٤ : ٢٢ ، باكر لو ١٣ : ١٨ - ٢٢ ، البولس ٢ تس ٢ : ٩ - ١٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ٢ : ٩ - ١٥ ، الابركسيس اع ٢٨ : ٧ - ١١ ، القداس لو ٤ : ١ - ١٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل المعمودية تضمن لنا سر الرجوع إلى أبينا وكيف؟

أَمَّا يَسُوعُ فَرَجَعَ مِنَ الأُرْدُنِّ مُمْتَلِئًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَكَانَ يُقْتَادُ بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ (لو ٤: ١) هناك علاقة وثيقة بين المعمودية والامتلاء بالروح القدس، وهنا يتجلى الشيطان في تجربته للإنسان عقب امتلاؤه بالروح، وهنا أيضًا الروح القدس الذي ملأ الانسان في المعمودية يكون مسئولاً عنا. فهو البارقليت المُحامي المُلازم والمُدافع وهو الشفيع وهو المُبكت الذي يضمن لنا الرجوع إلى أبينا كلما بعدنا أو أخطأنا. يا أخي الحبيب كل إنسان تعمد أصبح مَحمياً بعمل الروح القدس الذي وُلد منه وسكن فيه بالميرون، وأصبح الروح مسئولاً عن عودته إلى بيت أبيه كلما بعد أو ذهب إلى كورة بعيدة.

٢ - سؤال من النبوات: هل المسيح أبونا قادر على تعويضنا حينما نعود إلى بيت أبينا وكيف؟

وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ السِّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْغَوْغَاءُ وَالطَّيَّارُ وَالْقَمَصُ، جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلهِكُمُ الَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلاَ يَخْزَى شَعْبِي إِلَى الأَبَدِ. (يؤ ٢: ٢٥، ٢٦) يا أخي الحبيب الرب مسئول وقادر على تعويض الانسان التائب حينما يرجع إليه عن كل السنين التي عاشها بعيداً عن الله، وقانون التعويضات جاهز، والمقارنة عميقة جداً فبدلًا من اشتهاء أكل خرنوب الخنازير يفتح أبونا أحضانه، ويقدم الشبع الحقيقي والفرح الحقيقي، فتنطلق النفس بالتسبيح والشكر لأنها ترى عجباً وترى فرحًا ودسمًا حقيقيًا، وترى تحصين ضد الخطية والسقوط فيها، ولا يخزي هذا الانسان إلى الأبد أي لا ينكسر أمام إغراءات الشيطان أو تجاربه المرة.

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> كيف تكون التعاليم السليمة هي سر عودتنا إلى أبينا؟

وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللهَ كُلَّ حِينٍ لأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْمَحْبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنَّ اللهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلاَصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ. الأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا. (٢تس ٢: ١٣- ١٥) المسيح الدجال **الَّذِي مَجِيئُهُ بِعَمَلِ الشَّيْطَانِ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ، وَبِكُلِّ خَدِيعَةِ الإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا.** (٢تس ٢: ٩- ١١) سوف يضل الذين تركوا التعاليم السليمة وبالأخص الذين لم يتعمدوا **اللهَ**

اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلاَصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ (المعمودية) **وَتَصْدِيقِ الْحَقِّ.** (بالميرون) لذلك نحن نثبت بكلمة الله **الأَمْرُ الَّذِي دَعَاكُمْ إِلَيْهِ بِإِنْجِيلِنَا، لاقْتِنَاءِ مَجْدِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.** (١٤) هذه التعاليم هي سر عودتنا إلى بيت أبينا وهي التي تُحرك النفس تجاه بيت الآب، وهي الذخيرة والقوة الكامنة داخلنا حينما نبعد أو نذهب إلى كورة بعيدة.



اليوم الرابع من الأسبوع الثالث من الصوم الكبير

الخميس ٣ برمهات ١٧٣٦ ش - ١٢ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تك ١٨ : ١٧ - ١٩ : ٢٩ ، ام ٢ : ١٦ - ٣ : ٤ ، اش ١١ : ١٠ - ٢٣ : ١ ، ٢ ، باكر لو ٢٠ : ٢- - ٢٦ ، البولس رو ٤ : ٦ - ١١ ، الكاثوليكون يع ٤ : ١ - ١٠ ، الابركسيس اع ٢٨ : ١ - ٦ ، القداس يو ١٢ : ٤٤ - ٥٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يكون نور المسيح هو سر عودتنا إلى أبينا؟

أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ. (يو ١٢: ٤٦) المسيح جاء إلى العالم بتجسده، وأدخل الانسان إلى معرفته بأن وقع نور المسيح على عين الانسان، فأبصرت وتعرفت على شخص المسيح، وأصبح متاحاً للإنسان أن يتحد بالنور الحقيقي الذي دخل إلى العالم، وأصبح الطريق إلى النور هو النور نفسه **بِنُورِكَ نَرَى نُورًا.** (مز ٣٦: ٩) لذلك نحن داخلنا سر النور أي سر عودتنا إلى المسيح لأن النور لا يطيق الظلمة، وكل من يُؤْمِن بالمسيح وداخله النور سرعان ما يقوم من الخطية (**قوموا يا بني النور**) ولا يمكث في ظلمة الخطية.

٢ - سؤال من النبوات: هل سر الرجوع إلى أبينا يَلزمه عدم النظر للوراء؟

وَكَانَ لَمَّا أَخْرَجَاهُمْ إِلَى خَارِجٍ أَنَّهُ قَالَ: «اهْرُبْ لِحَيَاتِكَ. لاَ تَنْظُرْ إِلَى وَرَائِكَ، وَلاَ تَقِفْ فِي كُلِّ الدَّائِرَةِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلاَّ تَهْلِكَ. وَنَظَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ. (تك ١٩: ١٧، ٢٦) المسيح أبونا هنا يقدم لنا سر الرجوع وسر التحصين ضد عودتنا للخطية، ويقدم لنا الهروب من الخطية ومن كل دائرتها ومن كل ما يذكرنا بها (نجنا من تذكار الشر المُلبس للموت) الهروب من الخطية أقوى أنواع الجهاد الإيجابي **أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا** (٢تي ٢: ٢٢) ويحذرنا من عدم النظر إلى الخلف لأن نتيجته أن صارت إمرأة لوط عمود ملح، لأنه يُعني ان الخطية لم تمت بعد **لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللهِ** (لو ٩: ٦٢) ويطالبنا بالصعود إلى الجبل أي بعد ترك الخطية، ومكان الخطية لنتقابل معه في الروحيات والعمل الإيجابي نحو خلاص نفوسنا.

٣ - <u>سؤال من الكاثوليكون</u>: ما هي الأمور التي تعطل سر عودتنا إلى أبينا؟

مِنْ أَيْنَ الْحُرُوبُ وَالْخُصُومَاتُ بَيْنَكُمْ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ هُنَا: مِنْ لَذَّاتِكُمُ الْمُحَارِبَةِ فِي أَعْضَائِكُمْ؟ تَطْلُبُونَ وَلَسْتُمْ تَأْخُذُونَ، لأَنَّكُمْ تَطْلُبُونَ رَدِيًّا لِكَيْ تُنْفِقُوا فِي لَذَّاتِكُمْ. مَحَبَّةَ الْعَالَمِ عَدَاوَةٌ للهِ؟ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ مُحِبًّا لِلْعَالَمِ، فَقَدْ صَارَ عَدُوًّا للهِ. (يع ٤: ١، ٣، ٤) إن سر عودتنا إلى الله يتعطل تماماً حينما نضيع حياتنا في الحروب والخصومات والمحاكم وذلك حينما نجري وراء المقتنيات والأرباح ونبحث عن لذات الجسد فنحترم وقد نموت من أجلها وهي لا تساوي شيء،

والأخطر أن نطلب من الله أن ينصرنا أو يحقق لنا مكاسب مادية أو يسهل لنا طريق الخطية فلا يستجيب لأننا نطلب رديئاً. والخلاصة أن كل هذه الأمور العالمية التي نطلبها تعبر عن أننا نحب العالم ونتخيل أننا خالدون فيه، وننسى أن محبة العالم تساوي عداوة لله. لأن من خلالها نترك الله ولا نعود نراه.



الجمعة ٤ برمهات ١٧٣٦ ش - ١٣ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تث ٩ : ٧ - ١٠ ، ١١ ، ١ صم ٢٤ : ٢٦ - ٢٤ : ٢٢ ، اش ١٣ : ٢ - ١٤ ، اَي ١٥ : ١ - ٣٥ ، سيراخ ٢ : ١ ، ٣ : ٤ ، باكر لو ٢٠ : ٢٧ - ٢٨ ، البولس عب ١١ : ١ - ٨ ، الكاثوليكون يه ١ : ١٧ - ٢٥ ، الابركسيس اع ٢٣ : ٦ - ١١ ، القداس لو ١١ : ١٤ - ٢٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارِ الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْمِ وَسِرّ الرُّجُوعِ إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيحِ أَبُونَا) (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يستطيع المسيح أن يضمن لنا سر رجوعنا إليه؟

وَكَانَ يُخْرِجُ شَيْطَانًا، وَلكِنْ إِنْ كُنْتُ بِأَصْبعِ اللهِ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ (لو ١١: ١٤، ٢٠) المسيح يضمن لنا سر الرجوع إليه لأنه أبونا المُهتم بِنَا، وهو المسئول عن اخراج الشيطان منا الذي أصابنا بالخرس والعمى، وعدم التحدث بكلام الله، ويعطينا الملء وسر التحصين ضد عودته لأنه إن عاد ووجدنا فارغين يدخل ومعه سبعه شياطين أشر منه كما حدث مع المجدلية. وقوة المسيح هنا قوة إيجابية، وليست من نوعية قوة الشيطان السلبية. وهو ينزع سلاح الشيطان الذي اتكل عليه ويعطينا قوة نغلب بها الحيات والعقارب وكل قوة العدو. وهنا يضمن لنا أبينا سر عودتنا لأننا في حمايته وبقدرته شُفينا، وهو الذي يستطيع حبس العدو الشيطان وتقييده بسلاسل وطرحه في الهاوية.

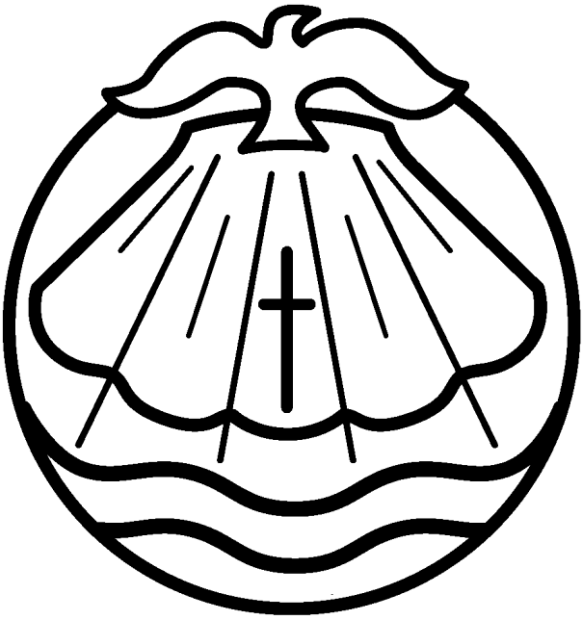
٢ - <u>سؤال من النيوات:</u> هل سر رجوعنا إلى الله دائماً يرتبط بالتجارب؟

يَا بُنَيَّ، إِنْ أَقْبَلْتَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ الإِلهِ، فَاثْبُتْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَأَعْدِدْ نَفْسَكَ لِلتَّجْرِبَةِ. فَإِن الذَّهَبَ يُمَحَّصُ فِي النَّارِ، هَلْ تَوَكَّلَ أَحَدٌ عَلَى الرَّبِّ فَخَزِيَ؟ فَإِنَّ الرَّبَّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، يَغْفِرُ الْخَطَايَا وَيُخَلِّصُ فِي يَوْمِ الضِّيقِ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الَّذِينَ فَقَدُوا الصَّبْرَ، وَتَرَكُوا الطُّرُقَ الْمُسْتَقِيمَةَ، وَمَالُوا إِلَى طُرُقِ السُّوءِ، (سيراخ ٢: ١، ٥، ١٣، ١٦) حينما يبدأ الانسان في عودته إلى الله أبيه، يبدأ الشيطان المحاربة بكل قوة ويُكثر الشكوى أمام الله، ويُكثر التجارب. ويؤكد لنا يشوع بن سيراخ أن الذهب لابد وأن يُمحص بالنار أي لابد للتائب أن يُمحص ويتنقى بنار التجارب والضيقات. ويؤكد لنا أن أي إنسان توكل على الرب لا يُخزى، وأن الرب مسئول عن تخليصنا في يوم الضيق، وويل للإنسان الذي يفقد صبره ويترك نفسه للتجارب أن تُطيح به.

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> **هل الكنيسة هي فلك نوح الجديد الذي من خلاله نرجع إلى بيت أبينا؟**

بِالإِيمَانِ نُوحٌ لَمَّا أُوحِيَ إِلَيْهِ عَنْ أُمُورٍ لَمْ تُرَ بَعْدُ خَافَ، فَبَنَى فُلْكًا لِخَلاَصِ بَيْتِهِ، فَبِهِ دَانَ الْعَالَمَ، وَصَارَ وَارِثًا لِلْبِرِّ الَّذِي حَسَبُ الإِيمَانِ. (عب ١١: ٧) نعم الكنيسة الآن هي المكان الأصلي لخلاص البشر. فمن خلال المعمودية تَعتق أولادها من الخطية الجدية **الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الآنَ، أَيِ الْمَعْمُودِيَّةُ.** (١بط ٣: ٢١) ويعقبه سر التثبت والتحصين ضد الخطية (الميرون)، واذا سقط الانسان أو ذهب إلى كورة بعيدة فهناك سر الغسيل المتجدد أو الغسيل المستمر ألا وهو

سر الاعتراف، وفيها أيضاً سر الإفخارستيا أي سر التغذية المستديمة للجياع والعطاش إلى البر. لذلك حينما أقام سيدنا له المجد ابن أرملة نايين دفعه إلى أمه (الكنيسة) التي سوف تهتم به، وتغذيه بعد قيامته من الموت. وتظل الكنيسة مدى الدهور هي سفينة النجاة للإنسان وسط طوفان العالم.



السبت ٥ برمهات ١٧٣٦ ش - ١٤ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: باكر مر ١٠ : ١٧ - ٢٧ ، البولس ٢ كو ٧ : ٢ - ١١ ، الكاثوليكون يع ٢ : ١٤ - ٢٦ ، الابركسيس اع ٢٣ : ١٢ - ٣٥ ، القداس مت ١٨ : ٢٣ - ٣٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف تكون الرحمة بالآخرين الطريق إلى رحمة أبينا وسر رجوعنا إليه؟

فَخَرَّ الْعَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، تَمَهَّلْ عَلَيَّ فَأُوفِيَكَ الْجَمِيعَ. فَتَحَنَّنَ سَيِّدُ ذلِكَ الْعَبْدِ وَأَطْلَقَهُ، وَتَرَكَ لَهُ الدَّيْنَ... أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ، كُلُّ ذلِكَ الدَّيْنِ تَرَكْتُهُ لَكَ لأَنَّكَ طَلَبْتَ إِلَيَّ. أَفَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّكَ أَنْتَ أَيْضًا تَرْحَمُ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا؟ (مت ١٨ : ٢٦، ٢٧، ٣٢، ٣٣) يا أخي الحبيب من خلال رصيد غفرانك لخطاياك الكثيرة جدًا جدًا، والتي دفع ثمنها بالدم، وأعُطيت قدرة غفران تستدل عليها من قوة غفرانه. مجرد أنك تطلب وتسأل الغفران، ونسيان الدين، ففي الحال يمنحك الغفران. ومنه تغفر لإخوتك وللآخرين. إما أن تأخذ غفران ولا تغفر لأخيك فهنا ينسحب منك الغفران **فَإِنَّهُ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلاَتِهِمْ، يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلاَتِهِمْ، لاَ يَغْفِرْ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا زَلاَتِكُمْ. (مت ٦: ١٤، ١٥).**

٢ - **سؤال من إنجيل باكر: هل المال يعوق ويعطل سر عودتنا إلى أبينا؟**

فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ وَأَحَبَّهُ، وَقَالَ لَهُ: «يُعْوِزُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اِذْهَبْ بِعْ كُلَّ مَا لَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي حَامِلًا الصَّلِيبَ، فَاغْتَمَّ عَلَى الْقَوْلِ وَمَضَى حَزِينًا، لأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. (مر ١٠: ٢١، ٢٢) نعم المال هو المُعطل الأول لدخول الملكوت، لقد اشترى الغم بأمواله، واشترى الحزن بما يملُكهُ، وبدلًا من أن يُحول أمواله إلى السماء، ويضع أرصدتهم عند الله بعملية تحويل بسيطة، يعطينا هو القدرة علة تنفيذها ويتحمل هو مسئولية التنفيذ بلا ندم بل بفرح. المال يا أخي سبب غم أي إنسان، وسبب الطعن بأوجاع كثيرة **مَحَبَّةَ الْمَالِ أَصْلٌ لِكُلِّ الشُّرُورِ، الَّذِي إِذِ ابْتَغَاهُ قَوْمٌ ضَلُّوا عَنِ الإِيمَانِ، وَطَعَنُوا أَنْفُسَهُمْ بِأَوْجَاعٍ كَثِيرَةٍ. وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِنْسَانَ اللهِ فَاهْرُبْ مِنْ هذَا** (١تي ٦: ١٠، ١١).

٣ - **سؤال من البولس: هل سر عودتنا إلى أبينا مُرتبط بالحزن والندامة على الخطية؟**

اَلآنَ أَنَا أَفْرَحُ، لاَ لأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ، بَلْ لأَنَّكُمْ حَزِنْتُمْ لِلتَّوْبَةِ.. لأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِخَلاَصٍ بِلاَ نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا. (٢تي ٧: ٩، ١٠)؛ نعم لقد حزن الابن الضال، وندم على ترك بيت أبيه وأحس بسوء حالته، وكم من أجير عند أبيه يفضل عنه الخبز، وهو يهلك جوعاً فقرر العودة. وهذا هو الحزن بحسب مشيئة الله الذي قصده معلمنا بولس، وهذا الحزن هو الذي

يقود للتوبة إما حزن العالم على ضياع الشهوات أو المقتنيات يُنشئ موتًا وضياعًا لأنه لا يُفيد شيئًا.



الأحد الثالث من الصوم الكبير

أَحَدٌ الِابْن الشاطر أوْ الضَّالُّ

٥ برمهات ١٧٣٦ ش - ١٤ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: باكر مت ٢٠ : ١ - ٦ ، البولس ٢ كو ٦ : ٢ - ١٣ ، الكاثوليكون يع ٣ : ١ - ١٢ ، الابركسيس اع ٢٤ : ١ - ٢٣ ، القداس لو ١٥ : ١١ - ٣٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف تعامل المسيح أبونا مع الابن الراجع؟

فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَآهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. فَقَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ وَنَفْرَحَ، أَنَّ ابْنِي هذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالاً فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا يَفْرَحُونَ. (لو ١٥: ٢٠، ٢٢، ٢٤) نحن نتحرك نحو أبينا، واثقين في محبته وحنانه، ونقوم من الخطية لأنه هو أبونا الذي قام من أجلنا حاملًا خطايانا، ذاهبًا إلى أبيه السماوي. وهنا نجد أن المسيح أبونا يتحرك نحونا. مجرد شعوره أننا قررنا العودة أي نسير خطوة وهو يُكمل الباقي.. فلم يسمح له أن يقول اِجْعَلْنِي كَأَحَدِ أَجْرَاكَ (١٩) بل قرر إعادة الحُلة الأولى (حُلة المعمودية) وأعطاه ختم الميرون، وأعطاه أسرار التحصين من خلال

وليمة الإفخارستيا، وكلمة الله التي تؤمن مسيرته نحو الحياة الأبدية. إنها فرحة السماء بعودة هذا الابن الذي كان ضالاً واتخذ قراراً مصيريا بالعودة فأصبح الابن الشاطر.

٢ -سؤال من إنجيل باكر: هل يمكن لأصحاب الساعة الحادية عشر أن يعودا إلى أبيهم، ويقبلهم، ويعطيهم أجراً كاملاً؟

ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخَرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ، فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هٰهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. (مت ٢٠: ٦، ٧، ٩) الله أبونا هنا يقف فاتحاً أحضانه وحقله، أي ملكوته لكل الناس حتى لو جاءوا في آخر حياتهم كما فعل اللص اليمين. وسوف يأخذون أجرًا ويجلسون حول مائدته. ومعنى الآخرون أولين تُعني ما قاله قبلاً **الْعَشَّارِينَ وَالزَّوَانِيَ يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ** (مت ٢١: ٣١) إن أعظم أسرار عودتنا إلى أبينا أنه ينتظر عودتنا حتى آخر لحظة في عمرنا، ويستقبلنا بفرح وبهجة ويعطينا أجراً، ويجلسنا معه، لذلك يقول الأباء: **الله لن يسألك لماذا أخطأت ولكن سوف يسألك لماذا لم تتب!**

٣ - سؤال من البولس: هل أي يوم مقبول؟ وهل يمكن تقديم التوبة في أي وقت؟

لأَنَّهُ يَقُولُ: «فِي وَقْتٍ مَقْبُول سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ خَلاَصٍ أَعَنْتُكَ». هُوَذَا الآنَ وَقْتٌ مَقْبُولٌ. هُوَذَا الآنَ يَوْمُ خَلاَصٍ. (٢كو ٦: ٢) نعم أي وقت يقرر الانسان فيه التوبة يجد أبواب السماء مفتوحة ومستعدة للفرح، وهذا ليس معناه أن الخلاص يتم في لحظة، ولكن

توجد لحظة يقرر فيها الانسان التوبة، وبعدها مسيرة الحياة كلها تكون تحقيقًا لتلك اللحظة. الآن دائمًا مِلك الانسان، ولكن غداً ليس في أيدينا، ولسنا نُدرك ما سنكون عليه إن أجِلنا قبول عمل الله الخلاصي. الآن الله هو المُعين للرجوع عن الطريق الشرير. ما أجمل ما قاله القديس أغسطينوس (**تأخرت كثيرًا في حبي لك يا أيها الجمال الكُلي القديم والجديد على الدوام، تأخرت كثيرا في حُبك**) الوقت المقبول قد يكون قرارًا تتخذه عقب حالة وفاة أو مرض أو حادث أو تجربة مُرة للمحيطين، وقد يكون عقب نعمة وبركة وعطايا جاءت إليك من الرب وأنت لا تستحقها. إنها زيارات النعمة التي قد تأتي وتضيعها أو تستثمرها.



الإثنين ٧ برمهات ١٧٣٦ ش – ١٦ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تك ٢٧ : ١ – ٤١ اش ١٤ : ٢٤ – ٣٢ ، اَي ١٦ : ١ – ١٧ : ١٦ ، باكر لو ١٤ : ٧ – ١٥ ، البولس رو ٨ : ١٢ – ٢٦ ، الكاثوليكون يع ٥ : ١٦ – ٢٠ ، الابركسيس اع ١١ : ٢ – ١٨ ، القداس لو ١٦ : ١ – ٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْمِ وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (١)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو سر الحكمة الذي يطلبه العريس السماوي من عروسه (النفس البشرية)؟

فَمَدَحَ السَّيِّدُ وَكِيلَ الظُّلْمِ إِذْ بِحِكْمَةٍ فَعَلَ، لأَنَّ أَبْنَاءَ هذَا الدَّهْرِ أَحْكَمُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّورِ فِي جِيلِهِمْ. وَأَنَا أَقُولُ لَكُمُ: اصْنَعُوا لَكُمْ أَصْدِقَاءَ بِمَالِ الظُّلْمِ، حَتَّى إِذَا فَنِيتُمْ يَقْبَلُونَكُمْ فِي الْمَظَالِّ الأَبَدِيَّةِ. (لو ١٦: ٨، ٩) العريس السماوي يُطالبنا بالحكمة في هذه الحياة، وأن نفتدي الوقت لأن الأيام شريرة. فلا ننتظر مجيء الموت المفاجئ، ونجد أنفسنا مثل الغني في قصة الغني ولعازر، ليس لنا أصدقاء من أمثال لعازر الذي لو كان الغني قَدم له عَطفًا أو طعامًا أو شرابًا كان سوف يكون له شفيعًا وصديقًا ينفعه. العريس يُطالب العروس أن يكون لها أعمال رحمة تُقدم لكل إنسان محروم من محبة أو مال أو معونة وتمد له يد العون. العريس هنا يتكلم عن الحكمة وروح الإفراز التي يجب تتحلى بها العروس في تحويل أرصدتها الأرضية إلى أرصدة سماوية

من خلال أعمال الرحمة التي تُقدم بدون ضرر للآخرين، وبدون ترك الأمانة الشخصية تجاه ما اؤتمنا عليه.

٢ - <u>سؤال من النبوات:</u> ما هي البركات التي تحصل عليها العروس من عريسها السماوي؟

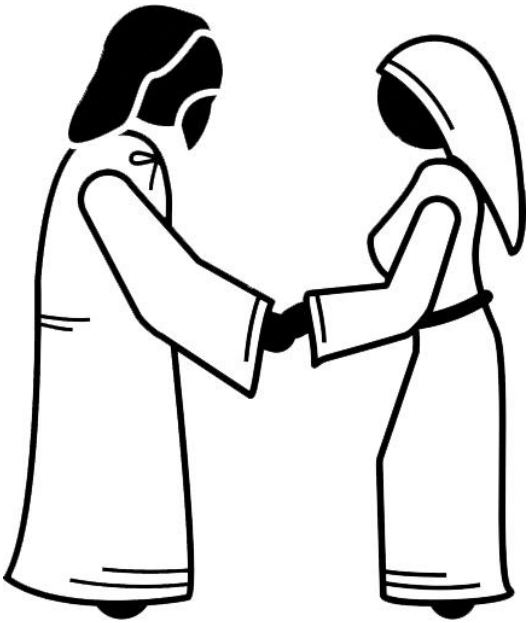
فَلْيُعْطِكَ اللهُ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ دَسَمِ الأَرْضِ. وَكَثْرَةَ حِنْطَةٍ وَخَمْرٍ. لِيُسْتَعْبَدْ لَكَ شُعُوبٌ، وَتَسْجُدْ لَكَ قَبَائِلُ. كُنْ سَيِّدًا لإِخْوَتِكَ، وَلْيَسْجُدْ لَكَ بَنُو أُمِّكَ. لِيَكُنْ لاَعِنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارِكُوكَ مُبَارَكِينَ. (تك ٢٧: ٢٨، ٢٩) النفس البشرية (العروس) حينما تقترن بالعريس السماوي تمتلئ من ندى السماء (الروح القدس) وتشبع من دَسم الأرض أي تَشبع ببركات العريس، وحينما تُقدس نفسها تُصبح مثمرة، وتتحول لأرض خصبة تشبع من الحنطة (العريس السماوي النازل من السماء) وتفرح بالخمر أي فيض الفرح الروحي الداخلي، والخمر والحنطة إشارة لجسد المسيح ودمه ليهب حياة للكنيسة من خلال سر الإفخارستيا، ومثل هذه النفس يكون لها سلطان وسيادة لأن نهاية العالم سوف تُظهر سيادة تعاليم المسيح وسيادته ومُلكِه وملكوتِه.

٣ - <u>سؤال من إنجيل باكر:</u> متى يرفع العريس عروسه إلى المتكأ الأول؟

مَتَى دُعِيتَ مِنْ أَحَدٍ إِلَى عُرْسٍ فَلاَ تَتَّكِئْ فِي الْمُتَّكَإِ الأَوَّلِ، بَلْ مَتَى دُعِيتَ فَاذْهَبْ وَاتَّكِئْ فِي الْمَوْضِعِ الأَخِيرِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ الَّذِي دَعَاكَ يَقُولُ لَكَ: يَا صَدِيقُ، ارْتَفِعْ إِلَى فَوْقُ. حِينَئِذٍ يَكُونُ لَكَ مَجْدٌ أَمَامَ الْمُتَّكِئِينَ مَعَكَ. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يَتَّضِعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ

(ثلاث كلمات)

يَرْتَفِعُ. (لو ١٤: ٨، ١٠، ١١) كرامة العروس في اتضاعها، ومجد العروس في أنها تتخذ دائمًا موقع خدمة غسل الأرجل والبذل، وهو الموقع المتميز عند العريس لأن العريس نفسه سار وانتهج هذا المنهج في تجسده **لكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ،** (في٢: ٧) وأخيرا يدعو العروس أنها إذا أقامت ولائم فلتكن للمساكين والجدع والعرج والعمي لأنها ولائم الرحمة التي تُفرح قلب العريس، ويشعر أن عروسه تُقدم كل شيء لإخوته الأصاغر، وهنا قمة حب العروس لعريسها، وقمة تطويب العريس لعروسه التي انتهجت منهجه.



الثلاثاء ٨ برمهات ١٧٣٦ ش – ١٧ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تك ٢٨ : ١٠ - ٢٢ ، اش ٢٥ : ١ - ٢٦ : ٨ ، اَي ١٨ : ١ - ٢١ ، سيراخ ٨ : ١ - ١٠ : ١ ، باكر مت ٢١ : ٢٨ - ٣٢ ، البولس اف ٤ : ١ - ١٦ ، الكاثوليكون ٢ بط ٢ : ٢ - ٨ ، الابركسيس اع ٢٧ : ١ - ٣ ، القداس لو ٩ : ٥٧ - ٦٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارِ الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْمِ وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو واجب العروس نحو العريس بعد الاقتران به؟

وَقَالَ لآخَرَ: «اتْبَعْنِي».. وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «أَتْبَعُكَ يَا سَيِّدُ.. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ أَحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَاثِ وَيَنْظُرُ إِلَى الْوَرَاءِ يَصْلُحُ لِمَلَكُوتِ اللهِ (لو ٩: ٥٩، ٦١، ٦٢) إن واجب العروس نحو العريس هو التبعية والتلمذة، لأن العريس قدم دمه واشترانا بأغلى ثمن، وحينما ترغب العروس في المراوغة وعدم التبعية بأن ترتبك بأعمال الحياة أو حتى بالموتى بالجسد أو الارتباك بالعلاقات العاطفية أو عواطف الدم والقرابة الجسدية، فكل هذا يُضعف التبعية ويجعل العروس تفقد الطريق. لذلك يركز على أن العروس طالما ارتبطت بالعريس في رباط سماوي لا تعود تنظر إلى الوراء وإلا تصير عمود ملح كما حدث مع امرأة لوط. لذلك هناك عروس تضع يدها على المحراث، وقد تصلب وجهها في اتجاه الخطوط التي رسمتها بدقة

شديدة ولا تنظر إلى الخلف وإلى ذكريات الماضي أو تشتهي الماضي الذي هو مُلبس للموت.

٢ - سؤال من النبوات: ماذا يقدم العريس للعروس حينما يقترن بها؟

يَبْلَعُ الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ (أَيْنَ شَوْكَتُكَ يَا مَوْتُ؟ (١كو ١٥: ٥٥) **وَيَمْسَحُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ عَنْ كُلِّ الْوُجُوهِ، (وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ،** (رؤ ٢١: ٤) **وَيَنْزِعُ عَارَ شَعْبِهِ (فَمَرَرْتُ بِكِ وَرَأَيْتُكِ، وَإِذَا زَمَنُكِ زَمَنُ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكِ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكِ** (حز ١٦: ٨) **عَنْ كُلِّ الأَرْضِ، لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ. وَيُقَالُ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ: «هُوَذَا هذَا إِلهُنَا. انْتَظَرْنَاهُ فَخَلَّصَنَا. هذَا هُوَ الرَّبُّ انْتَظَرْنَاهُ. نَبْتَهِجُ وَنَفْرَحُ بِخَلاَصِهِ** (أش ٢٥: ٨، ٩) هنا العريس يُقدم صورة حية لعُرس الصليب الذي فيه رفع حكم الموت، وستر علينا، ونزع عارنا إلى الأبد، وقَدم لنا مائدة الصليب نشبع بها، وبعدها نترنم ونسبح تعبيرًا عن فرحتنا بخلاصنا من أعدائنا أي إبليس وجنوده. فلقد أعطانا عريسنا سلطانًا أن ندوس الحيات والعقارب، وحول عبوديتنا إلى حرية، وجوعنا إلى شِبع، وعارنا إلى مجد، وحزننا إلى فرح

٣ - سؤال من البولس: هل العروس التي تقترن بالمسيح متساوية في كل شيء؟

وَلكِنْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا أُعْطِيَتِ النِّعْمَةُ حَسَبَ قِيَاسِ هِبَةِ الْمَسِيحِ. وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ. (أف ٤: ٧، ١١، ١٢) المسيح العريس

سوف يَقترن بكل أنواع النفوس البشرية، وليست مواصفات العروس واحدة للكل، ولكن هذا العُرس الجماعي سوف يجمع العروس من كل الأمم ومن كل الشعوب، وكل عروس أعطيت موهبة تُتاجر بها، وجسد المسيح السري الذي هو الكنيسة سوف يشمل كل هؤلاء، وكنيسة المسيح تكتمل بوجود الطاقات المختلفة والمواهب المختلفة. العروس يأخذها العريس كما هي ولا يطلب صفات محددة، ولكن الأساس واحد وهو القداسة والنقاوة والقلب العذري الذي لم يعرف آخر.



الأربعاء ٩ برمهات ١٧٣٦ ش - ١٨ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات خَر ٧ : ١٤ - ٨ : ١٨ ، يؤ ٢ : ٢٨ - ٣٢ ، اَي ١ : ١ - ٢٢ ، اش ٢٦ : ٢١ - ٢٧ : ٩ ، باكر لو ١٤ : ١٧ - ٢٤ ، البولس اف ٤ : ١٧ - ٣٢ ، الكاثوليكون يع ٣ : ١٣ - ٤ : ٤ ، القداس مر ٤ : ٣٥ - ٤١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْمِ وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل يمكن أن تخاف العروس إن حدث نوء عظيم وهي في سفينة الحياة طالما العريس معها؟

فَحَدَثَ نَوْءُ رِيحٍ عَظِيمٌ، فَكَانَتِ الأَمْوَاجُ تَضْرِبُ إِلَى السَّفِينَةِ حَتَّى صَارَتْ تَمْتَلِئُ. وَكَانَ هُوَ فِي الْمُؤَخَّرِ عَلَى وِسَادَةٍ نَائِمًا. فَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، أَمَا يَهُمُّكَ أَنَّنَا نَهْلِكُ؟» فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ، وَقَالَ لِلْبَحْرِ: «اسْكُتْ! اِبْكَمْ!». فَسَكَنَتِ الرِّيحُ وَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. (مر ٤: ٣٧- ٣٩) إن العروس التي ارتبطت بالعريس تعيش في أمان حتى لو قامت كل الأمواج على سفينة حياتها، وحتى إن كانت الظروف تأتي مضادة أو تبدو أنها معاكسة، وحتى إن كادت سفينة الحياة مهددة بالعواصف العاتية والرياح الشديدة. والعريس يطالب العروس بعدم الخوف وأن يكون لديها حياة الإيمان في وسط الضيقات فهو معها داخل السفينة، ولَم يتركها وإن بدا أنه نائم **لاَ يَنْعَسُ حَافِظُكَ. إِنَّهُ لاَ**

يَنْعَسُ وَلاَ يَنَامُ حَافِظُ إِسْرَائِيلَ. (مز ١٢١: ٣- ٥) وثقي أيتها العروس أنه سوف ينتهر أي شيطان يقترب منكِ.

٢ - سؤال من النبوات: ماذا يقدم العريس للعروس حينما يقترن بها ويحل الروح القدس عليها؟

وَيَكُونُ بَعْدَ ذلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلُمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلاَمًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى. وَعَلَى الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ الأَيَّامِ. (يؤ ٢: ٢٨، ٢٩) العريس يقدم روحه القدوس فيُجدد شباب الشيوخ، ويعطي حكمة للشباب. الروح القدس لكل عروس حتى للعبيد والإماء، وللرجل والمرأة. وهذه العطية العظمى التي غايتها الانطلاق بالكنيسة إلى يوم الرب العظيم، وإعدادها لتكون عروسًا للمسيح يوم اللقاء العظيم. والروح القدس باق في الكنيسة إلى هذا اليوم الذي فيه السماء والأرض تزولان ولا يبقى سوى نور الله. والروح القدس يُلهب قلب العروس لتشتاق إلى الإتحاد بالعريس.

٣ - سؤال من البولس: ما هي الملابس التي سوف ترتديها العروس لكي تقترن بالعريس؟

أَنْ تَخْلَعُوا مِنْ جِهَةِ التَّصَرُّفِ السَّابِقِ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ الْفَاسِدَ بِحَسَبِ شَهَوَاتِ الْغُرُورِ، وَتَتَجَدَّدُوا بِرُوحِ ذِهْنِكُمْ، وَتَلْبَسُوا الإِنْسَانَ الْجَدِيدَ الْمَخْلُوقَ بِحَسَبِ اللهِ فِي الْبِرِّ وَقَدَاسَةِ الْحَقِّ. (أف ٤: ٢٢- ٢٤) نعم معلمنا بولس يطالب العروس أن تخلع الملابس القديمة (الشهوات، الغرور، الكذب، الغضب، الغيظ، السرقة، الكلام الرديء، المرارة، السخط، الصياح، التجديف) كلها ملابس قديمة وعتيقة لا

تليق بالعروس ويأمرها بأن تجدد ذهنها بالتوبة، وتلبس الانسان الجديد (المسيح عريسنا) وهنا تتحول العروس بالذهن الجديد والملابس الجديدة إلى (اللطف، الشفقة، التسامح) وهنا تكون أصبحت بالفعل عروس المسيح.



اليوم الرابع من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

عِيد ظُهُور الصَّلِيب الْمُقَدِس عَلَى يَدِ الْمَلَكَة هيلانة

عَام ٣٢٦ م (طقس شعانيني)

الخميس ١٠ برمهات ١٧٣٦ ش – ١٩ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: عشيه يو ٨ : ٢٨ - ٤٢ ، باكر يو ١٢ : ٢٦ - ٣٦ ، البولس ١ كو ١ : ١٧ - ٣١ ، الكاثوليكون ١ بط ٢ : ١١ - ٢٥ ، الابركسيس اع ١٠ : ٣٤ - ٤٣ ، القداس يو ١٠ : ٢٢ - ٣٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل العروس تعرف صوت العريس وتتبعه، وهل يستطيع أحد أن يخطف العروس من يد العريس؟

خِرَافِي تَسْمَعُ صَوْتِي، وَأَنَا أَعْرِفُهَا فَتَتْبَعُنِي. وَأَنَا أُعْطِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلَنْ تَهْلِكَ إِلَى الأَبَدِ، وَلاَ يَخْطَفُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. (يو ١٠: ٢٧، ٢٨) إن العروس حينما تقترن بالعريس تصير لها أذان روحية تميز صوت العريس، وتنشغل به وتتبعه، وهو يعطيها حياة أبدية لتسير وراءه فلا تهلك إلى الأبد. وقد تحصنت هذه العروس لارتباطها واقترانها بالعريس **أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرًّا، لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي.** (مز ٢٣: ٤) هل يستطيع الذئب أن يخطف نفسًا أمسك بها الرب يسوع؟ وهل يمكن بعدما صارت العروس جسدًا واحدًا مع العريس يستطيع الشيطان أن يخطفها من يده.

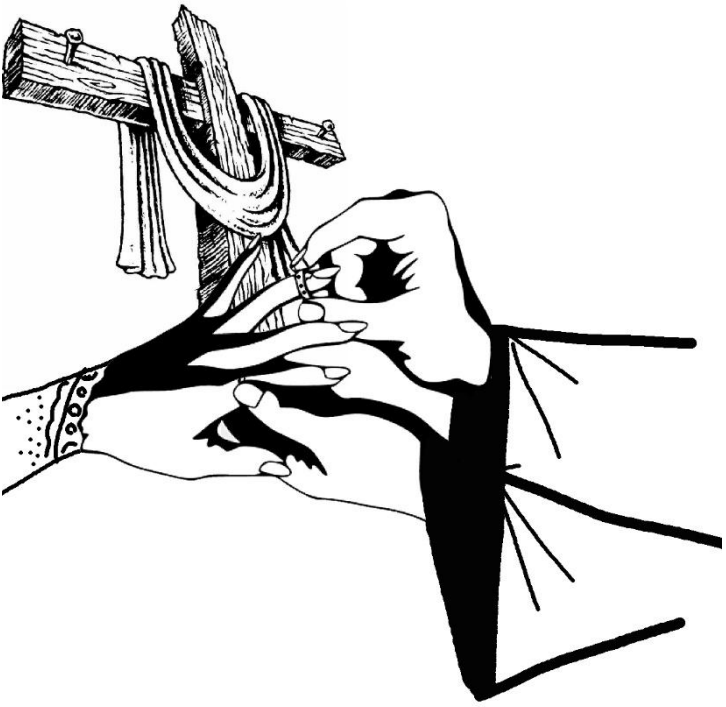
٢ - سؤال من إنجيل باكر: هل هناك زمان للاقتران بالعريس ويجب أن نستثمره أو لا نضيعه؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ، فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ لِئَلاَّ يُدْرِكَكُمُ الظَّلاَمُ. وَالَّذِي يَسِيرُ فِي الظَّلاَمِ لاَ يَعْلَمُ إِلَى أَيْنَ يَذْهَبُ. مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ آمِنُوا بِالنُّورِ لِتَصِيرُوا أَبْنَاءَ النُّورِ». تَكَلَّمَ يَسُوعُ بِهذَا ثُمَّ مَضَى وَاخْتَفَى عَنْهُمْ. (يو ١٢: ٣٥، ٣٦) العريس معنا زمان غربتنا على الأرض أو فترة حياتنا على الأرض، وهو يتقدم ليكون عريسًا لنا فترة النور التي نعيشها، ويريد الاقتران بالعروس قطعًا، وهي في ريعان شبابها وليس بعد أن شاخت فَاذْكُرْ خَالِقَكَ فِي أَيَّامِ شَبَابِكَ، قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَ أَيَّامُ الشَّرِّ أَوْ تَجِيءَ السِّنُونَ إِذْ تَقُولُ: «لَيْسَ لِي فِيهَا سُرُورٌ» (جا ١٢: ١) وإياك أن تضيع العمر والوقت وتنظر حولك فتجد العريس قد اختفى ومضى، وتطلبه فلا تجده فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي. طَلَبْتُهُ فَمَا وَجَدْتُهُ. (نش ٣: ١) يا أخي الحبيب الاقتران له زمان، والتوبة لها زمان طالما العروس على قيد الحياة، ولكن إذا جاء الموت فكيف لها أن تقترن وقد ضاعت الحياة وتم تسويف العمر باطلا.

٣ - سؤال من البولس: بماذا تكرز العروس بعدما تقترن بالعريس؟

وَلكِنَّنَا نَحْنُ نَكْرِزُ بِالْمَسِيحِ مَصْلُوبًا: لِلْيَهُودِ عَثْرَةً، وَلِلْيُونَانِيِّينَ جَهَالَةً! وَأَمَّا لِلْمَدْعُوِّينَ: يَهُودًا وَيُونَانِيِّينَ، فَبِالْمَسِيحِ قُوَّةِ اللهِ وَحِكْمَةِ اللهِ.. بَلِ اخْتَارَ اللهُ جُهَّالَ الْعَالَمِ (العروس) لِيُخْزِيَ الْحُكَمَاءَ. وَاخْتَارَ اللهُ ضُعَفَاءَ الْعَالَمِ (العروس) لِيُخْزِيَ الأَقْوِيَاءَ. وَاخْتَارَ اللهُ أَدْنِيَاءَ الْعَالَمِ وَالْمُزْدَرَى وَغَيْرَ الْمَوْجُودِ (العروس) لِيُبْطِلَ الْمَوْجُودَ، مَنِ افْتَخَرَ

فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ (بالعريس). (١كو ٣٢- ٢٥، ٢٧- ٣١) العروس تأخذ كرامتها وفخرها من اقترانها بالعريس، وترفع الصليب كعلامة فخر وقوة وحكمة، وتضعه تاجاً على رأسها، وتعلنه للجميع، وتكرز وتبشر به لأنه أغلى هدية قدمها العريس للعروس. لأنه كمل حُبه وسفك دمه من اجلها.



اليوم الخامس من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

الجمعة ١١ برمهات ١٧٣٦ ش - ٢٠ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تث ١٠ : ١٢ - ١١ : ٢٨ ، اش ٢٩ : ١٤ - ٢٣ ، اَي ٢١ : ١ - ٣٤ ، دا ١٤ : ١ - ٤٢ ، باكر لو ٤ : ٣١ - ٣٧ ، البولس عب ١٣ : ٧ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ يو ٤ : ٧ - ١٦ ، الابركسيس اع ٢٢ : ١٧ - ٢٤ ، القداس مت ١٥ : ٢١ - ٣١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْمِ وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف اقترنت المرأة الكنعانية بالعريس السماوي رغم شرورها وخطاياها وعدم استحقاقها؟

المرأة الكنعانية إنسانة تعيش في النجاسة، ويقدمون الزنا كعبادة، ولكنها تقدمت بجرأة وإيمان قوي جداً وثقة ويقين أن العريس لن يخذلها، بل سوف يقبلها كعروس وأنه إن كان قد قَبل أن يُقدم الخبز للبنين فهذا اجحاف بحق الجائعين، والمرأة تقدم الحجج وتطالب بالفائض عن البنين في اتضاع وثقة. وهنا يمتدح المسيح إيمانها العظيم وإصرارها أن تقترن به فتفوز هي وابنتها. الاقتران بالعريس يلزمه جرأة وشجاعة واصرار ويقين أنه لن يُخرجنا فارغين، وسيكون لنا كل ما نطلبه إذا نحن صممنا، ولم نتركه، ورضينا بأي شيء يقدمه لنا. والحقيقة أنه سوف يقدم أعظم شيء ألا وهو الاقتران بنا نحن الخطاة الغير مستحقين.

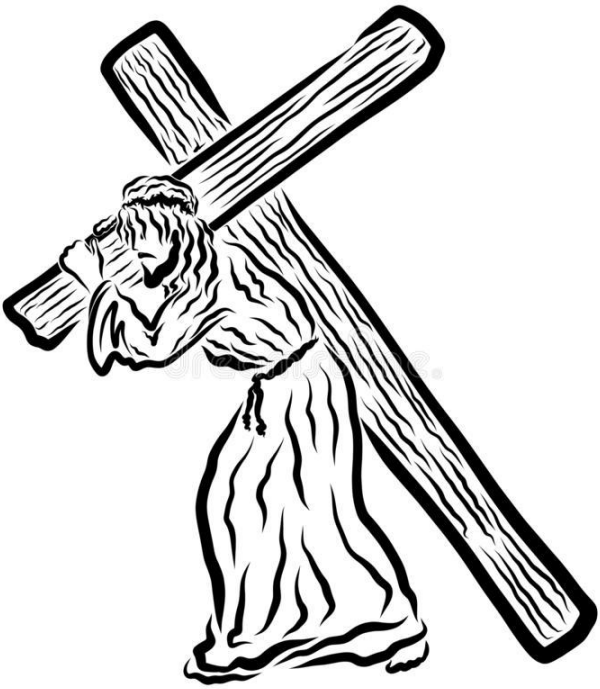
٢ - سؤال من النبوات: هل العريس يرضي ويقبل من العروس الكلمات و قلبها مبتعد عنه؟

هذَا الشَّعْبَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ بِفَمِهِ وَأَكْرَمَنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَأَبْعَدَهُ عَنِّي، وَصَارَتْ مَخَافَتُهُمْ مِنِّي وَصِيَّةَ النَّاسِ مُعَلَّمَةً. (أش ٢٩: ١٣) كيف لعروس أن تعيش على الكلمات الجوفاء دون الحب الحقيقي والقلب. أبشع أنواع الحب هو حب الكلمات والقلب بعيدًا. إنه حب الرياء الذي لا ينفع ويعبر عن علاقات المنفعة، وليست علاقات الحب. شكلية العبادة رفضها العريس، بل وبخ الكتبة والفريسيين المراؤون الذين يجيدون الكلمات أما القلب فهو بعيدًا لذلك يقول: **يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ، وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي.** (ام ٢٣: ٢٦) إن ابتعاد القلب واظهار الحب هو نوع من أنواع الخيانة والزنا والخداع الذي تمارسه النفس تجاه العريس.

٣ - سؤال من البولس: أين المكان الذي تخرج إليه العروس وبماذا تُسبح؟

فَلْنَخْرُجْ إِذًا إِلَيْهِ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ حَامِلِينَ عَارَهُ. أَنْ لَيْسَ لَنَا هُنَا مَدِينَةٌ بَاقِيَةٌ، لكِنَّنَا نَطْلُبُ الْعَتِيدَةَ. فَلْنُقَدِّمْ بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ لِلهِ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ، أَيْ ثَمَرَ شِفَاهٍ مُعْتَرِفَةٍ بِاسْمِهِ. وَلكِنْ لاَ تَنْسَوْا فِعْلَ الْخَيْرِ وَالتَّوْزِيعَ، لأَنَّهُ بِذَبَائِحَ مِثْلِ هذِهِ يُسَرُّ اللهُ. (عب ١٣: ١٣- ١٦) العروس تخرج إليه **خَارِجَ الْمَحَلَّةِ** لأنه ليس لها على الأرض مدينة باقية لنخرج من وليمة العالم ككل ولنقبل التعييرات (الإهانات والعار)، العروس السعيدة لا تطلب إرثًا أو مالًا ولكن تطلب المدينة العتيدة، وهذا هو

المكان المناسب لحياة العروس، طريق وسكن وحياة العروس بعيداً عن الرفاهية ورغد العيش بل بالعكس طريقها مرسوما بالآلام.



اليوم السادس من الأسبوع الرابع من الصوم الكبير

السبت ١٢ برمهات ١٧٣٦ ش - ٢١ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: باكر لو ١٦ : ١٠ - ٣١ ، البولس في ٤ : ٤ - ٩ ،
الكاثوليكون يع ٣ : ١٣ - ٤ : ٦ ، الابركسيس اع ٢٤ : ٢٤ - ٢٦ : ١٢

،

القداس مت ٢١ : ٣٣ - ٤٦

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: متى يُؤخذ الكرم من العروس ولماذا؟

كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا، وَأَحَاطَهُ بِسِيَاجٍ، وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصَرَةً، وَبَنَى بُرْجًا، (مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ (اش ٥: ٤) **وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَّامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. أُولئِكَ الأَرْدِيَاءُ يُهْلِكُهُمْ هَلاَكًا رَدِيًّا، وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى كَرَّامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ يُنْزَعُ مِنْكُمْ** (مت ٢١: ٣٣، ٣٤، ٤١، ٤٣) العريس قدم للعروس أجمل كَرم وصنع كل شيء من أجلها، ولكن للأسف العروس لم تهتم بل بالعكس قامت بقتل كل من ينتمي للعريس، ورفضت عريسها الذي هو (رأس الزاوية) فماذا يفعل العريس بعد أن أرسل للعروس عدة زيارات إفتقادية يطالبها بالثمر، ولكنها صارت أكثر شراً وأكثر وحشية. أليس هو حال كل عروس ترفض التوبة والرجوع وإعطاء الثمر في حياتها وسلوكها، فكانت النتيجة

أنها حكمت على نفسها بالهلاك الرديء. احذر يا أخي أن تكون عروساً ناكرة للجميل، ورافضة لزيارات النعمة، فتحكم على نفسك بالهلاك

٢ - <u>سؤال من البولس:</u> هل لابد وأن تكون العروس فَرحة، وحَليمة، ومُصلية، وشاكرة؟

اِفْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: افْرَحُوا. لِيَكُنْ حِلْمُكُمْ مَعْرُوفًا عِنْدَ جَمِيعِ النَّاسِ. اَلرَّبُّ قَرِيبٌ. لاَ تَهْتَمُّوا بِشَيْءٍ، بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالصَّلاَةِ وَالدُّعَاءِ مَعَ الشُّكْرِ، لِتُعْلَمْ طِلْبَاتُكُمْ لَدَى اللهِ. (في ٤: ٤-٦) نعم إنها الصفات الجميلة التي ينبغي أن تتحلى بها العروس لتكون دائماً مستعدة لاستقبال العريس. كيف لعروس أن تستقبل عريسها وهي غير فرحة، وكيف لعروس تعيش مع العريس وتكون غضوبة أو ثائرة أو ساخطة أو متسرعة، كلها صفات لعروس لم تقترن بالعريس. العريس يريد أن يرى عروسه فرحة رغم الظروف التي أحيانًا تكون غير مواتية، ولا يستطيع أحد أن ينزع فرحها منها. الفرح بالعريس لأنه مُقدم للعروس كل شيء جميل، وأيضاً تكون حليمة أي طويلة الأناة رغم الظروف والظلم الذي أحيانًا يقع على العروس، وأخيرًا تعيش شاكرة مُصلية تتلذذ بالصلاة لأنها الطريق الأساسي لمناجاة العريس والتغني بجماله.

٣ - <u>سؤال من الإبركسيس:</u> متى يكون الكلام عن البر والتعفف والدينونة يُرعب العروس ويجعلها تؤجل التوبة؟

وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ (مُعلمنا بولس) **عَنِ الْبِرِّ وَالتَّعَفُّفِ وَالدَّيْنُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكْسُ، وَأَجَابَ: «أَمَّا الآنَ فَاذْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتٍ أَسْتَدْعِيكَ** (اع ٢٤: ٢٥) حينما تكون العروس

تعيش في الخطية (زوجة فيلكس كانت زوجة غير شرعية) ترتعب من الكلام الروحي، خاصة حينما يتعرض للطهارة والعفة وهي تعيش في الخطية. شتان بين سجان فيُلبي وفيلكس الوالي، الأول استجاب وتاب، ولكن فيلكس فضل الاستمرار في الخطية وتأجيل التوبة والرجوع بل لم يطيق أن يسمع بولس. لقد ارتعب الوالي من السجين لأن الطهارة قوة لصاحبها والنجاسة والخطية تُضعف صاحبها.



الأحد الرابع من الصوم الكبير

أحَدّ السامرية

١٣ برمهات ١٧٣٦ ش - ٢٢ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ١٢ : ٢٢ - ٣١ ،باكر مت ٢٢ : ١ - ١٤ ، البولس اف ٦ : ١– ٢٤ ، الكاثوليكون يع ٤ : ٧ - ١٧ ، الابركسيس اع ٢٥ : ١٤ - ٢٦ : ١ ، القداس يو ٤ : ١ - ٤٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْمِ وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف تقدم العريس ليقترن بالعروس رغم صفاتها السيئة ومتى؟

فَأَتَى إِلَى مَدِينَةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَالُ لَهَا سُوخَارُ، (هو ذهب بنفسه خصيصاً ليخطب العروس) **فَإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعِبَ مِنَ السَّفَرِ،** (تعب البحث والوصول إلى النفس) **جَلَسَ هكَذَا عَلَى الْبِئْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ.** (ساعة الصليب) **يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هذَا الْمَاءَ، لِكَيْ لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَا لأَسْتَقِيَ، لَيْسَ لِي زَوْجٌ** (يو ٤: ٥، ٦، ١٥، ١٧) لقد ذهب خصيصاً وتعب يسوع عريسنا لينزل إلينا ويخطبنا كعذراء عفيفة. رغم أن العروس غير طاهرة وغير نقية، ولكنه يمد يده ليخطبها له **طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ** (رو ١٠: ١٢) وذهب وقت الساعة السادسة أي ساعة الصليب، فهي ساعة التعب والعطش، وهنا يشتاق العريس أن تقدم له العروس كوب ماء **أَعْطِينِي لأَشْرَبَ** (٧) فهو عطشان إلى هذه النفس البعيدة، ويريد أن يقترن بها،

وكلمات المسيح السبع على الصليب هي نفس الكلمات السبع مع السامرية، وأخيراً نجد كلمات التشجيع رغم الخطايا **حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ** (١٧) وحينئذ طلبت العروس الماء الحي، وتركت جرتها لتكون أول عروس عائدة إلى العريس ومُكرسة حياتها له.

٢ -**سؤال من إنجيل عشية: هل لابد للعروس أن ترتدي لباس العرس؟**

فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَّكِئِينَ، رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لاَبِسًا لِبَاسَ الْعُرْسِ. فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ. حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخُدَّامِ: اربُطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَخُذُوهُ وَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ. (مت ٢٢: ١١- ١٣) إنه لُباس العرس الذي يقدمه العريس لكل عروس سوف يقترن بها، وهو يُقدم للتائبين **لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ** (غل ٣: ٢٧) إنه ثوب المعمودية الذي ترتديه العروس بالتوبة، ويُلبسه العريس للعروس. إنه لباس البر المجاني الذي أخذناه بموته وقيامته، وهو من صُنع يديه وتعب نفسه ودم صليبه، والذي لا يرتديه يكون مصيره الظلمة الخارجية.

٣ - **سؤال من الكاثوليكون: ماذا قدمت العروس (المرأة السامرية) للعريس؟**

اِقْتَرِبُوا إِلَى اللهِ (أَعْطِنِي هذَا الْمَاءَ) **فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُّوا أَيْدِيَكُمْ** (فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا) **أَيُّهَا الْخُطَاةُ، وَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ** (لم تعد للزوج) **يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ. اتَّضِعُوا قُدَّامَ الرَّبِّ فَيَرْفَعَكُمْ.** (أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ!) **مَا هِيَ حَيَاتُكُمْ؟ إِنَّهَا بُخَارٌ، يَظْهَرُ قَلِيلًا ثُمَّ يَضْمَحِلُّ. فَمَنْ يَعْرِفُ أَنْ**

يَعْمَلَ حَسَنًا وَلاَ يَعْمَلُ، فَذلِكَ خَطِيَّةٌ لَهُ. (يع ٤: ٨، ١٠، ١٤، ١٧) لقد اقتربت المرأة السامرية بسرعة، واستجابت وطلبت الماء الحي، وتركت جرتها التي ترمز للخطية، والارتواء من ماء العالم، ولم تعد للزوج الذي ليس زوجها، واتخذت رأيًا واحدًا أن تكرز بالمسيح وتطرق كل بيوت السامرة، وتبشر بالمسيح الذي اقترنت به الذي هو أبرع جمالًا من كل بني البشر.



الإثنين ١٤ برمهات ١٧٣٦ ش – ٢٣ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات ام ٣ : ٥ - ١٨ ، اش ٣٧ : ٣٣ ، ٣٨ : ٦ ، اَي ٢٢ : ١ - ٢٠ ، باكر لو ١٢ : ١٦ - ٢١ ، البولس في ٢ : ١ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ بط ٣ : ١- - ١٨ ، الابركسيس اع ١٠ : ٢٥ - ٣٥ ، القداس لو ٩ : ١٢ - ١٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِيّ
(الْمَسِيح طبيبنا) (١)

ينتهي الأسبوع الخامس بأحد المُخلع والذي فيه نزل الطبيب الأعظم ومشى في العالم حتى وصل إلى مريض بيت حسدا الذي عانى مرارة الألم والقروح والشلل ٣٨ سنة. فمرارة الجراحات والأمراض تدفعنا للانفتاح على الطبيب السماوي بفرح، ويكون هو طبيبنا الذي يشفينا حينما لا يكون لنا إنسان قادر على شفائنا.

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يقدم لنا الطبيب السماوي الشِبع والفَيض حتى لو كنا في موضع خلاء؟

فَابْتَدَأَ النَّهَارُ يَمِيلُ. فَتَقَدَّمَ الاثْنَا عَشَرَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ الْجَمْعَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْقُرَى وَالضِّيَاعِ حَوَالَيْنَا فَيَبِيتُوا وَيَجِدُوا طَعَامًا، لأَنَّنَا هٰهُنَا فِي مَوْضِعِ خَلاَءٍ فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا». فَقَالُوا: «لَيْسَ عِنْدَنَا أَكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَهُنَّ، ثُمَّ كَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ لِيُقَدِّمُوا لِلْجَمْعِ.

(ثلاث كلمات)

فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. ثُمَّ رُفِعَ مَا فَضَلَ عَنْهُمْ مِنَ الْكِسَرِ اثْنَتَا عَشْرَةَ قُفَّةً. (لو ٩: ١٢، ١٣، ١٦، ١٧) أحيانًا كثيرة تمر بنا ظروف صعبة نشعر فيها أننا في موضع خلاء بلا معين، وبلا مرشد، وبلا إمكانيات، وهنا يقول لك الرب: اترك الحسابات الأرضية والجأ إلى الطبيب السماوي فهو قادر أن يقدم لك البركة والمعونة. فقط انفتح عليه، وقدم له إمكانياتك القليلة وضعها في يده، فسوف تتحول في الحال إلى وفرة وفيض وشبع. الامتلاء والفيض سمة العمل السماوي. الكيل المُلبد المهزوز هو في يد الطبيب السماوي.

٢ - <u>سؤال من النبوات</u>: هل يمكن للطبيب السماوي أن يشفي ويطيل عمر الانسان إذا أراد؟

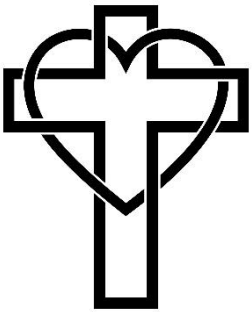
فِي تِلْكَ الأَيَّامِ مَرِضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشَعْيَاءُ بْنُ آمُوصَ النَّبِيُّ وَقَالَ لَهُ: «هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لأَنَّكَ تَمُوتُ وَلاَ تَعِيشُ» فَوَجَّهَ حَزَقِيَّا وَجْهَهُ إِلَى الْحَائِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ. فَصَارَ قَوْلُ الرَّبِّ إِلَى إِشَعْيَاءَ قَائِلًا: «اذْهَبْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا: هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلاَتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هأَنَذَا أُضِيفُ إِلَى أَيَّامِكَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. (أش ٣٨: ١، ٢، ٤، ٥) لقد مَرضَ حَزَقيا ربما بسبب وباء حل بالمدينة بسبب حصار سنحاريب، أو ربما بسبب انهيار نفسي وجسدي بسبب ما حل ببلده. وهنا تظهر قوة وقدرة الصلاة فهي قادرة على الشفاء، وقادرة أن تعطي الانسان حياة جديدة، وعمراً جديداً لأننا مخلوقين بمتوسط أعمار قد يَقصر أيامه **لاَ تَكُنْ شِرِّيرًا كَثِيرًا، وَلاَ تَكُنْ جَاهِلًا. لِمَاذَا تَمُوتُ فِي غَيْرِ وَقْتِكَ؟** (جا ٧: ١٧) أو

يطيلها **أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى الأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ.** (خر ٢٠: ١٣) سر مع الله واترك له حياتك.

٣ - سؤال من البولس: ما هي شروط الانفتاح على طبيبنا السماوي؟

اِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلاَ دَمْدَمَةٍ وَلاَ مُجَادَلَةٍ. لِكَيْ تَكُونُوا بِلاَ لَوْمٍ، وَبُسَطَاءَ، أَوْلاَدًا للهِ بِلاَ عَيْبٍ فِي وَسَطِ جِيلٍ مُعَوَّجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ. مُتَمَسِّكِينَ بِكَلِمَةِ الْحَيَاةِ. (في ٢: ١٤- ١٦)

إن أول شروط الانفتاح على الطبيب السماوي (عدم الدمدمة) أي عدم الشكوى أو التذمر أو الرضى، وهي تعني من يعمل شيء وفي الداخل نفسه تتكلم بصوت منخفض (تمتمة) أي هناك ثورة داخلية، وعدم رضا بسبب كلام الناس، فلو فكرنا أن الله هو العامل فينا لحصلنا على الرضا على ما نفعله، وثانياً المجادلة بروح العصيان والتمرد ضد الآخر وهي مرحلة أصعب من الدمدمة لأنها أخرجت الثورة إلى الخارج، وأخيرًا يطالبنا بالبساطة التي تجعلنا مُنيرين وسط جيل معوج وملتوٍ.



الثلاثاء ١٥ برمهات ١٧٣٦ ش - ٢٤ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات عدد ١٠ : ٣٥ - ١١ : ٣٤ ، ام ٣ : ١٩ - ٤ : ٩ ، اش ٤٠ : ١ - ٨ ، اَي ٢٥ ، ٢٦ ، باكر مر ٩ : ١٤ - ٢٤ ، البولس في ٢ : ٢٢ - ٢٦ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ٢ - ١١ ، الابركسيس اع ٢٤ : ١٠ - ٢٣ ، القداس يو ٨ : ١٢ - ٢٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيب السَّمَاوِيّ

(الْمَسِيح طبيبنا) (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل سر التبعية هو سر الانفتاح على الطبيب السماوي؟

ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلًا: «أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ». (يو ٨: ١٢) الذي يتبع المسيح يتبع النور، لأنه هو نور العالم الذي يُعلن نفسه للإنسان الذي يتبعه بأن يُسقط أعظم نور في العالم على عينيه فيكون له نور الحياة، فيرى الحياة على حقيقتها، ويرى نفسه، ويرى العالم، ويرى الأبدية. فهو نور ساطع يكشف كل شيء، وهذا لم نحصل عليه إلا بالتجسد وتبعيتنا للمسيح، وهنا يظهر المسيح طبيبنا الشافي الذي يُحصننا ضد السير في الظلمة، ويتحول النور الذي وضعه فينا إلى حياة وعمل وسلوك يشهد بمدى الحق الذي فينا. هذا النور يصير (كخبز الحياة

وماء الحياة) كل من يقبله المسيح نفسه يحيا فيه فنصير نحن أنفسنا نور العالم **أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ.** (مت ٥: ١٤)

٢ - سؤال من النبوات: هل التذمر يُضيع سر الانفتاح على الطبيب السماوي؟

فَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَيْضًا وَبَكَوْا وَقَالُوا: «مَنْ يُطْعِمُنَا لَحْمًا؟! وَالآنَ قَدْ يَبِسَتْ أَنْفُسُنَا. لَيْسَ شَيْءٌ غَيْرَ أَنَّ أَعْيُنَنَا إِلَى هذَا الْمَنِّ! فَيُعْطِيكُمُ الرَّبُّ لَحْمًا فَتَأْكُلُونَ. حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مَنَاخِرِكُمْ، وَيَصِيرَ لَكُمْ كَرَاهَةً، لأَنَّكُمْ رَفَضْتُمُ الرَّبَّ الَّذِي فِي وَسَطِكُمْ. وَإِذْ كَانَ اللَّحْمُ بَعْدُ بَيْنَ أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَنْقَطِعَ، حَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، (عد ١١: ٤، ٦، ١٨، ٢٠، ٣٣) إن التذمر هو ضربة شيطانية، وعدم القناعة وعدم الرضا بما يرسله الله (الْمَنِّ) يقود الانسان إلي قبور الشهوة (قَبَرُوتَ هَتَّأَوَةَ) التي تسبب الموت، وتبعد الانسان عن طريق الانفتاح على الطبيب السماوي ومعرفته. لقد طلبوا اللحم وليس العيب في أكل اللحم، ولكن المشكلة أنهم اقبلوا على اللحم بشهوة عنيفة، وجمعوا منه ليلًا ونهارًا، وأكثر من طاقاتهم واحتياجاتهم، وخزنوها فوق أسطح المنازل تعبيرًا عن عدم الثقة أن الله قادر على إرساله يوميًا. وللأسف أكلوا بشهوة كبيرة حتى ماتوا من التُخمة بعد تعودهم على الْمَنِّ الطعام الصحي الذي أعانهم في البرية بلا أمراض. نبوءة رائعة تضعها لنا الكنيسة المُرشَدة بالروح القدس وقت الصوم الكبير لتُعرفنا نهاية شهوة الطعام والإكثار منه خاصة لو كان غير صحي مثل اللحوم.

٣ - سؤال من الإبركسيس: هل سر الانفتاح على الطبيب السماوي يلزمه تدريب؟

لِذلِكَ أَنَا أَيْضًا أُدَرِّبُ نَفْسِي لِيَكُونَ لِي دَائِمًا ضَمِيرٌ بِلاَ عَثْرَةٍ مِنْ نَحْوِ اللهِ وَالنَّاسِ. (أع ٢٤: ١٦) إن سر الانفتاح على الطبيب السماوي يلزمه تدريبات روحية، ومراجعة للنفس مع فحص للضمير من جهة علاقته بالله والنّاس. ليس ما كان يشغل معلمنا بولس تبرئة نفسه أمام القضاء، وإنما تبرئة نفسه أمام الطبيب السماوي. وهذا يفتح لنا الباب أثناء الصوم الكبير للدخول إلى مجال التدريبات الروحية التي يجب ألا يمر علينا صوم إلا ونأخذ قليلاً منها. فهي التي تُهذب النفس وتجعلها تكتسب فضائل روحية في عقب كل صيام لبيتنا. في هذا الصوم نأخذ تدريب الصمت والإقلال من كلامنا إلا المفيد منه لكي نخرج من الصوم بحالة هدوء داخلي وسلام بعيداً عن صخب الكلمات الجوفاء والمناقشات الغبية.



الأربعاء ١٦ برمهات ١٧٣٦ ش - ٢٥ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات خَر ٨ : ٢٠ - ٩ : ٣٥ ، اش ٤١ : ٤ - ١٤ ، يؤ ٣ : ٩ - ٢١ ، اَي ٢٨ : ١٣ - ٢٨ ، ام ٤ : ١٠ - ١٩ ، ١ صم ١ : ١ - ٢ : ٢١ ، باكر مر ١٠ : ١ - ١٢ ، البولس رو ٤ : ١٤ - ٥ : ٥ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١٢ - ١٩ ، الابركسيس اع ١١ : ١٢ - ١٨ ، القداس لو ١٣ : ٦ - ٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِيّ
(الْمَسِيح طبيبنا) (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل من ضمن سر الانفتاح على الطبيب السماوي أن نطلب مُهلة؟

وَقَالَ هذَا الْمَثَلَ: «كَانَتْ لِوَاحِدٍ شَجَرَةُ تِينٍ مَغْرُوسَةٌ فِي كَرْمِهِ، فَأَتَى يَطْلُبُ فِيهَا ثَمَرًا وَلَمْ يَجِدْ. فَقَالَ لِلْكَرَّامِ: هُوَذَا ثَلاَثُ سِنِينَ آتِي أَطْلُبُ ثَمَرًا فِي هذِهِ التِّينَةِ وَلَمْ أَجِدْ. اِقْطَعْهَا! لِمَاذَا تُبَطِّلُ الأَرْضَ أَيْضًا؟ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، اتْرُكْهَا هذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا، حَتَّى أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعَ زِبْلًا. فَإِنْ صَنَعَتْ ثَمَرًا، وَإِلاَّ فَفِيمَا بَعْدُ تَقْطَعُهَا (لو ١٣: ٦- ٩) إن الطبيب الأعظم عمل كل شيء من أجل أن يأتي الكرم بثمر **مَاذَا يُصْنَعُ أَيْضًا لِكَرْمِي وَأَنَا لَمْ أَصْنَعْهُ لَهُ؟ لِمَاذَا إِذِ انْتَظَرْتُ أَنْ يَصْنَعَ عِنَبًا، صَنَعَ عِنَبًا رَدِيئًا؟** (أش ٥: ٤) حينما يفرغ صبر الله تظل النعمة تترجي **اتْرُكْهَا هذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا**، وفي محاولة أخيرة لإخراج

الحجارة (الخطايا) من حولها (**أَنْقُبَ حَوْلَهَا وَأَضَعَ زِبْلًا**) أعطيها وسائط روحية، ولكن مشكلة الانسان العظمى أنه يستهين بغنى لطفه وطول أناته **أَمْ تَسْتَهِينُ بِغِنَى لُطْفِهِ وَإِمْهَالِهِ وَطُولِ أَنَاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ وَلكِنَّكَ مِنْ أَجْلِ قَسَاوَتِكَ وَقَلْبِكَ غَيْرِ التَّائِبِ، تَذْخَرُ لِنَفْسِكَ غَضَبًا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ وَاسْتِعْلاَنِ دَيْنُونَةِ اللهِ الْعَادِلَةِ،** (رو ٢: ٤، ٥) يا أخي الحبيب إن سر الانفتاح على الطبيب السماوي المُحب أن لك فرصة للاستئناف والنقض لآخر لحظة في عمرك، وهو مستعد كل يوم أن يسمع كلمة **اتْرُكْهَا هذِهِ السَّنَةَ أَيْضًا**، إن كنت صادقًا.

٢ - <u>سؤال من النبوات:</u> كيف يُعطي الرب معونة وشفاء لمن أدرك سر الانفتاح على الطبيب السماوي، وهل حنة أم صموئيل عاشت هذا الاختبار؟

لاَ تَخَفْ لأَنِّي مَعَكَ. لاَ تَتَلَفَّتْ لأَنِّي إِلهُكَ. قَدْ أَيَّدْتُكَ وَأَعَنْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِيَمِينِ بِرِّي. لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ الْمُمْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لاَ تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ. (اش ٤١: ١٠، ١٣)، فَأَجَابَتْ حَنَّةُ وَقَالت: «لاَ يَا سَيِّدِي. إِنِّي امْرَأَةٌ حَزِينَةُ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلاَ مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. (أمام الطبيب السماوي) **وَكَانَ فِي مَدَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبِلَتْ وَوَلَدَتِ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ صَمُوئِيلَ قَائِلَةً: «لأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ» لأَجْلِ هذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِيَ الرَّبُّ سُؤْلِيَ الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.** (١صم ١: ١٥، ٢٠، ٢٧) إن كل من وقف أمام الطبيب السماوي وأدرك سر الانفتاح سوف يتدخل الطبيب السماوي ويعطي شفاء لعقم حَنَّةَ، ويعطيها أعظم ابن وأعظم نبي

وهو صموئيل، وسوف يعطي معونة ووعد متكرر بعدم الخوف **لاَ تَخَفْ.** ووعد آخر بالنصرة على الأعداء، ووعد بأنه سوف يسير مع الانسان الذي لجأ إليه مُمسكًا بيمينه. هذه وعود صادقة قيلت في اشعياء، وتحققت من خلال حَنَّةَ أم صموئيل.

٣ - سؤال من البولس: كيف يكون سر الانفتاح على الطبيب السماوي من خلال الضيقات؟

بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيقَ يُنْشِئُ صَبْرًا، وَالصَّبْرُ تَزْكِيَةً، وَالتَّزْكِيَةُ رَجَاءً، وَالرَّجَاءُ لاَ يُخْزِي، لأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ قَدِ انْسَكَبَتْ فِي قُلُوبِنَا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ الْمُعْطَى لَنَا. (رو ٥: ٣- ٥) إن أعظم وقت تنفتح فيه النفس على الطبيب السماوي هو وقت الضيقات، بل أننا نفتخر بالضيقات لأنها تُنشئ احتمالاً وصبرًا، ونفتخر بالرجاء لأن به ننتظر المجد الآتي. نعيشه هو هو الآن في الحاضر **فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ** (رو ١٢: ١٢) المسيحي لا يستحي من صليبه، ولا يشفق علي نفسه، ولا يتململ من الضيقات **فَبِكُلِّ سُرُورٍ أَفْتَخِرُ بِالْحَرِيِّ فِي ضَعَفَاتِي، لِكَيْ تَحِلَّ عَلَيَّ قُوَّةُ الْمَسِيحِ.** (٢كو ١٢: ٩) يا أخي الحبيب اصبر على الضيقات. **هؤُلاَءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيقَةِ الْعَظِيمَةِ** (رؤ ٧: ١٣) لأن محبة الله التي انسكبت في قلوبنا بالروح القدس قد أعطتنا القدرة على الاحتمال والصبر والرجاء.

الخميس ١٧ برمهات ١٧٣٦ ش – ٢٦ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات اش ٤٢ : ٥ - ١٦ ، ام ٤ : ٢٠ - ٢٧ ، اَي ٢٩ : ٢ - ٢٠ ، ١ صم ٣ : ١ - ٢٠ ، باكر لو ٩ : ٣٧ - ٤٣ ، البولس ١ كو ١٠ : ١٤ - ١١ : ١ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٢ - ٨ ، الابركسيس اع ٢١ : ٥ - ١٤ ، القداس لو ١٣ : ١٠ - ١٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيب السَّمَاوِيّ

(الْمَسِيح طبيبنا) (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: لماذا تقدم الطبيب السماوي نحو المرأة المُنحنية وحلها من ضعفها؟

وَإِذَا امْرَأَةٌ كَانَ بِهَا رُوحُ ضَعْفٍ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ مُنْحَنِيَةً وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَنْتَصِبَ الْبَتَّةَ. فَلَمَّا رَآهَا يَسُوعُ دَعَاهَا (لم تطلب) وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، إِنَّكِ مَحْلُولَةٌ مِنْ ضَعْفِكِ!» وَوَضَعَ عَلَيْهَا يَدَيْهِ، فَفِي الْحَالِ اسْتَقَامَتْ وَمَجَّدَتِ اللهَ. (لو ١٣: ١١- ١٣) لم تتقدم المرأة أو تطلب منه، ولكن لأنه الطبيب السماوي شعر بأحاسيس المرارة والألم الذي تعيشه **وَهذِهِ، وَهِيَ ابْنَةُ إِبْرَاهِيمَ، قَدْ رَبَطَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ سَنَةً، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تُحَلَّ مِنْ هذَا الرِّبَاطِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟** (١٦) لقد كانت فريسة الشيطان، وقد تقدم الطبيب الشافي السماوي مُتحديًا الشيطان ورجال المجمع المتشدقين بالسبت. يا أخي الحبيب إنك موضوع اهتمامه، وهو دائمًا ينظر إلى ضعفك، ويعرف

أن الشيطان هو من يقدم لك روح الضعف، ولكن ثق أنه واقف إلى جوارك وسوف يأتي خصيصًا لك ويطرد عنك روح الضعف.

٢ - <u>سؤال من النبوات:</u> ما هو سر الانفتاح على الطبيب السماوي الذي تعلمناه من الطفل صموئيل؟

فَقَالَ عَالِي لِصَمُوئِيلَ: «اذْهَبِ اضْطَجِعْ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَذَهَبَ صَمُوئِيلُ وَاضْطَجَعَ فِي مَكَانِهِ. فَجَاءَ الرَّبُّ وَوَقَفَ وَدَعَا كَالْمَرَّاتِ الأُوَلِ: «صَمُوئِيلُ، صَمُوئِيلُ». فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «تَكَلَّمْ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». (١صم ٣: ٩، ١٠) إن سر الانفتاح على الطبيب السماوي أن تكون لنا اذان سامعة وذات حساسية عالية لسماع صوت الطبيب السماوي وسط زحمة الحياة ومشغولياتها. لقد امتدح المسيح العذراء أمه لأنها كانت ذات اذان سامعة **طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ** (لو ١١: ٢٨) إن سر الانفتاح مُرتبط تمامًا بالأذان السامعة **مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ.** (لو ١٤: ٣٥) إن كنت تريد أن تنفتح على الطبيب السماوي ردد مع صموئيل **تَكَلَّمْ يَا رَبُّ لأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ.**

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> هل يمكن أن ننفتح على الطبيب السماوي وفي نفس الوقت ننفتح على الشيطان؟

لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْرَبُوا كَأْسَ الرَّبِّ وَكَأْسَ شَيَاطِينَ. لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَشْتَرِكُوا فِي مَائِدَةِ الرَّبِّ وَفِي مَائِدَةِ شَيَاطِينَ. أَمْ نُغِيرُ الرَّبَّ؟ أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟ (١كو ١٠: ٢١، ٢٢) الاتحاد بالطبيب السماوي يُلزم عدم خيانته، لذلك كل من يشترك في مائدة الشيطان يكون خائنًا ومقاومًا للرب نفسه **أَلَعَلَّنَا أَقْوَى مِنْهُ؟** يا أخي الحبيب لا توجد شركة

للنور مع الظلمة **أَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ وَأَيُّ اتِّفَاق لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟** (مت ٧: ٢١) يا أخي لا تعرج بين الفرقتين **فَتَقَدَّمَ إِيلِيَّا إِلَى جَمِيعِ الشَّعْبِ وَقَالَ: حَتَّى مَتَى تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللهَ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ فَاتَّبِعُوهُ.** (١مل ١٨: ٢١).



الجمعة ١٨ برمهات ١٧٣٦ ش – ٢٧ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تث ١١ : ٢٩ - ١٢ : ٢٧ ، ١ مل ١٧ : ٢ - ٢٤ ، ام ٥ : ١ - ١٢ ، اش ٤٣ : ١ - ٩ ، اَي ٣٠ : ٩ - ٣١ : ٤٠ ، ٣٢ : ٥ ، باكر مر ١٢ : ٢٨ - ٣٤ ، البولس عب ١٢ : ٥ - ١٦ ، الكاثوليكون ١ بط ٤ : ١٥ - ٥ : ٥ ، الابركسيس اع ١٥ : ٣٦ - ١٦ : ٣ ، القداس يو ٨ : ٢١ - ٢٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيب السَّمَاوِيّ
(الْمَسِيح طبيبنا) (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: لماذا لا نقدر أن نأتي إليه، وكيف يكون الإيمان هو طريقنا إلى الانفتاح على الطبيب السماوي؟

قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «أَنَا أَمْضِي وَسَتَطْلُبُونَنِي، وَتَمُوتُونَ فِي خَطِيَّتِكُمْ. حَيْثُ أَمْضِي أَنَا لاَ تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ أَنْ تَأْتُوا فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ، أَمَّا أَنَا فَمِنْ فَوْقُ. أَنْتُمْ مِنْ هذَا الْعَالَمِ، أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مِنْ هذَا الْعَالَمِ. فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ». (يو ٨: ٢١، ٢٣، ٢٤) الخطية وخاصة خطية رفض المسيح هي السبب الرئيسي الذي يجعل الانسان لا يقدر أن يأتي مثلما قال لنيقوديموس **إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ.** (يو ٣: ٥) لاحظ عدم القدرة يكون عند الانسان بسبب خطيته ورفضه المعمودية، والسبب هو

اختلاف الطبيعة **أَنْتُمْ مِنْ أَسْفَلُ** كما قال لنيقوديموس أيضًا **اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ** (المعمودية) **هُوَ رُوحٌ.** (يو ٣: ٦)، **اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُدَانُ، وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ قَدْ دِينَ، لأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ الْوَحِيدِ.** (يو ٣: ١٨) وهي مطابقة تمامًا **فَقُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ، لأَنَّكُمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا أَنِّي أَنَا هُوَ تَمُوتُونَ فِي خَطَايَاكُمْ»** (يو ٨: ٢٤).

٢ - سؤال من النبوات: كيف عاش إيليا سر الانفتاح على الطبيب السماوي؟

وَكَانَتِ الْغِرْبَانُ تَأْتِي إِلَيْهِ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ صَبَاحًا، وَبِخُبْزٍ وَلَحْمٍ مَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنَ النَّهْرِ. كُوَّارُ الدَّقِيقِ لَمْ يَفْرُغْ، وَكُوزُ الزَّيْتِ لَمْ يَنْقُصْ، حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ إِيلِيَّا. فَسَمِعَ الرَّبُّ لِصَوْتِ إِيلِيَّا، فَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَى جَوْفِهِ فَعَاشَ. (١مل ١٧: ٦، ١٦، ٢٢) لقد عاش إيليا رجل الله سر الانفتاح على الطبيب السماوي، وكانت السماء تستجيب له سريعًا **كَانَ إِيلِيَّا إِنْسَانًا تَحْتَ الآلاَمِ مِثْلَنَا، وَصَلَّى صَلاَةً أَنْ لاَ تُمْطِرَ، فَلَمْ تُمْطِرْ عَلَى الأَرْضِ ثَلاَثَ سِنِينَ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ. ثُمَّ صَلَّى أَيْضًا، فَأَعْطَتِ السَّمَاءُ مَطَرًا، وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ ثَمَرَهَا.** (يع ٥: ١٧، ١٨) إنه النبي الناري رجل الله الذي كان غيوراً على الرب، وكان زاهداً وناسكاً وصاحب كلمة حق كما قالت عنه امرأة صرفة صيدا **عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللهِ، وَأَنَّ كَلاَمَ الرَّبِّ فِي فَمِكَ حَقٌّ** (١مل ١٧: ٢٤).

٣ - سؤال من البولس: هل يستطيع الطبيب السماوي أن يعالج الأيادي المسترخية والركب المخلعة؟

لِـذلِكَ قَوِّمُـوا الأَيَـادِيَ الْمُسْـتَرْخِيَةَ وَالرُّكَـبَ الْمُخَلَّعَـةَ، وَاصْنَعُوا لأَرْجُلِكُمْ مَسَالِكَ مُسْتَقِيمَةً، لِكَيْ لاَ يَعْتَسِفَ الأَعْرَجُ، بَلْ بِالْحَرِيِّ يُشْفَى. (عب ١٢: ١٢، ١٣) الطبيب السماوي مسئول مسئولية مباشرة عن تقوية الأيادي الضعيفة المسترخية لأنه **قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لاَ يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لاَ يُطْفِئُ** (مت ١٢: ٢٠)، وكذلك مسئول عن الركب المخلعة حتى لو وصلت للعرج بين اليهودية والمسيحية فهو قادر أن يُصلح النيات المعوجة والخبيثة، وقادر أيضًا أن يُعطي عزيمة للذين يتهربون من مواقف البذل، والذين يجزعون من الاضطهاد فيقويهم عن طريق جماعة المؤمنين أي الكنيسة.



(ثلاث كلمات)

اليوم السادس من الأسبوع الخامس من الصوم الكبير

السبت ١٩ برمهات ١٧٣٦ ش - ٢٨ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: باكر لو ١٥ : ٣ - ١٠ ، البولس غل ٥ : ١٦ - ٦ : ٢ ،
الكاثوليكون يع ٥ : ٧ - ١١ ، الابركسيس اع ٢٦ : ١ - ١٨ ،
القداس مت ٢٣ : ١٤ - ٣٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيب السَّمَاوِيّ
(الْمَسِيح طبيبنا) (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل يمكن أن يكون سر الانفتاح على الطبيب السماوي شكلي ومرضي وتكون نهايته الخراب؟

ولِعِلَّةٍ تُطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشِّبِثَّ وَالْكَمُّونَ، وَتَرَكْتُمْ أَثْقَلَ النَّامُوسِ: الْحَقَّ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ. تُنَقُّونَ خَارِجَ الْكَأْسِ وَالصَّحْفَةِ، وَهُمَا مِنْ دَاخِل مَمْلُوآنِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً. قُبُورًا مُبَيَّضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجٍ جَمِيلَةً، وَهِيَ مِنْ دَاخِل مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا، وَلكِنَّكُمْ مِنْ دَاخِل مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِثْمًا. هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا. (مت ٢٣: ١٤، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٨) الصورة الخارجية صورة تدين شكلي، مريض، فيها تدقيق في الصلوات والعشور والمذبح وصورة من صور البر والنقاء الخارجي. ولكن الحقيقة المرة أن الداخل مملوء **اخْتِطَافًا** (سرقة واغتصاب) **وَدَعَارَةً** (الزنا بكل أشكاله الجسدية والنفسية والروحية) **وعِظَامَ أَمْوَاتٍ** (الحياة حسب الجسد فتموت الروح وتصبح عظامنا عظام أموات) **وَكُلَّ نَجَاسَةٍ**. النتيجة

الحتمية أن الانسان يضيع زمان التوبة إلى أن يُدركه الموت فيجده خرابًا لأنه ترك الحق والرحمة والإيمان.

٢ - سؤال من إنجيل باكر: كيف يكون سر الانفتاح على الطبيب السماوي سبب فرح السماء والأرض (الجيران)؟

أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ لَهُ مِئَةُ خَرُوفٍ، وَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَلاَ يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَيَذْهَبَ لأَجْلِ الضَّالِّ حَتَّى يَجِدَهُ؟ وَإِذَا وَجَدَهُ يَضَعُهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ (سر الانفتاح على الطبيب السماوي الذي يحمله) **فَرِحًا، وَيَدْعُو الأَصْدِقَاءَ وَالْجِيرَانَ** (الكنيسة) **قَائِلًا لَهُمُ: افْرَحُوا مَعِي، لأَنِّي وَجَدْتُ خَرُوفِي الضَّالَّ! هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ.** (لو ١٥: ٤- ٧) إن سر العودة والانفتاح على الطبيب السماوي خاصة حينما نكون بين منكبيه، ونشعر أنه يحملنا بعد عناء، وبعد أن يكون قد بُح صوته في البحث عنا وسط متاهات العالم، وحينما يجدنا يتهلل وتتهلل معه السماء والملائكة. إن الله والسماء تفرح بسر الانفتاح علي الطبيب لأنه يمثل سر عودة الميت الذي عاش، واشترى خلاصه بيد المسيح الذي دفع فيه دمه. يا أخي الخادم وأختي الخادمة هل أنتم دائمًا تقومون بإحصاء أولادكم؟ وهل تشعرون بمن ضاع أو فُقد؟ وهل تبحثون عنه كما فعل الطبيب السماوي؟

٣ - سؤال من البولس: كيف أن السلوك بالروح وعدم تكميل شهوة الجسد يُلخصان سر الانفتاح على الطبيب وجَني الثمار؟

وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ. وَأَعْمَالُ الْجَسَدِ ظَاهِرَةٌ، الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هذِهِ لاَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللهِ. وَأَمَّا ثَمَرُ

الـرُّوحِ فَهُـوَ (غـل ٥: ١٦، ١٩، ٢١، ٢٢) إن سـر الانفتـاح علـى الطبيـب السماوي يلزمه السلوك بالروح، في شَقه السلبي البُعد عن الخطايا بكل أشكالها الظاهرة وغير الظاهرة حتى التحزب والشقاق والحسد يتساوى مع الزنا والعهارة والنجاسة والدعارة وعبادة الأوثان، ومعروف أن الجسد يشتهي ضد الروح، ولكن إذا تركنا أنفسنا لقيادة الروح القدس فسوف نرى ثماره في حياتنا وسلوكنا **مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلاَحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ، تَعَفُّفٌ**. ويشدد معلمنا بولس أن هذا يلزمه صلب الجسد مع الأهواء والشهوات أي نصرخ ونقول **مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا، بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ**. (غل ٢: ٢٠) لأنه هو الذي يعطينا القدرة على تنفيذ هذا **أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي**. (في ٤: ١٣).



الأحد الخامس من الصوم الكبير

أحَدُ المُخلَع

٢٠ برمهات ١٧٣٦ ش - ٢٩ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية لو ١٨ : ١ - ٨ ، باكر مت ٢١ : ٣٣ - ٤٦ ، البولس ٢ تس ٢ : ١ - ١٧ ، الكاثوليكون ٢ بط ٣ : ١ - ١٨ ، الابركسيس اع ٢٦ : ١٩ - ٣٧ : ٨ ، القداس يو ٥ : ١ - ١٨

ثَلاثُ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيب السَّمَاوِيّ

(الْمَسِيح طبيبنا) (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف انفتح المخلع على المسيح ومن الذي بدأ؟

المخلع انفتح تدريجيًا، ولكن الذي بدأ بالمبادرة هو الطبيب السماوي نفسه. إذ ذهب خصيصًا إلي بركة حسدا، وبحث عنه **هذَا رَآهُ يَسُوعُ** (يوه٥: ٦) أي عينه كانت تبحث عنه، وفتح له باب الانفتاح **أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟**، هل لا زالت لك إرادة الشفاء والحياة الأفضل! أم أن طول مدة المرض أصابك باليأس؟ هل لك إرادة استعادة الحياة بلا خطية؟ لقد لمح الطبيب السماوي في المخلع بقايا إرادة فاستفز فيه روح الرجاء لأن الإرادة تسبق الإيمان نفسه، وبدأ يشكو ويفتح قلبه للطبيب السماوي **لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ** أي لا يوجد إنسان قادر على شفائي، ولكن إن كان لديك طريقة شفاء غير البركة ليتك تدلني عليها، فأستدر عطف الطبيب السماوي القادر على الشفاء بكلمة، وهنا قدم له

الشفاء الكامل ثم بدأ يشهد للمسيح **أَجَابَهُمْ:** (اليهود) **إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ** (١١)، ثم أعاد الطبيب السماوي افتقاده **بَعْدَ ذلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: هَا أَنْتَ قَدْ بَرِئْتَ، فَلاَ تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلاَّ يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ** (١٤) إن انفتاح المخلع على الطبيب السماوي وضعه في دائرة اهتمامه ومتابعته.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية:</u> هل يمكن أن يكون سر الانفتاح على الطبيب السماوي هو يقينية الاستجابة؟

وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فِي أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى كُلَّ حِينٍ وَلاَ يُمَلَّ، أَنْصِفْنِي مِنْ خَصْمِي! أُنْصِفُهَا، أَفَلاَ يُنْصِفُ اللهُ مُخْتَارِيهِ، الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلًا، وَهُوَ مُتَمَهِّلٌ عَلَيْهِمْ؟ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سَرِيعًا! (لو ١٨: ١، ٣، ٥، ٧، ٨) ليس الانفتاح هنا عن طريق اللجاجة بل سبب اللجاجة هو يقينية الاستجابة أي أن المثل يخص الله أصلًا أكثر من الانسان لأنه قرر أن ينصفنا من العدو والخصم ألا وهو الشيطان، وهو لا يمكن أن يسمع صراخنا نهارًا وليلًا دون استجابة بل حتمًا سوف يستجيب، واستمرارية الصلاة تؤكد لنا استمرارية الاستجابة.

٣ - <u>سؤال من البولس:</u> ما هو التأمين الذي يُؤْمِن لنا سر الانفتاح على الطبيب السماوي؟

لاَ تَتَزَعْزَعُوا سَرِيعًا عَنْ ذِهْنِكُمْ، وَلاَ تَرْتَاعُوا، لاَ بِرُوحٍ وَلاَ بِكَلِمَةٍ وَلاَ بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا: أَيْ أَنَّ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. لاَ يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، فَاثْبُتُوا إِذًا أَيُّهَا الإِخْوَةُ وَتَمَسَّكُوا بِالتَّعَالِيمِ (التقاليد) **الَّتِي تَعَلَّمْتُمُوهَا، سَوَاءٌ كَانَ بِالْكَلاَمِ أَمْ بِرِسَالَتِنَا.** (٢تس ٢: ٢، ٣، ١٥)

(ثلاث كلمات)

التأمين الرئيسي لمسيرتنا نحو الطبيب السماوي هو عدم الخوف، وعدم الانزعاج، وعدم الاستماع لأي تعليم، بل نتمسك بالتقليد الكنسي الذي تسلمناه من الأباء سواء كان تقليداً شفاهيًا أو مكتوبًا في طريقة وشكل عبادتنا أي أن التعليم والتمسك به هو طريقنا المؤمن ضد خدع الشيطان، وضد أكاذيب الدجال وخداعه **لاَ يَخْدَعَنَّكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا**. الكتاب المقدس والتقليد سلما لنا كل شيء، وسيدنا له المجد يؤكد في مرات كثيرة أنه **هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ**. (مت ٢٤: ٢٥).



الإثنين ٢١ برمهات ١٧٣٦ ش – ٣٠ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات ام ٨ : ١ - ١١ ، اش ٤٣ : ١٠ - ٢٨ ، أي ٣٢ : ٦ - ١٦ ، باكر مر ١٢ : ١ - ١٢ ، البولس ١ تس ٤ : ١ - ١٨ ، الكاثوليكون يع ٤ : ٧ - ١٢ ، الابركسيس اع ١٨ : ٩ - ١٨ ، القداس لو ١٣ : ١ - ٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (١)

ينتهي الأسبوع السادس بأحد التناصير (أحد المولود أعمى) والذي فيه دخل نور الحياة إلى عَيني الأعمى. أي عيد أعظم من نوالنا البصيرة التي بها نرى الله أبانا، ونتعرف على أسراره، وبدل البركة هوذا العالم قد استنار بالمعمودية. مبارك النور الذي استنار به الأعمى والعالم لذلك سيكون موضوع تأملنا طوال الأسبوع (الصوم وسر دخول نور المسيح إلى حياتنا)، (المسيح نورنا) أي هو البصيرة التي بها نرى الله أبانا ونتعرف على أسراره.

١ - سؤال من إنجيل القداس: ماذا لو لم نَتب ومَنعنَا دخول نور المسيح إلى حياتنا خاصة في زمان الكورونا؟

كَلاَّ! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذلِكَ تَهْلِكُونَ.

(لو ١٣: ٣، ٥) مُكررة مرتين! النور حتمًا يشرق على كل إنسان، وزيارات النعمة (وباء كورونا زيارة من زيارات النعمة) والنور تتوالى زياراته طوال حياة الانسان على الأرض، والروح يصرخ في داخلنا وصوت

مسيحنا **تُوبُوا، لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّماوَاتِ** (مت ٤: ١٧) التوبة تُقدم نفسها عقب دخول النور، وتحذرنا إن لم نستثمر زمان التوبة **وَأَعْطَيْتُهَا زَمَانًا لِكَيْ تَتُوبَ عَنْ زِنَاهَا وَلَمْ تَتُبْ** (رؤ ٢: ٢١) والتحذير هنا في منتهى الشدة ألا وهو الهلاك الأبدي، وهذا ما قاله المسيح لأورشليم حينما لم تُدرك زمان افتقادها **إِنَّكِ لَوْ عَلِمْتِ أَنْتِ أَيْضًا، حَتَّى فِي يَوْمِكِ هذَا، مَا هُوَ لِسَلاَمِكِ! وَلكِنِ الآنَ قَدْ أُخْفِيَ عَنْ عَيْنَيْكِ.** (انتهى زمان التوبة) (لو ١٩: ٤٢)، **هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا.** (لو ١٣: ٣٥) أي أن التوبة ودخول النور إلى حياتنا هو فرصتنا الذهبية للنجاة من الهلاك والخراب الذي يُصيب النفس حال استمرارها في رفض عمل الروح القدس طوال مسيرة الحياة.

٢ - سؤال من النبوات: كيف يصنع الرب طريقنا للنور في البرية والقفر (في وسط وباء كورونا)؟

هكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْجَاعِلُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا وَفِي الْمِيَاهِ الْقَوِيَّةِ مَسْلَكًا. هأَنَذَا صَانِعٌ أَمْرًا جَدِيدًا. الآنَ يَنْبُتُ. أَلاَ تَعْرِفُونَهُ؟ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، فِي الْقَفْرِ أَنْهَارًا. جَعَلْتُ فِي الْبَرِّيَّةِ مَاءً، أَنْهَارًا فِي الْقَفْرِ، لأَسْقِيَ شَعْبِي مُخْتَارِي. (اش ٤٣: ١٦، ١٩، ٢٠) الرب سبق وشق البحر الأحمر بيد موسى، ونهر الأردن أمام يشوع، وجعل لشعبه طريقًا في كليهما، وأهلك جيش مصر أمامهم. إنه طريق النور الذي يفتحه الرب لأولاده وسط الضيقات (كورونا) ووسط جري العدو وراءهم (كورونا) وكما شق لهم طريقًا في البحر يشق لهم طريقًا في البرية ويضع أمامهم نورًا (عمود الغمام) يُنير لهم البرية القاحلة الظلام فيحول الظلمة إلى نور فيسيرون ليلًا كما نهارًا، حتى الصخرة تُنتج

لهم ماء. وأخيرًا مع الصوم يُذكرنا أن نوره ومراحمه لا تتوقف حتى وإن كنا خطاة فيقول: **أَنَا أَنَا هُوَ الْمَاحِي ذُنُوبَكَ لأَجْلِ نَفْسِي، وَخَطَايَاكَ لاَ أَذْكُرُهَا** (أش ٤٣: ٢٥) هناك رجاء وأمل.

٣ - سؤال من البولس: هل الله دعانا إلى الظلمة أم إلى النور؟

لأَنَّ هذِهِ هِيَ إِرَادَةُ اللهِ: قَدَاسَتُكُمْ. أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الزِّنَا أَنْ يَعْرِفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يَقْتَنِيَ إِنَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ وَكَرَامَةٍ، لأَنَّ اللهَ لَمْ يَدْعُنَا لِلنَّجَاسَةِ بَلْ فِي الْقَدَاسَةِ. (١تس ٤: ٣، ٤، ٧) الله دعانا إلى النور، وإرادته أن نسلك في النور (نسلك في القداسة) والامتناع عن الخطية هو الشق السلبي، ولكن الشق الإيجابي هو القداسة **يَقْتَنِيَ إِنَاءَهُ بِقَدَاسَةٍ** وهنا لا يعود الانسان يبحث عن الزنا أو الشهوة لأنه اتحد بالنور، وصار هو نورًا للعالم ولكل من حوله. والإناء أيضًا يُقصد به الزوج أو الزوجة أو الابن أو الابنة أو المخدوم.. كلها آنية مقدسة استؤمنا عليها، فيجب الاهتمام بها، وحفظها مقدسة وذات كرامة أمام الله والناس.



الثلاثاء ٢٢ برمهات ١٧٣٦ ش - ٣١ مارس ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات ام ٨ : ١٢ - ٢١ ، اش ٤٤ : ١ - ٨ ، اَي ٣٢ : ١٧ - ٣٣ : ٣٣ ، ٢ مل ٥ : ١ - ٢٧ ، باكر لو ٤ : ٢٢ - ٣٠ ، البولس ١ كو ١٤ : ١٨ - ٢٨ ، الكاثوليكون يع ١ : ٢٢ - ٢ : ١ ، الابركسيس اع ١٩ : ١١ - ٢٠ ، القداس لو ٩ : ١٨ - ٢٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف دخل نور المسيح إلى قلب مُعلمنا بطرس فرأى مسيح الرب؟

وَفِيمَا هُوَ يُصَلِّي عَلَى انْفِرَادٍ كَانَ التَّلاَمِيذُ مَعَهُ. فَسَأَلَهُمْ قَائِلًا: «مَنْ تَقُولُ الْجُمُوعُ أَنِّي أَنَا؟ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ تَقُولُونَ أَنِّي أَنَا؟» فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ: «مَسِيحُ اللهِ! (لو ٩: ١٨، ٢٠)، **فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!** (مت ١٦: ١٦) النور دخل إلى قلب وعقل مُعلمنا بطرس، والآب من السماء أعلن له هذا قبل حلول الروح القدس يوم الخمسين. لذلك استحق التطويب **طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.** (مت ١٦: ١٧) الآب والابن والروح القدس يعملون مع الانسان في ديناميكية كبيرة، ويتعاونوا معًا في دخول النور إلى حياة الانسان وتفتيح بصيرته، فيرى الأمور على حقيقتها، ولا يعود يسأل أو يرتاب في أي أمر.

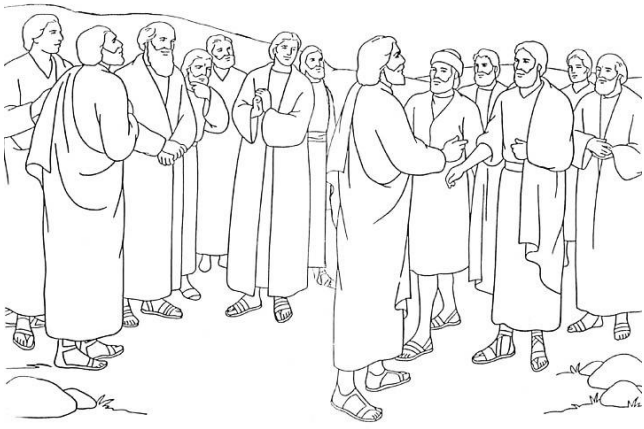
٢ - سؤال من النبوات: هل نور المسيح ينبغي أن نُحبه ونُبكر إليه لكي يدخل إلى حياتنا؟

أَنَا أُحِبُّ الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي، وَالَّذِينَ يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ يَجِدُونَنِي. (ام ٨: ١٧) نعم أن نحب النور ونشتهيه، فنحب وصاياه، وهنا ينبري الروح القدس فيسكب محبته في قلوبنا (رو ٥: ٥)، ومن امتلأ من الروح سيجد وصاياه سهلة (عب ١٢: ١)، ونحن نحبه لأنه هو أحبنا أولاً، ولأنه هو أبرع جمالًا من كل بني البشر، والذي يحب يبكر جدًا في حبه لأن المحبة قوية جدًا كالموت. الذين يطلبون الله في بداية حياتهم أي في شبابهم المبكر مثل يوسف وصموئيل وداود وسليمان كل هؤلاء طلبوا الحكمة والطهارة في حياتهم، وكذلك كل من يحب الله يبكر إليه كل يوم، ويضع الله في أولوياته **فِي اللَّيْلِ عَلَى فِرَاشِي طَلَبْتُ مَنْ تُحِبُّهُ نَفْسِي.** (نش ٣: ١) باكرًا يا رب تسمع صوتي بالغداة أقف أمامك وتراني كما نقول في صلوات الأجبية.

٣ - سؤال من البولس: هل التكلم بالألسنة يُعني دخول نور المسيح إلى حياتنا؟

وَلكِنْ، فِي كَنِيسَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ بِذِهْنِي لِكَيْ أُعَلِّمَ آخَرِينَ أَيْضًا، أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلاَفِ كَلِمَةٍ بِلِسَانٍ. أَيُّهَا الإِخْوَةُ، لاَ تَكُونُوا أَوْلاَدًا فِي أَذْهَانِكُمْ، (تفرحون بالتكلم بالألسنة) **بَلْ كُونُوا أَوْلاَدًا فِي الشَّرِّ، وَأَمَّا فِي الأَذْهَانِ فَكُونُوا كَامِلِينَ. إِذًا الأَلْسِنَةُ آيَةٌ، لاَ لِلْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. أَمَّا النُّبُوَّةُ** (التعليم) **فَلَيْسَتْ لِغَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ. فَإِنِ اجْتَمَعَتِ الْكَنِيسَةُ كُلُّهَا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَةٍ، فَدَخَلَ عَامِّيُّونَ أَوْ غَيْرُ مُؤْمِنِينَ، أَفَلاَ**

يَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَهْذُونَ؟ (مجانين) (١كو ١٤: ٢٠، ٢٢، ٢٣) للأسف الشديد بعض الطوائف أو الأشخاص الذين يجرون وراء التكلم بالألسنة يظنون أن هذا هو نور المسيح الذي أشرف في قلوبهم، وجعلهم يتكلمون بالألسنة، والكتاب يقول صراحة أنها آية لغير المؤمنين وأن خمس كلمات بذهن وفهم أفضل من عشرة الاف كلمة بلسان، وأن من يتنبأ (يعلم) أفضل كثير من الألسنة. بل قال إن من دخل وسمع عشرات الألسنة في الكنيسة سوف يقول إنهم مجانين. نور المسيح هادئ وعاقل ولا يحتاج إلى صخب أو ضجيج، وما حاجة الكنيسة اليوم إلى الألسنة وقد ترجم الكتاب إلى كل لغات العالم.



الأربعاء ٢٣ برمهات ١٧٣٦ ش - ١ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات خَر ١٠ : ١ - ١١ : ١٠ ، اش ٤٤ : ٢١ - ٢٨ ، اَي ٣٤ : ١ - ٢٧ ، ام ٨ : ٢٢ - ٣٦ ، باكر مر ٧ : ١ ٢٠ ، البولس رو ٢ : ١٢ - ٢٤ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ٢- - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٢٦ : ١ - ٨ ، القداس لو ١١ : ٤٥ - ٥٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف حمل الناموسين مفاتيح النور (المعرفة) ولكن لم يستعملوها بل منعوا الداخلين أيضاً؟

«وَوَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لأَنَّكُمْ تُحَمِّلُونَ النَّاسَ أَحْمَالًا عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَأَنْتُمْ لاَ تَمَسُّونَ الأَحْمَالَ بِإِحْدَى أَصَابِعِكُمْ. وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا النَّامُوسِيُّونَ! لأَنَّكُمْ أَخَذْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ. (النور) **مَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَالدَّاخِلُونَ مَنَعْتُمُوهُمْ»** (لو ١١: ٤٦، ٥٢) الناموسيون يمثلون قطاعًا كبيرًا في الحياة وخاصة بين الخدام. إذ هم يعرفون طريق النور ومعهم مفاتيح النور ولكن لا يستخدمونها، والأخطر أنهم يمنعون الداخلين أن يدخلوا! أليس هذا ما حدث مع المولود أعمى، وكيف راوغوا وافتروا على الحق لكيلا يؤمنوا، ولا يؤمن الأعمى الذي دخل إليه نور المسيح. يا أخي الحبيب كن عمليًا وواضحًا فما تستطيع أن تحمله وتجاهد فيه أعطه وعلمه للآخرين، والنور الذي

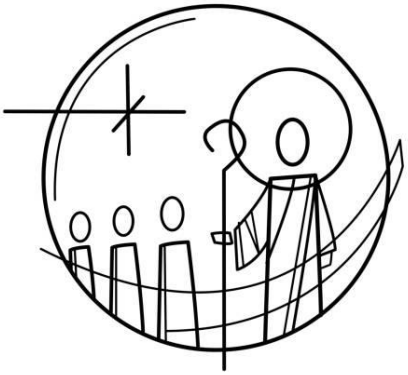
فيك اجعل الناس تراه مُطبقًا عمليًا في حياتك، ولا تحمل الناس فوق طاقاتهم بل ساعد الناس في أحمالهم.

٢ - سؤال من النبوات: هل دخول نور المسيح إلى حياتنا كفيل بمحو الذنوب؟

قَدْ مَحَوْتُ كَغَيْمٍ ذُنُوبَكَ وَكَسَحَابَةٍ خَطَايَاكَ. إِرْجِعْ إِلَيَّ لأَنِّي فَدَيْتُكَ (أش ٤٤: ٢٢)، **لأَنَّهُ مَنْ يَجِدُنِي يَجِدُ الْحَيَاةَ، وَيَنَالُ رِضًى مِنَ الرَّبِّ، وَمَنْ يُخْطِئُ عَنِّي يَضُرُّ نَفْسَهُ. كُلُّ مُبْغِضِيَّ يُحِبُّونَ الْمَوْتَ** (أم ٨: ٣٥، ٣٦) إن دخول نور المسيح إلى حياتنا يستلزم أن يبحث الانسان عن خلاص نفسه بالتوبة، ونحن في الصوم الكبير (موسم التائبين في زمن الكورونا) يقول لنا سفر اشعياء أن التوبة قادرة على محو كل الذنوب، وهنا تكون الذنوب فاصلة بين الله والإنسان الخاطئ، ولكن عند توبته تزول الغيوم (تزول كورونا) فيعود نور شمس المسيح يظهر جَليًا في حياة التائب، وهنا يرى الانسان التائب المسيح، ويجده حاضرًا أمامه فيجد الحياة وينال رضى الله. أما الشخص غير التائب فقد اختار الموت واختار الحاجز (الغيوب) يقف حائلاً بينه وبين نور المسيح رغم أن المسيح يقف متوددًا إلى الانسان **فَإِنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي. قَدْ جَبَلْتُكَ. عَبْدٌ لِي أَنْتَ. يَا إِسْرَائِيلُ لاَ تُنْسَى مِنِّي.** (اش ٤٤: ٢١).

٣ - سؤال من إنجيل باكر والبولس: هل هناك تعارض بين النور (الذي يدخل إلى الانسان) وأقوال الانسان (التي تخرج من الانسان) وأيهما أهم؟

ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الإِنْسَانِ ذلِكَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ. (مر ٧: ٢٠)، **فَأَنْتَ إِذًا الَّذِي تُعَلِّمُ غَيْرَكَ، أَلَسْتَ تُعَلِّمُ نَفْسَكَ؟ الَّذِي تَكْرِزُ: أَنْ لاَ يُسْرَقَ، أَتَسْرِقُ؟ الَّذِي تَقُولُ: أَنْ لاَ يُزْنَى، أَتَزْنِي؟ الَّذِي تَسْتَكْرِهُ الأَوْثَانَ، أَتَسْرِقُ الْهَيَاكِلَ؟ الَّذِي تَفْتَخِرُ بِالنَّامُوسِ، أَبِتَعَدِّي النَّامُوسِ تُهِينُ اللهَ؟ لأَنَّ اسْمَ اللهِ يُجَدَّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الأُمَمِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ.** (رو ٢: ٢١- ٢٤) لا يوجد تعارض إلا عند المرائين أو أصحاب العبادة الشكلية الذين يهتمون بالخارج وتنقيته، وتاركين القلب ونقاوته، وهنا يظهر أن الذي يخرج من القلب واللسان يعبران عن الداخل **فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ** (مت ١٢: ٣٤)، أما الذي يؤكل فلا ينجس الانسان، وكذلك أفعال الانسان تتعارض في الشخص الشكلي، وصاحب مظاهر التدين. ففيما يقول للناس لا تسرق أو لا تزن يفعل هذه الخطايا سرًا، وربما أبشع منها مثل سرقة هياكل الله. يا أخي الحبيب إن دخل نور المسيح إلى حياتك سوف يكون داخلك وخارجك شيء واحد، ولكن إن كنت تعيش الثنائية والداخل غير الخارج فاعلم أنك فريسي، منافق، مريض بالانفصام الروحي.



(ثلاث كلمات)

الخميس ٢٤ برمهات ١٧٣٦ ش - ٢ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات خَر ١٠ : ١ - ١١ : ١٠ ، اش ٤٤ : ٢١ - ٢٨ ، اَي ٣٤ : ١ - ٢٧ ، ام ٨ : ٢٢ - ٣٦ ، باكر مر ٧ : ١ - ٢٠ ، البولس رو ٢ : ١٢ - ٢٤ ، الكاثوليكون ٢ بط ١ : ٢٠ - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٢٦ : ١ - ٨ ، القداس لو ١١ : ٤٥ - ٥٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل الإفخارستيا هي الطريق الرئيسي لدخول نور المسيح إلى حياتنا (الحياة الأبدية) ؟

هذَا هُوَ الْخُبْزُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الإِنْسَانُ وَلاَ يَمُوتَ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هذَا الْخُبْزِ يَحْيَا إِلَى الأَبَدِ. (لأن نور المسيح دخل حياته) **إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أُقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ.** (يو ٦: ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤) الإفخارستيا هي النور الذي يدخل إلى القلب فينيره إلى الأبد، لأنه يُطهر ضمائرنا من الأعمال الميتة لأنه نور المسيح الذي يُبدد الظلمة **دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحٍ أَزَلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ للهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللهَ الْحَيَّ!** (عب ٩: ١٤) إن نور المسيح وحياته التي في دمه تنتقل إلى كل إنسان يشرب دمه بإيمان، نور المسيح يدخل إلى قلوبنا لأننا نأكل المسيح ككل.

٢ - سؤال من النبوات: هل المسيح هو نورنا ومُصور النور؟

دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَّبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لاَ إِلهَ سِوَايَ. نَطَّقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي. مُصَوِّرُ النُّورِ (أش ٤٥: ٤، ٥، ٧) المسيح نورنا يقدم نفسه في سفر اشعياء على أنه أعطانا أسماء، وعرفنا قبل أن نُولد **قَبْلَمَا صَوَّرْتُكَ فِي الْبَطْنِ عَرَفْتُكَ،** (أر ١: ٥)، وكذلك أعطانا منطقة حول الحقوين **نَطَّقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفْنِي.** (أش ٤٥: ٥)، لتتشدد وتضرب العدو (أعطى اسم لكورش ومنطقه حول حقويه ليضرب بابل لتحرير شعب الله) ثم يُشير واضحًا إلى الله كنور ومصور النور، ومصدر كل نور، وأن كان يسمح بالظلم أو الشر (الأمراض والأوبئة والحروب والتجارب) لكي يمتحنا ويدفعنا نحو التوبة.

٣ - سؤال من الإبركسيس: كيف دخل النور إلى قلب مُعلمنا بولس وسط هياج الريح والزوابع؟

وَلكِنْ بَعْدَ قَلِيل هَاجَتْ عَلَيْهَا رِيحٌ زَوْبَعِيَّةٌ، سَلَّمْنَا، فَصِرْنَا نُحْمَلُ. وَإِذْ كُنَّا فِي نَوْءٍ عَنِيفٍ، جَعَلُوا يُفَرِّغُونَ فِي الْغَدِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ رَمَيْنَا بِأَيْدِينَا أَثَاثَ السَّفِينَةِ. وَإِذْ لَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ وَلاَ النُّجُومُ (النور) تَظْهَرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً، وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا نَوْءٌ لَيْسَ بِقَلِيل، انْتُزِعَ أَخِيرًا كُلُّ رَجَاءٍ فِي نَجَاتِنَا. فَلَمَّا حَصَلَ صَوْمٌ (نحن في زمن الصوم)، **وَلَمَّا صَارَ النَّهَارُ** (النور)، **فَهكَذَا حَدَثَ أَنَّ الْجَمِيعَ نَجَوْا إِلَى الْبَرِّ.** (أع ٢٧: ١٤، ١٥، ١٨، ٢١، ٣٩، ٤٤) رغم الزوابع والنوء الشديد جدًا ووسط انهيار رجاء معظم الموجودين، كان هناك نور المسيح يملأ قلب معلمنا بولس وكان يثق أن الريح تحملهم إلى التهلكة، ولكن يد المسيح ونوره

يحملون السفينة ومن فيها. وأنه قد وعده عن طريق ملاكه **لاَ تَخَفْ يَا بُولُسُ. هُوَذَا قَدْ وَهَبَكَ اللهُ جَمِيعَ الْمُسَافِرِينَ مَعَكَ.** (أع ٢٧: ٢٤)، وأخيراً أشرق النهار (نور المسيح) ونجا معلمنا بولس وكل ركاب السفينة، نور المسيح يهدينا ويحمينا وينير لنا الطريق.



الجمعة ٢٥ برمهات ١٧٣٦ ش – ٣ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تك ١ : ١٨ - ٢٢ ، اش ٤٥ : ١١ - ١٧ ، ام ٩ : ١٢ - ١٨ ، اَي ٣٦ : ١ - ٢٤ ، اَي ٣٧ : ١ - ٢٤ . باكر يو ٣ : ١٤ - ٢١ ، البولس ١ كو ١٠ : ١ - ١٣ ، الكاثوليكون ١يو ٢ :١٢ - ١٧ ، الابركسيس اع ٨ : ٩ - ١٧ ، القداس يو ٣: ١ - ١٣

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٥)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو الطريق الذي رسمه المسيح لدخول نوره إلى قلب نيقوديموس؟

الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ. اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. (يو ٣: ٣، ٥، ٦) الطريق الذي رسمه المسيح للإبصار هو طريقًا واحدًا ومُحددًا وهو الولادة من الماء والروح، أو الولادة من فوق أي المعمودية. إنه ميلاد الروح وهو ميلاد سرائري لا يراه الانسان مثلما يحدث في الريح فنحن لا نمسكها أو نراها، ولكن ندركها، وهنا يخلق إنسان جديد أو عن طريقها نلبس المسيح **أَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ** (غل ٣: ٢٧) المعمودية تُعطي للإنسان عيون المسيح التي بها نقدر أن نرى الملكوت، ولكن العيون الجسدية لا تقدر! **لذلك** قال لنيقوديموس **اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ**

رُوحٌ. والمولود من المعمودية يُعطي صفات روحية أهمها الالتصاق بالله وامكانية محبته بكل النفس وكل القدرة.

٢ - سؤال من النبوات: متى وكيف أنار الرب عيني ابراهيم فرأى الذبيحة ورأى النجاة والخلاص؟

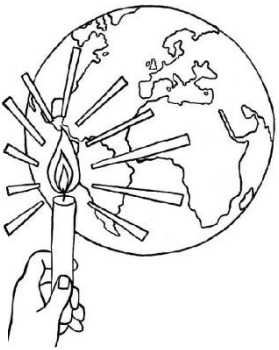
وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ (يوم القيامة بعد الدفن ثلاثة أيّام)، (المعمودية دفن ثلاث مرات ثم قيامة) **رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَأَبْصَرَ الْمَوْضِعَ مِنْ بَعِيدٍ، أَنَا وَالْغُلاَمُ فَنَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ وَنَسْجُدُ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَيْكُمَا** (ثقة في رجوع اسحق حيّا كما رجع المسيح حيّا كما نقول في قسمة ذبح اسحق) **هُوَذَا النَّارُ وَالْحَطَبُ، وَلكِنْ أَيْنَ الْخَرُوفُ لِلْمُحْرَقَةِ؟ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «اللهُ يَرَى لَهُ الْخَرُوفَ لِلْمُحْرَقَةِ يَا ابْنِي». فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهْوَهْ يِرْأَهْ»** (تك ٢٢: ٤، ٥، ٧، ١٤)، **أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ تَهَلَّلَ بِأَنْ يَرَى يَوْمِي فَرَأَى وَفَرِحَ** (يو ٨: ٥٦) لقد مشى ابراهيم مسيرة ثلاثة أيّام وهم أيّام الدفن في المعمودية **مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانِ عَمَلِ اللهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ.** (كو ٢: ١٢) نحن أمام موعد الموت والدفن والقيامة مع المسيح، أليس هذا هو سر المعمودية التي فيها نُولد أحياء بعد إماتة الخطية وترك مملكة الشيطان. لقد رأى ابراهيم الذبيحة وكان واثقًا أن طاعته سوف تعود باسحق حيًا، لذلك رأى الموت والقيامة، ورأى الذبيحة التي سوف ترفع خطايا العالم، وتعيد الانسان إلى أن يرى الملكوت، ويكون إنسان روحاني يصلح للملكوت.

٣ - سؤال من انجيل باكر: متي يبغض الانسان النور وما هو سر دخول نور المسيح الي حياتنا ؟

(ثلاث كلمات)

النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لأَنَّ أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّآتِ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِئَلاَّ تُوَبَّخَ أَعْمَالُهُ. وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبِلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللهِ مَعْمُولَةٌ (يو ٣: ١٩- ٢١) الانسان الذي يعيش في الخطية يهرب من النور، بل يرتعب من النور كما حدث مع فيلكس الوالي **وَبَيْنَمَا كَانَ** (بولس) **يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالتَّعَفُّفِ وَالدَّيْنُونَةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلِكْسُ،** (أع ٢٤: ٢٥) النور يواجه الظلمة، والظلمة تهرب من النور وتؤجل التوبة ودخول النور لأن النور دائما يوبخ أعمال الظلمة.

إن سر دخول النور المسيح إلى حياتنا هو أن نقول الحق ونشهد للحق وهنا تظهر أعمالنا أنها بالله معمولة لأن الحق ظاهر والنور وأعماله ظاهرة.



(ثلاث كلمات)

السبت ٢٦ برمهات ١٧٣٦ ش - ٤ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: باكر مت ٩ : ١ - ٨ ، البولس اف ٤ : ١ - ٧ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ١٣ - ٢١ ، الابركسيس اع ٢٧ : ٩ - ٣٦ ، القداس مر ١٠ : ٤٦ - ٥٢

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل الصراخ والإيمان هما سر دخول نور المسيح إلى حياتنا، وهل هما سبيلنا للخروج من أزمة كورونا؟

وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي! فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ. (مر ١٠: ٤٦، ٤٧، ٥٢)

الكنيسة تضع الاعمى (تيما ابن تيما) في ألحانها وتقاليدها خاصة أنه صار تابعًا للمسيح بعد شفاؤه، وهنا يبرز لنا الإنجيل سر دخول نور المسيح إلى عين الأعمي الذي بدأ بالصراخ ولما حاولوا منعه صرخ أكثر فأكثر، ولما ناداه المسيح ترك الرداء الذي يعوقه لمقابلة المسيح، وجرى نحوه **هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ** (مت ١٩: ٢٧)، بإيمان شديد أنه قادر أن يدخل النور إلى عينيه، فقام على الفور يتحسس الطريق في الهواء مادًا ذراعيه كمسيرة كل أعمى، وهنا

يبرز لنا الشفاء في الحال لأن إيمان الرجل كان حاضرًا وواثقًا ومتأكدًا من عمل المسيح ابن دَاوُدَ المسيا المُنتظر لشفاء العميان بالجملة، وأكيد الايمان والصراخ هما سبيلنا للخروج من تجربة كورونا.

٢ - سؤال من إنجيل باكر: ما الذي يُعطي النور للعين شفاء الروح أم شفاء الجسد، وماذا نطلب في تجربة كورونا أن تُشفى نفوسنا أم أجسادنا؟

وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ. أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟ (مت ٩: ٢، ٥)

النور يُعطى للإنسان، وشفاء النفس بغفران الخطية أقوى عشرات المرات من شفاء الجسد لأنه سوف يقود للحياة الأبدية أما شفاء الجسد فسوف يؤول إلى القبر لأن مدة الحياة على الأرض قصيرة، الترجمة اليونانية للكلمة (**تشجع يا ولدي أو تقو فقد غُفرت لك خطاياك**) إذاً المهم دخول النور لقيامة النفس واحتمال المرض لأن شفاء النفس أصعب جدًا جدًا من شفاء الجسد، والمريض في المسيح يسوع المتألم بالجسد هو اسمى في الرتبة والقيمة من الصحيح في المسيح يسوع غير المتألم بالجسد.

تجربة كورونا هدفها شفاء النفس والتوبة وسماع **مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ**، وأما شفاء الجسد فنهايته الموت إن كان من خلال كورونا أو بعدها.

(ثلاث كلمات)

٣ - **سؤال من البولس: هل دخول نور المسيح إلى حياتنا يجعلنا نسلك بكل تواضع ووداعة وطول أناة مُحتملين بَعضُنَا بعضاً وهل بعد تجربة كورونا سيكون هذا هو سلوكنا؟**

فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ، أَنَا الأَسِيرَ فِي الرَّبِّ: أَنْ تَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ بِهَا. بِكُلِّ تَوَاضُعٍ، وَوَدَاعَةٍ، وَبِطُولِ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ. مُجْتَهِدِينَ أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلاَمِ. جَسَدٌ وَاحِدٌ، وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا دُعِيتُمْ أَيْضًا فِي رَجَاءِ دَعْوَتِكُمُ الْوَاحِدِ. رَبٌّ وَاحِدٌ، إِيمَانٌ وَاحِدٌ، مَعْمُودِيَّةٌ (استنارة) **وَاحِدَةٌ،** (اف ٤: ١- ٥) هنا النور الذي يدخل إلى حياتنا (نور المعمودية) أولاً يوحدنا في الايمان لأننا جميعًا مولودين من رحم واحد وهو رحم الكنيسة أمنا جميعًا، وهنا يستأمننا المسيح على حمل اسمه، والتكلم باسمه، وعن شخصه فننادي به، وهنا يبرز لنا سلوك واحد لأولاد الله المُعمدين فهم ودعاء، وعندهم طول أناة، واحتمال لكل أخواتهم، وعندهم كل عناصر الوحدة الروحية لأنهم إخوة وأحباء لرب المجد، يا ليتنا نخرج من تجربة كورونا بسلوك جديد، ولا نعود كما كنا **فَلاَ تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلاَّ يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ** (يو ٥: ١٤).

(ثلاث كلمات)

أَحَدٌ الْمَوْلُود أعمى - التناصير

٢٧ برمهات ١٧٣٦ ش - ٥ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشيه لو ١٣ : ٢٢ - ٣٥ ، باكر مت ٢٣ : ١ - ٣٩ ، البولس كو ٣ : ٥ - ١٧ ، الكاثوليكون ١ يو ٥ : ١٤ - ٢١ ، الابركسيس اع ٢٧ : ٢٧ - ٣٧ ، القداس يو ٩ : ١ - ٤١

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف دخل نور المسيح إلى عيني المولود أعمى؟

مَا دُمْتُ فِي الْعَالَمِ فَأَنَا نُورُ الْعَالَمِ. قَالَ هذَا وَتَفَلَ عَلَى الأَرْضِ وَصَنَعَ مِنَ التُّفْلِ طِينًا وَطَلَى بِالطِّينِ عَيْنَيِ الأَعْمَى. وَقَالَ لَهُ: «اذْهَبِ اغْتَسِلْ فِي بِرْكَةِ سِلْوَامَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: مُرْسَلٌ، فَمَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيرًا. أَتُؤْمِنُ بِابْنِ اللهِ؟ فَقَالَ: «أُومِنُ يَا سَيِّدُ!». وَسَجَدَ لَهُ. (يو ٩: ٥- ٧، ٣٥، ٣٨) المسيح نور العالم ذهب خصيصًا إلى مكان الأعمى ولاحظ أن الأعمى لم يطلب منه الشفاء، ولكن النور دائمًا يسعى نحو الظلمة لينيرها. ثم استنفر إيمان الأعمى بأن وضع على عينيه طينًا (مادة الخليقة) في ظاهرها تُعمي المُبصر ثم أمر بالذهاب إلى بركة سلوام وهي تقع خارج المدينة، والنزول فيها صعب جداً إذاً لأن النازل فيها لابد وأن يكون مُبصر وهي ثلاثين درجة تحت سطح الأرض، إنها مسيرة إيمان قوي جدًا وعميق جدًا كما لاقى من استهزاء، وكم

أصيب وارتطم بالصخر وهو نازل إلى البركة لكي يغطس فيها (المعمودية بالتغطيس) ثم الخروج مُبصرًا ثم التحول إلى شاهد شجاع يقف أمام المجمع شاهدًا لنور المسيح الذي دخل حياته، وأخيرًا يُعلن إيمانه أمام المسيح ويسجد له.

٢ - <u>سؤال من إنجيل عشية</u>: ما هو موقف النور لمن لا يريد؟ هل ينسحب ويختفي في نهاية العمر؟

يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا! وَالْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لاَ تَرَوْنَنِي حَتَّى يَأْتِيَ وَقْتٌ تَقُولُونَ فِيهِ: مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! (لو ١٣: ٣٤، ٣٥) النور يقترب منا مرات كثيرة، ويحمل معه نغمات الحب والمودة الإلهية مثل **مَرْثَا، مَرْثَا، وشَاوُلُ، شَاوُلُ! و إِبْرَاهِيمُ إِبْرَاهِيمُ** ويمد يده للإنسان **بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ** (طوال نهار العمر) **إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ** (اش ٦٥: ٢) والنتيجة المُرة أنه يذهب ويتوارى ويكون المصير الهلاك، ويكون زمان التوبة قد مضى ويكون الذي جلب الخراب هو الانسان نفسه وليس الله. لذلك يؤكد **النُّورُ مَعَكُمْ زَمَانًا قَلِيلًا بَعْدُ** (عمر الانسان) **فَسِيرُوا مَا دَامَ لَكُمُ النُّورُ لِئَلاَّ يُدْرِكَكُمُ الظَّلاَمُ.** (يو ١٢: ٣٥).

٣ - <u>سؤال من البولس</u>: هل يدخل إلينا نور المسيح ويكون فينا بعد أن نَلبس المسيح في المعمودية؟

إِذْ خَلَعْتُمُ الإِنْسَانَ الْعَتِيقَ مَعَ أَعْمَالِهِ، (جحد الشيطان في سر المعمودية ناحية الغرب) **وَلَبِسْتُمُ الْجَدِيدَ** (ناحية الشرق) **الَّذِي يَتَجَدَّدُ لِلْمَعْرِفَةِ حَسَبَ صُورَةِ خَالِقِهِ، فَالْبَسُوا كَمُخْتَارِي اللهِ الْقِدِّيسِينَ الْمَحْبُوبِينَ أَحْشَاءَ رَأْفَاتٍ، وَلُطْفًا، وَتَوَاضُعًا، وَوَدَاعَةً، وَطُولَ أَنَاةٍ، مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَمُسَامِحِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَعَلَى جَمِيعِ هذِهِ الْبَسُوا الْمَحَبَّةَ الَّتِي هِيَ رِبَاطُ الْكَمَالِ.** (كو ٣: ٩- ١٤)، **لأَنَّ كُلَّكُمُ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ** (غل ٣: ٢٧) هذا هو سر المعمودية الذي قُدم مجانًا لنا، به نخلع الانسان القديم، ونلبس المسيح شخصيًا فنصير مسحاء صغار نحمل ملامحه وصفاته، ويتجدد يوميًا بالتوبة والاعتراف لنكون على صورة المسيح شخصيًا، ويكرر كلمة البسوا لأنها تعطينا كل صفات المسيح في المحبة والرأفة والغفران والتسامح والاحتمال وهي إمكانيات كامنة داخلنا بعد خروجها من جرن المعمودية.



الإثنين ٢٨ برمهات ١٧٣٦ ش - ٦ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات ام ١٠ : ١ - ١٦ ، اش ٤٨ : ١٧ - ٤٩ : ٤ ، اَي ٣٨ : ١ - ٣٦ ، باكر لو ١٦ : ١٩ - ٣١ ، البولس رو ١٤ : ١٠ - ١٥ : ٢ ، الكاثوليكون يع ٢ : ٥ - ١٣ ، الابركسيس اع ٩ : ٢٢ - ٣١ ، القداس يو ٥ : ٣١ - ٤٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَارِ الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْمِ وَسِرّ دُخُولِ الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبِنَا (الْمَسِيحِ مَلَكْنَا) (١)

يَنتهي الأسبوع السابع بأحد الشعانين والذي فيه دخل سيدنا إلى أورشليم كملك وغاية الصوم عيد دخول مسيحنا إلى أورشليمه (قلوبنا) ليُقيم من قلوبنا جُلجُثة مقدسة وينطلق بنا بصليبه إلى العرس.

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يدخل المسيح إلى قلوبنا وهل يمكن للإنسان أن يرفض ملكه، وهل هذا موعد مناسب لدخوله وقت تجربة كورونا والجميع يسعى إليه؟

فَتِّشُوا الْكُتُبَ لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. وَلاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ. أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذلِكَ تَقْبَلُونَهُ. (يو ٥: ٣٩، ٤٠، ٤٣) الكتاب المقدس هو استعلان كامل للمسيح، ومن يدخل إلى أعماقه، ويذوق حلاوته لا يرضى إلا بالمسيح ملكًا والكتاب المقدس كفيل أن يُلهب القلب اشتياقًا للمسيح **أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِبًا فِينَا إِذْ**

كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ لَنَا الْكُتُبَ؟ (لو ٢٥: ٣٢) وهذه الأيام لدينا وقت متسع نقضيه مع الكتاب، وقلبنا ملتهب فينا، ويقول معلمنا بطرس في رسالته **الْخَلاَصَ الَّذِي فَتَّشَ وَبَحَثَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا عَنِ النِّعْمَةِ الَّتِي لأَجْلِكُمْ،** (١بط ١: ١٠) لقد أخفق الكتبة والفريسيون في أن يجعلوا المسيح ملكًا رغم أن هذا واضح في كلمات وأسفار الكتاب التي درسوها لأنهم لم يؤمنوا **مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ،** (يو ٥: ٢٤) لقد عثر اليهود في صوت المسيح ولَم يؤمنوا به ملكا لأنهم أحبوا ذواتهم، ووقفت إرادتهم تسد عليهم مُلك المسيح على قلوبهم. إنه حال الانسان حينما يبحث عن المسيح ولكن لا يريده أن يملك على قلبه فيفقد الحياة الأبدية.

٢ - <u>سؤال من النبوات</u>: ماذا يحدث حينما يصير المسيح ملكًا على قلوبنا خاصة في زمن تجربة كورونا؟

أَنَا الرَّبُّ إِلهُكَ مُعَلِّمُكَ لِتَنْتَفِعَ، وَأُمَشِّيكَ فِي طَرِيق تَسْلُكُ فِيهِ. لَيْتَكَ أَصْغَيْتَ لِوَصَايَايَ، فَكَانَ كَنَهْرٍ سَلاَمُكَ وَبِرُّكَ كَلُجَجِ الْبَحْرِ. وَكَانَ كَالرَّمْلِ نَسْلُكَ، وَذُرِّيَّةُ أَحْشَائِكَ كَأَحْشَائِهِ. لاَ يَنْقَطِعُ وَلاَ يُبَادُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي. وَلَمْ يَعْطَشُوا فِي الْقِفَارِ الَّتِي سَيَّرَهُمْ فِيهَا. أَجْرَى لَهُمْ مِنَ الصَّخْرِ مَاءً، وَشَقَّ الصَّخْرَ فَفَاضَتِ الْمِيَاهُ. (اش ٤٨: ١٧، ١٨، ١٩، ٢١) المسيح حينما يصير ملكًا يُعلم أولاده ويقنعهم ويفهمهم كل شيء، ولو صار ملكًا لصار لهم سلامًا يفوق العقل- وما أحوجنا إليه اليوم- بل يكون سلامهم كأنه نهر جاري يروي ويطهر وينظف في طريقه كل شيء وإذا صار ملكًا نكون أبرارًا كلجج البحر القوية وإذا صار ملكًا يكون الارتواء للإنسان أساسي وهكذا

الروح القدس يعمل بقوة إن كان المسيح ملكًا فتجري من بطنه أنهار ماء حي.

٣ - سؤال من البولس: هل مُلك المسيح أكلاً وشرباً أم ماذا يكون؟

لأَنْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللهِ أَكْلًا وَشُرْبًا، بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلاَمٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ. فَلْنَعْكُفْ إِذًا عَلَى مَا هُوَ لِلسَّلاَمِ، وَمَا هُوَ لِلْبُنْيَانِ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ. (رو ١٤: ١٧، ١٩) مشكلة كثير من البشر أنهم يريدون مسيح الهبات الأرضية أي المسيح الذي يوفر لهم حياة رغدة فيها أكل وشرب ومال ومركز. مسيح الفوائد أو المنافع الأرضية أما مسيح الآلام والضيقات فهو مرفوض. وهنا المسيح يشير إلى أن مُلكه ليس مُلكًا أرضيًا بل هو حينما يملك على القلب يُعطي ثمار الروح القدس (بر (صلاح) وسلام وفرح) وهذا هو غنى مُلك المسيح على قلوبنا أما الأرضيات فليست هدفا، ولكن هي تلقائيًا تُزاد لنا وتزداد بشرط ألا نطلبها أو ننتظرها لكنها قد تجئ أو لا تجئ لحكمة إلهية.



(ثلاث كلمات)

اليوم الثاني من الأسبوع السابع من الصوم الكبير

عيدُ البشارَةِ الْمَجِيد

الثلاثاء ٢٩ برمهات ١٧٣٦ ش - ٧ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشيه لو ٧ : ٣٦ - ٥٠ ، باكر لو ١١ : ٢٠ - ٢٨ ، البولس رو ٣ : ١ - ٣١ ، الكاثوليكون ١ يو ١ : ١ - ٢ : ١- ٦ ، الابركسيس اع ٧ : ٢٣ - ٣٤ ، القداس لو ١ : ٢٦ - ٣٨

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْمِ وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبِنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٢)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف يمكن أن يدخل المسيح إلى أحشائنا (قلوبنا) كما دخل إلى أحشاء العذراء، وهل هذا وقت مناسب لكي يدخل إلى أحشائنا، ويولد منا وقت مخاض كورونا؟

فَدَخَلَ إِلَيْهَا الْمَلاَكُ وَقَالَ: «سَلاَمٌ لَكِ أَيَّتُهَا الْمُنْعَمُ عَلَيْهَا! اَلرَّبُّ مَعَكِ. مُبَارَكَةٌ أَنْتِ فِي النِّسَاءِ لاَ تَخَافِي يَا مَرْيَمُ، لأَنَّكِ قَدْ وَجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ. الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكِ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكِ، هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ (لو ١: ٢٨، ٣١، ٣٥، ٣٨) نحن في حاجة إلى سيرة أمنا العذراء وسلوكها، فلقد كانت تسمع كلام الرب وتحفظه في قلبها **طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ** (لو ١١: ٢٨) وكانت متضعة **هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ**، ولها قلب نقي **طُوبَى لِلأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ، لأَنَّهُمْ يُعَايِنُونَ اللهَ** (مت ٥: ٨) وهنا يجيء المسيح ليحل في قلوبنا ويكون ملكًا عليها. إن أحشاء العذراء التي كان المسيح ملكًا عليها كانت بسبب أنها أصلح مكان يمكن أن يملك

ويتواجد فيه، وهكذا كل منا إذا اتخذ أمه العذراء نموذج يُحتذى به يكون قد أهل نفسه لسر دخول المسيح إلى حياته ليكون ملكًا.

٢ - سؤال من انجيل عشية: لماذا دائماً يقرأ إنجيل المرأة الخاطئة في عشية عيد البشارة، وما سر دخول المسيح إلى حياتها؟ وهل نحن نُمثل هذه الخاطئة المُنتظرة غفران خطاياها، وهل هذا وقت أن نُحب كثيراً؟

مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لأَنَّهَا أَحَبَّتْ كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلًا. ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكِ خَطَايَاكِ، إِيمَانُكِ قَدْ خَلَّصَكِ، اِذْهَبِي بِسَلاَمٍ (لو ٧: ٤٧، ٥٠) نحن أمام المرأة الخاطئة نائبة عن كل البشرية التي عاشت في زمان الخطية الجدية وفي زمان عقوبة حواء الأولى التي أحبت قليلاً ولكن البشرية الخاطئة تتقدم بكل الحب وبكل الجرأة طالبة الرحمة، وتقول لرب المجد نحن نحبك كثيرًا، وتفضل واغفر لنا خطايانا الكثيرة، وتتقدم العذراء كحواء الجديدة والتي تُحب كثيراً جداً نائبة عن البشرية كلية الطهارة تطلب عنا فيصير خلاص لكل البشرية. في إنجيل عشية.. الخطية التي منعت الخلاص، وفي إنجيل باكر.. الخلاص الذي قُدم للبشرية، في إنجيل عشية.. الخاطئة، وفي إنجيل باكر.. العذراء التي عن طريقها حدث خلاص للبشرية.

٣ - سؤال من إنجيل باكر: هل سر دخول المسيح إلى حياتنا يستلزم أن نسمع ونحفظ كلماته، ونثق في مواعيده وقت زمان كورونا كما فعلت العذراء؟

(ثلاث كلمات)

وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهذَا، رَفَعَتِ امْرَأَةٌ صَوْتَهَا مِنَ الْجَمْعِ وَقَالَتْ لَهُ: «طُوبَى لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلَكَ وَالثَّدْيَيْنِ اللَّذَيْنِ رَضِعْتَهُمَا أَمَّا هُوَ فَقَالَ: «بَلْ طُوبَى لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلاَمَ اللهِ وَيَحْفَظُونَهُ (لو ١١: ٢٧، ٢٨) امرأة دخلت بحالة انتباه روحي، وبوحي سمائي للعذراء كأم ولدت وطوبتها بروح النبوة. إنها تكلمت ورأت أمنا العذراء وتعرفت بروح النبوة. إن أهم شيء ميز العذراء أنها سمعت كلام الرب وحفظته وآمنت به **هُوَذَا أَنَا أَمَةُ الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ** (لو ١: ٣٨) لقد وضعت هذه المرأة بروح النبوءة المنهج الذي به يدخل المسيح إلى قلوبنا، ويكون ملكًا عليها بأن نسمع كلامه ونحفظه في قلوبنا ويكون لنا آذانًا سامعة تسمع وتعمل.



الأربعاء ٣٠ برمهات ١٧٣٦ ش - ٨ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات ام ١٠ : ٣٢ - ١١ : ١٣ ، اش ٥٨ : ١ - ١١ ، اَي ٤٠ : ١ - ٤١ : ٣٤ ، باكر لو ١٤ : ٢٨ - ٣٥ ، البولس رو ١٠ : ٤ - ١٣ ، الكاثوليكون يع ١ : ١٤ - ٢١ ، الابركسيس اع ١٩ : ٢٣ - ٢٦ ، القداس يو ٦ : ٣٥ - ٤٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبِنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٣)

١ - سؤال من إنجيل القداس: ما هو سر دخول المسيح إلى حياتنا وما هي نتائجه؟

فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ خُبْزُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبِلْ إِلَيَّ فَلاَ يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلاَ يَعْطَشُ أَبَدًا. (يو ٦: ٣٥) إن أعظم سر يجعل دخول المسيح إلى حياتنا في متناول يدنا هو سر الإفخارستيا **مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ** (يو ٦: ٥٦) والنتيجة هنا شبع وارتواء نأكله بالسر فيؤول إلى حياة أبدية نشبع ونرتوي فيها من الحق الأبدي. لا يخيب رجاء من يُقبل إليه لأن في يمينه شبع سرور **أَمَامَكَ شِبَعُ سُرُورٍ. فِي يَمِينِكَ نِعَمٌ إِلَى الأَبَدِ.** (مز ١٦: ١١) واشعياء النبي يقول **يَقُودُكَ الرَّبُّ عَلَى الدَّوَامِ، وَيُشْبِعُ فِي الْجَدُوبِ نَفْسَكَ، وَيُنَشِّطُ عِظَامَكَ فَتَصِيرُ كَجَنَّةٍ رَيَّا وَكَنَبْعِ مِيَاهٍ لاَ تَنْقَطِعُ مِيَاهُهُ.** (اش ٥٨: ١١).

٢ - **سؤال من النبوات: متى يكون الصوم هو سر دخول المسيح إلى قلوبنا ومتى يكون الصوم غير مقبول؟**

هَا إِنَّكُمْ لِلْخُصُومَةِ وَالنِّزَاعِ تَصُومُونَ، وَلِتَضْرِبُوا بِلَكْمَةِ الشَّرِّ. لَسْتُمْ تَصُومُونَ كَمَا الْيَوْمَ لِتَسْمِيعِ صَوْتِكُمْ فِي الْعَلاَءِ، أَلَيْسَ هذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ قُيُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عُقَدِ النِّيرِ، وَإِطْلاَقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطْعَ كُلِّ نِيرٍ. (لأن المسيح صار ملكًا) **حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ،** (أش ٥٨: ٤، ٦، ٧، ٨) ليس كل صوم يكون مقبولاً، وليس كل صوم يؤول لدخول المسيح إلى حياتنا بل هناك أصوام غير مقبولة حينما يصوم الانسان ليصنع شراً بأخيه الانسان حتى لو كان صوماً به تقشف واذلال، ولكن يوضح اشعياء مفهوم الصوم المقبول والذي يجعل المسيح يدخل إلى القلب ويكون ملكاً. حينما يكون الصوم مصحوبًا بالعطف على المسكين فتعطيه خبزًا، وتدخله إلى بيتك وأن تكسوه إن كان عريانًا. أليس هذا ما تردده الكنيسة كل يوم في مديح الصوم الكبير (**طوبى للرحماء على المساكين فإن الرحمة تحل عليهم والمسيح يرحمهم في يوم الدين، ويحل بروح قدسه فيهم**) سر دخول المسيح ليكون ملكًا.

٣ - **سؤال من الكاثوليكون: هل سر دخول المسيح إلى حياتنا له علامات، وما هي علامات عدم دخوله إلى حياتنا؟**

لاَ يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِّبَ: «إِنِّي أُجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ اللهِ»، لأَنَّ اللهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِالشُّرُورِ، وَهُوَ لاَ يُجَرِّبُ أَحَدًا. وَلكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انْجَذَبَ وَانْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ. كُلُّ عَطِيَّةٍ صَالِحَةٍ وَكُلُّ مَوْهِبَةٍ تَامَّةٍ هِيَ مِنْ فَوْقُ، نَازِلَةٌ مِنْ عِنْدِ أَبِي الأَنْوَارِ، لأَنَّ غَضَبَ الإِنْسَانِ لاَ يَصْنَعُ بِرَّ اللهِ.

(ثلاث كلمات)

(يع ١: ١٣، ١٤، ١٧، ٢٠) إن عاش إنسان في الخطية أو النجاسة **اطْرَحُوا كُلَّ نَجَاسَةٍ وَكَثْرَةَ شَرّ**، (٢١) واصيب بالأيدز أو الزهري أو احدى الفيروسات، هل هذه تجربة من الله أم جبلها هو إلى نفسه، ولو عاش في شر المخدرات، هل هذه تجربة من الله أم هو انجذب وانخدع من شهوته لأن الله لا يجرب الانسان بالشر، وأما علامة دخوله إلى حياتنا هو ظهور مواهب النعمة (عدم الإسراع في الكلام، البطء في التكلم، البطء في الغضب لأن غضب الانسان لا يصنع بر الله، قبول كلمة الله المغروسة بوداعة) إنها علامات دخول المسيح إلى قلوبنا ليصير ملكا.



الخميس ١ برمودة ١٧٣٦ ش - ٩ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات ام ١١ : ١٣ - ٢٦ ، اش ٦٥ : ٨ - ١٦ ، اَي ٤٢ : ١ - ٦ ، باكر مت ٢٠ : ٢٠ - ٢٨ ، البولس ٢ كو ٤ : ٥ - ١٨ ، الكاثوليكون ١ يو ٣ : ١٤ - ٢٤ ، الابركسيس اع ٢٥ : ٢٣ - ٢٦ : ٦ ، القداس مر ١٢ : ١٨ - ٢٧

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبِنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٤)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل المسيح ملكنا إله أحياء أم إله أموات؟ وهل نحن خُلقنا للحياة أم خُلقنا للموت أو الابادة عن طريق كورونا؟

وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ الأَمْوَاتِ إِنَّهُمْ يَقُومُونَ: أَفَمَا قَرَأْتُمْ فِي كِتَابِ مُوسَى، فِي أَمْرِ الْعُلَّيْقَةِ، كَيْفَ كَلَّمَهُ اللهُ قَائِلًا: أَنَا إِلهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلهُ إِسْحَاقَ وَإِلهُ يَعْقُوبَ لَيْسَ هُوَ إِلهَ أَمْوَاتٍ بَلْ إِلهُ أَحْيَاءٍ. فَأَنْتُمْ إِذًا تَضِلُّونَ كَثِيرًا! (تَضِلُّونَ إِذْ لاَ تَعْرِفُونَ الْكُتُبَ وَلاَ قُوَّةَ اللهِ. (٢٤)) (مر ١٢: ٢٦، ٢٧) المسيح ملكنا إله أحياء وليس إله أموات أو إله للعدم، فهو مصدر الوجود وقد قدم لهم دليلاً من الكتاب نفسه في أمر العليقة أنه قال أنه إله ابراهيم وإسحق ويعقوب، أي أنهم أحياء، والكتاب المقدس كله يتكلم عن الله الحي، ومعلمنا بطرس صرخ وقال: **أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ الْحَيِّ!** (مت ١٦: ١٦) ونحن نعبد إله حي يشعر بِنَا ويتألم لأجلنا ومعنا على الأرض وفي السماء، فهي شركة مع الله تبدأ على الأرض

وتمتد اقوى وأشد هناك في السماء وإلى الأبد ونحن لا نموت ولكننا ننتقل (**ليس موت لعبيدك بل هو انتقال**) والذي عاش مع كلمات الكتاب يُدرك تماما هذه الحقيقة. ونحن خُلقنا للحياة ولَم يخلقنا للموت أو الابادة لأنه وعد بأن مجيئه لتكون لنا حياة وليكون لنا أفضل

٢ - سؤال من النبوات: هل دخول المسيح إلى قلوبنا يفتح أعيننا ويجعلنا نرى قدرته وقوته وقت هجوم كورونا علينا؟

فَبَكَّرَ خَادِمُ رَجُلِ اللهِ وَقَامَ وَخَرَجَ، وَإِذَا جَيْشٌ مُحِيطٌ بِالْمَدِينَةِ وَخَيْلٌ وَمَرْكَبَاتٌ. فَقَالَ غُلاَمُهُ لَهُ: «آهِ يَا سَيِّدِي! كَيْفَ نَعْمَلُ؟ فَقَالَ: «لاَ تَخَفْ، لأَنَّ الَّذِينَ مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِينَ مَعَهُمْ وَصَلَّى أَلِيشَعُ وَقَالَ: «يَا رَبُّ، افْتَحْ عَيْنَيْهِ فَيُبْصِرَ». فَفَتَحَ الرَّبُّ عَيْنَيِ الْغُلاَمِ فَأَبْصَرَ، وَإِذَا الْجَبَلُ مَمْلُوءٌ خَيْلًا وَمَرْكَبَاتِ نَارٍ حَوْلَ أَلِيشَعَ. (٢مل ٦: ١٥- ١٧)

دخول المسيح إلى قلوبنا يفتح العيون فيرى معونات الرب التي يرسلها لتحمينا حتى ولو كانت غير مرئية ولكنها ملموسة. يد الرب العاملة في كل أمور حياتنا يلزمها عيون روحية، وهذه العيون لن تدخل حياة الانسان إلا بدخول رب المجد إلى قلبه أولاً. إن عمل الرب في قلبك يجعل ألوف تسقط بجوارك وربوات عن يمينك ولا يقتربون إليك فنتهلل ونقول مع المرنم **انْفَلَتَتْ أَنْفُسُنَا مِثْلَ الْعُصْفُورِ مِنْ فَخِّ الصَّيَّادِينَ.** (كورونا)، **الْفَخُّ انْكَسَرَ، وَنَحْنُ انْفَلَتْنَا.** (من كورونا) (مز ١٢٤: ٧).

٣ - <u>سؤال من البولس</u>: هل دخول المسيح إلى قلوبنا يحقق المستحيلات ويحل المتناقضات، وهل هذا هو ما حدث وقت كورونا؟

مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. (مُحطمين - Crushed) **مُتَحَيِّرِينَ، لكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ. مُضْطَهَدِينَ، لكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ.** (٢كو ٤: ٨، ٩) هذه التعبيرات مأخوذة من حلبة المصارعة كمن يقف أمام خصمه وهو مكتئب ومتحير، ولا يعرف كيف يتصرف، ولكن الرب يعطيه نصرة. وهي تصف حالة الاكتئاب أو الحزن المفرط الذي يصيب الانسان حتى يوصله إلى اليأس **فَإِنَّنَا لاَ نُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ ضِيقَتِنَا الَّتِي أَصَابَتْنَا فِي آسِيَّا، أَنَّنَا تَثَقَّلْنَا جِدًّا فَوْقَ الطَّاقَةِ، حَتَّى أَيِسْنَا مِنَ الْحَيَاةِ أَيْضًا.** (٢كو ١: ٨) ولكن يقول غير متضايقين أي لا يدخل الاكتئاب إلى الداخل، والحيرة من أصعب الأمور التي تجعل الانسان لا يعرف إلى أي اتجاه يسير، ولكن هذه الحيرة لا تقودنا إلى اليأس والاستسلام. وحتى وقت الاضطهاد نشعر أننا غير متروكين، وحتى حينما يطرحنا الشيطان أو التجارب إلى الأرض (مثل المصارع الذي ينطرح أرضًا) ولكن هناك أمل أن يقوم ولن يهلك أو تُعلن نهاية السباق، بل سوف يقوم ويعود بقوة أعظم. هذا هو المسيح ملكنا وهذا هو المسيحي لا يتضايق ولا ييأس ولا يتصور أنه متروك أو ممكن أن يهلك.

الجمعة ٢ برمودة ١٧٣٦ ش – ١٠ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تك ٤٩ : ٣٣ - ٥٠ : ٢٦ ، ام ١١ : ٢٧ - ١٢ : ٢٢ ، اش ٦٦ : ١- - ٢٤ ، أي ٤٢ : ٧ - ١٧ ، باكر لو ١٧ : ٢٠ - ٣٧ ، البولس ٢ تي ٣ : ٤ - ٤ : ٥ ، الكاثوليكون يع ٥ : ٧ - ١٦ ، الابركسيس اع ١٥ : ١ - ١٨ ، الإنجيل لو ١٤ : ٣١ - ٣٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِير مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبِنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٥)

١ - سؤال من انجيل القداس: ماذا لو رفضنا دخول المسيح إلى قلوبنا، ولم نريده ملكًا علينا، ماذا لو رغم تجربه كورونا رفضنا قبوله؟

يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا! (لو ١٣: ٣٤، ٣٥) هنا يكشف المسيح عن مكامن أعماق الحب الإلهي بالنسبة لشعبه (لا يوجد أحن من مشهد الدجاجة وهي تجمع فراخها تحت جناحيها)، وحينما يُكرر أورشليم أورشليم فهو يُعبر عن حبه الشديد، وفي نفس الوقت هناك نغمة حزن وأسف على عدم استجابة الانسان، وهناك فرق شديد بين كلمة لا أريد، ولا أقدر. فالأولى تعبير عن الرفض الشديد، والأخيرة تعبير عن عدم القدرة. وهنا إذا قال الانسان أعني لأني لا أقدر سوف يعينه، والنتيجة الخراب والهلاك الذي سوف يجلبه الانسان على نفسه في يوم الدينونة الحتمي، استمرار عدم الرغبة في استقبال المسيح يُنذر

بالهلاك خاصة حينما يكرر النداء تارة بالهدوء، وتارة بالتجارب مثل تجربة كورونا.

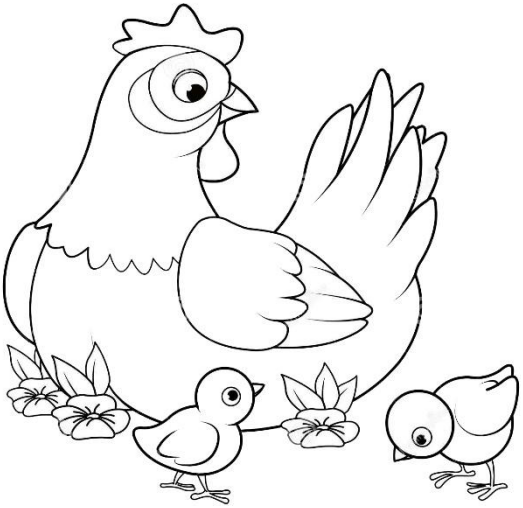
٢ - سؤال من النبوات: ماذا لو قبلنا المسيح ملكًا في قلوبنا حتى وقت التجارب (تجربة كورونا)، وماذا تكون النتيجة؟

أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لأَلِيفَازَ التَّيْمَانِيِّ: «قَدِ احْتَمَى غَضَبِي عَلَيْكَ وَعَلَى كِلاَ صَاحِبَيْكَ، لأَنَّكُمْ لَمْ تَقُولُوا فِيَّ الصَّوَابَ كَعَبْدِي أَيُّوبَ. (المسيح ملكًا على قلبه)، **وَرَدَّ الرَّبُّ سَبْيَ أَيُّوبَ لَمَّا صَلَّى لأَجْلِ أَصْحَابِهِ،** (مثل المسيح الذي صلى من أجل صالبيه) **وَزَادَ الرَّبُّ عَلَى كُلِّ مَا كَانَ لأَيُّوبَ ضِعْفًا. وَبَارَكَ الرَّبُّ آخِرَةَ أَيُّوبَ أَكْثَرَ مِنْ أُولاَهُ.** (أي ٤٢: ٧، ١٠، ١٢) حينما نقبل المسيح ملكًا وخاصة وقت المحن والتجارب نكون بنين ولسنا نغول، وهنا يضاعف الرب المكافأة لأنه إله التعويضات لذلك نتعلم من أيوب كيف صبر على محنته **فِي كُلِّ هذَا لَمْ يُخْطِئْ أَيُّوبُ وَلَمْ يَنْسِبْ للهِ جِهَالَةً.** (أي ١: ٢٢) لذلك يقول معلمنا يعقوب **هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ سَمِعْتُمْ بِصَبْرِ أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ عَاقِبَةَ الرَّبِّ. لأَنَّ الرَّبَّ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ وَرَؤُوفٌ.** (يع ٥: ١١)

٣ - <u>سؤال من البولس</u>: هل نحن في الأزمنة الصعبة التي فيها لا يقبلون المسيح ملكًا، ويرفضون دخوله إلى قلوبهم، أليس هذا ما حدث من دول أوروبا وأمريكا تجاه تجربة كورونا؟

وَلكِنِ اعْلَمْ هذَا أَنَّهُ فِي الأَيَّامِ الأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَزْمِنَةٌ صَعْبَةٌ، لأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُحِبِّينَ لأَنْفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَظِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنِسِينَ، بِلاَ حُنُوٍّ، بِلاَ رِضًى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرِسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلاَحِ، لَهُمْ

صُورَةُ التَّقْوَى، وَلكِنَّهُمْ مُنْكِرُونَ قُوَّتَهَا. (٢تي ٣: ١- ٥) أليس هذا هو حال البشرية وقت قدوم فيروس كورونا) إنها الأيام الأخيرة وعلاماتها كما ذكرها الكتاب المقدس وذكر معها الأوبئة والمجاعات بالتفصيل **كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ،** (١٦) وأخيرًا يقول لنا معلمنا بولس ماذا نفعل **وَأَمَّا أَنْتَ فَاثْبُتْ عَلَى مَا تَعَلَّمْتَ وَأَيْقَنْتَ، عَارِفًا مِمَّنْ تَعَلَّمْتَ. وَأَنَّكَ مُنْذُ الطُّفُولِيَّةِ تَعْرِفُ الْكُتُبَ الْمُقَدَّسَةَ، الْقَادِرَةَ أَنْ تُحَكِّمَكَ لِلْخَلاَصِ، بِالإِيمَانِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ** الكتاب المقدس سلاحنا وسر دخول المسيح إلى قلوبنا)(١٤، ١٥)، **وَأَمَّا أَنْتَ فَاصْحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. احْتَمِلِ الْمَشَقَّاتِ. اعْمَلْ عَمَلَ الْمُبَشِّرِ. تَمِّمْ خِدْمَتَكَ.** (٢تي ٤، ٥)



(ثلاث كلمات)

السبت ٣ برمودة ١٧٣٦ ش - ١١ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات تك ٤٩ : ١ - ٢٨ ، اش ٤٠ : ٩ - ٣١ ، صف ٣ : ١٤ - ٢٠ ، زك ٩ : ٩ - ١٥ ، باكر لو ١٨ : ٣٥ - ٤٣ ، البولس ١ كو ٢ : ١ - ٨ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ٢٥ - ٢ : ٦ ، الابركسيس اع ٢٧ : ٣٨ - ٢٩ : ١٠ ، القداس يو ١١ : ١ - ٤٥

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْمِ وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبِنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: هل يمكن للمسيح أن يدخل إلى القلب حتى لو الانسان أنتن في الخطية ومات روحياً؟

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ (روحيا) فَسَيَحْيَا قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ الْمَيْتِ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ أَنْتَنَ لأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكِ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ؟ صَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا! فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلاَهُ مَرْبُوطَاتٌ بِأَقْمِطَةٍ، (رباطات الخطية) وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيل. (لا يرى) فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حُلُّوهُ (حل من الخطية وربطاتها) وَدَعُوهُ يَذْهَبْ (يو ١١: ٢٥، ٣٩، ٤٠، ٤٣، ٤٤) الكنيسة المرشدة بالروح القدس وضعت إنجيل لعازر في نهاية الصوم الكبير الذي فيه رحلة التوبة (موسم التائبين) لكي تقول لكل إنسان إن كانت الخطية وصلت إلى أصعب المراحل، وقد أنتنت فيها، ورباطات الخطية قد أحاطت من كل

إتجاه فثق أنه بكلمة واحدة منه سوف يقيمك ويحل رباطات الخطية عنك لأنه سوف يقيمك لأنه هو القيامة والحياة

٢ - سؤال من النبوات: لماذا نرغب جميعًا أن يكون المسيح ملكنا؟

كَرَاعٍ يَرْعَى قَطِيعَهُ. بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلاَنَ، وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ. يُعْطِي الْمُعْيِيَ قُدْرَةً، وَلِعَدِيمِ الْقُوَّةِ يُكَثِّرُ شِدَّةً. وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيُجَدِّدُونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنِحَةً كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلاَ يَتْعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلاَ يُعْيُونَ. (اش ٤٠: ١١، ٢٩، ٣١) نحن نريده ملكًا يرعانا ويحملنا في حضنه، ويقودنا ليس كأطفال بل رضع يحتاجون إلى عناية أكثر ورعاية أكثر، ولو صار ملكا على قلوبنا سوف يعطي المعيي قدرة ولعديم القوة يُكثر شدة. أي هو مسئول عن الضعيف وعن المتعب بل أكثر من هذا يعطينا أجنحة كالنسور ولا نشعر بالتعب مهما حدث، وهذه بركات وثمار دخوله وملكه على قلوبنا.

٣ - سؤال من البولس: هل دخول المسيح إلى القلب يكون بالحكمة الانسانية المُقنع أم ببرهان الروح والقوة؟

وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُوِّ الْكَلاَمِ أَوِ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللهِ، وَكَلاَمِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلاَمِ الْحِكْمَةِ الإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ، بَلْ بِبُرْهَانِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، لِكَيْ لاَ يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ بَلْ بِقُوَّةِ اللهِ. (١كو ٢: ١، ٤، ٥) المسيح لا يمكن أن يدخل للقلب بالأبحاث أو الدراسات أو الكورسات، ولكن الله يدخل إلى القلب بالإيمان بقوة الله. يا أخي الحبيب الله بسيط ويحب البسطاء ولا مكان للفلسفة أو الحكمة الانسانية في المعرفة العقلية

لله. لـذلك قيـل (بينمـا يبحـث اللاهوتيـون (أي بـاحثين فقـط لأن اللاهـوت يقـرب الانسـان إلى الله) في طـول السـماء وعرضـها، يتسـلل كثير من البسطاء إلى الملكوت).



الأحد السابع من الصوم الكبير

أحد الشعانين

٤ برمودة ١٧٣٦ ش - ١٢ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: عشية يو ١٢ : ١ - ١١ ، باكر لو ١٩ : ١- ١٠ ، عب ٩ : ١١ - ٢٨ ، الكاثوليكون ١بط ٤ : ١ - ١١ ، الابركسيس اع ٢٨ : ١١ - ٣١ ، القداس يو ١٢ : ١٢ - ١٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٧)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف إستقبلت الجموع المسيح كملك، وما هي الخطوات المماثلة لكي تستقبل المسيح ملكًا؟

فَأَخَذُوا سُعُوفَ النَّخْلِ وَخَرَجُوا لِلِقَائِهِ، وَكَانُوا يَصْرُخُونَ: «أُوصَنَّا! مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! مَلِكُ إِسْرَائِيلَ! لاَ تَخَافِي يَا ابْنَةَ صِهْيَوْنَ. هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِي جَالِسًا عَلَى جَحْشِ أَتَانٍ (يو ١٢: ١٣، ١٥) **وَأَتَيَا بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَطَرَحَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ، وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. وَفِيمَا هُوَ سَائِرٌ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. ابْتَدَأَ كُلُّ جُمْهُورِ التَّلاَمِيذِ يَفْرَحُونَ وَيُسَبِّحُونَ اللهَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ،** (لو ١٩: ٣٥- ٣٧) **وَاقِفُونَ أَمَامَ الْعَرْشِ وَأَمَامَ الْخَرُوفِ، مُتَسَرْبِلِينَ بِثِيَابٍ بِيضٍ وَفِي أَيْدِيهِمْ سَعَفُ النَّخْلِ وَهُمْ يَصْرُخُونَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلِينَ: «الْخَلاَصُ** (أوصنا) **لإِلهِنَا الْجَالِسِ عَلَى الْعَرْشِ وَلِلْخَرُوفِ** (رؤ ٧: ٩، ١٠) إن منظر أحد السعف يتكرر بكل بهائه في منظر المسيح وهو آت لتستقبله كل شعوب الأرض، وهذا يعني أن استقباله كملك على قلبك هو استمرار لاستقباله في

(ثلاث كلمات)

المجيء الثاني، وطرح الملابس يساوي طرح كل ما هو جسدي تحت قدميه، وأن الفرح والتسبيح (يفرحون ويسبحون) أساسي في استقبال المسيح كملك. إنها خطوات لنا (تخرج للقائه، تطلب خلاصه بصراخ، بلا خوف (لا تخافي)، لابسين لباس المعمودية (متسربلين بملابس بيض) الذي نحافظ عليه بالتوبة والاعتراف (الغسل المستمر) ومعنا علامات النصرة (السعف). إنه منهج دخول المسيح إلى قلبك.

٢ - سؤال من إنجيل عشية: ما هو سر دخول المسيح إلى قلب مريم أخت لعازر، وكيف صار ملكاً على قلبها؟

فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنًّا مِنْ طِيبٍ نَارِدِينٍ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا، فَامْتَلأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ. فَقَالَ يَسُوعُ: «اتْرُكُوهَا! إِنَّهَا لِيَوْمِ تَكْفِينِي قَدْ حَفِظَتْهُ، لأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ، وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ (يو ١٢: ٣، ٧، ٨) إن سر دخول المسيح إلى قلب مريم أنها اختارت النصيب الصالح **وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذِي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا** (لو ١٠: ٤٢) هنا بإرادتها الحرة باعت كل شيء حولها واختارت يسوع النصيب الصالح، وباعت كل شيء واشترت (بثلثمائة دينار) له أغلى قارورة طيب **قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا!** (مر ١٤: ٦)) باعت الرخيص (المال) واشترت يسوع ملكًا على قلبها، بينما يهوذا باع الغالي (يسوع) ليشتري الرخيص (ثلاثون من الفضة) لذلك امتدحها سيدنا له المجد وقال **اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزْ بِهذَا الإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرْ أَيْضًا بِمَا فَعَلَتْهُ هذِهِ تَذْكَارًا لَهَا**

(مت ٢٦: ١٣) ما أجمل الانسان الذي يختار المسيح ملكًا ويبيع كل شيء ليجلس تحت قدميه يتعلم منه.

٣ - <u>سؤال من إنجيل باكر</u>: ما هو سر دخول المسيح إلى قلب زكا، وكيف استقبل زكا المسيح؟

يَا زَكَّا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَمْكُثَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ (أكون ملكًا على قلبك) **فَأَسْرَعَ وَنَزَلَ وَقَبِلَهُ فَرِحًا. فَوَقَفَ زَكَّا وَقَالَ لِلرَّبِّ: «هَا أَنَا يَا رَبُّ أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ حَصَلَ خَلاَصٌ** (بداية طريق الخلاص ودخول المسيح كملك) **لأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِكَيْ يَطْلُبَ وَيُخَلِّصَ مَا قَدْ هَلَكَ** (لو ١٩: ٥، ٨- ١٠) إن سر دخول المسيح إلى قلب زكا أنه عرف أن زكا يعيش في الخطية، ولكن قلبه يشتاق ويشتهي التوبة والرجوع، فذهب إليه ودعاه. وهنا نرى استجابة رائعة ونرى خطوات زكا لاستقبال المسيح ملكًا على قلبه. لاحظ هنا عامل السرعة في الاستجابة (فاسرع ونزل) وثانياً الاستقبال الفرح (وقبله فرحًا)، وثالثًا محو كل أسباب الخطية والتخلص من نتائجها **أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ** (لو ١٩: ٨)، هذه خطوات المسيح نحو زكا، والتي بدأت بزيارة نعمة من قبل المسيح، وانتهت بحسن استقباله من جهة زكا، وترك كل ما يتعلق بالخطية وإصلاح كل آثار الخطية.

(ثلاث كلمات)

٥ برمودة ١٧٣٦ ش - ١٣ أبريل ٢٠٢٠ م

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْمِ الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (١)

ينتهي هذا الأسبوع بأحد القيامة والذي فيه قام المسيح لكي يُعطي عربون وأحقية لكل إنسان في القيامة من الخطية، وقيامة عريسنا السماوي تُزين حياتنا على الأرض بالرجاء المفرح، إن الصليب يحمل قوة القيامة وبهجتها ومجدها.

في هذا اليوم خرج السيد المسيح من بيت عنيا إلى الهيكل حيث لَعن شجرة التين غير المُثمرة، بتطهير الهيكل وعمل المعجزات ومساءً خرج لبيت عنيا حيث بيت العناء.

١ - سؤال من باكر يوم الإثنين: لماذا لم يحتمل التينة غير المُثمرة رغم أنه يقول فتيلة مُدخنة لا يطفأ، وقصبة مرضوضة لا يقصف؟

وَفِي الْغَدِ لَمَّا خَرَجُوا مِنْ بَيْتِ عَنْيَا جَاعَ، فَنَظَرَ شَجَرَةَ تِينٍ مِنْ بَعِيدٍ عَلَيْهَا وَرَقٌ، وَجَاءَ لَعَلَّهُ يَجِدُ فِيهَا شَيْئًا. فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهَا لَمْ يَجِدْ شَيْئًا إِلاَّ وَرَقًا، لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ وَقْتَ التِّينِ. فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لاَ يَأْكُلْ أَحَدٌ مِنْكِ ثَمَرًا بَعْدُ إِلَى الأَبَدِ! (مر ١١: ١٢- ١٤) المشكلة الرئيسية أن الفتيلة المدخنة فيها أمل إذا نُفخ فيها، ولكن التينة قائمة وتدعي أنها متدينة، ولكن الحقيقة أنها غير مثمرة بل بها ورق أي القلوب بعيدة، والعبادة شكلية وكلها رياء لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلكِنَّهُمْ

مُنْكِرُونَ قُوَّتَهَا. (٢تي ٣: ٥)، اللعنة للرياء والنفاق والعبادة الشكلية المريضة، أما الفتيلة المدخنة فهو ينفخ فيها، والقصبة المرضوضة لا يقصفها بل يقويها ويعطيها صلابة، فلا تنكسر بل يساعدها على القيامة طالما هناك رغبة وإرادة، ولكنه لا يقدر ويحتاج إلى قيامته لتسند قيامتنا.

٢ - سؤال من إنجيل الساعة السادسة: لماذا أمسك سوطاً؟ وهل هناك وقت للشدة مع البشر (مثل ما يحدث في تجربة كورونا) ومتى يمسك سوطاً؟

فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ بَقَرًا وَغَنَمًا وَحَمَامًا، وَالصَّيَارِفَ جُلُوسًا. فَصَنَعَ سَوْطًا مِنْ حِبَال وَطَرَدَ الْجَمِيعَ مِنَ الْهَيْكَلِ، الْغَنَمَ وَالْبَقَرَ، وَكَبَّ دَرَاهِمَ الصَّيَارِفِ وَقَلَّبَ مَوَائِدَهُمْ. وَقَالَ لِبَاعَةِ الْحَمَامِ: ارْفَعُوا هذِهِ مِنْ ههُنَا! لاَ تَجْعَلُوا بَيْتَ أَبِي بَيْتَ تِجَارَةٍ! فَتَذَكَّرَ تَلاَمِيذُهُ أَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «غَيْرَةُ بَيْتِكَ أَكَلَتْنِي (يو ٢: ١٤- ١٧) نعم الرب يحتمل خطايانا ويساعدنا على القيامة منها ولكن الذي لا يحتمله هو إهانة بيته، وتحويله إلى مغارة لصوص ومكان للتجارة والتربح. أليس هذا ما يحدث في تلك الايام وأصبحت الكنائس مكان للتجارة والمتاجرة وحب الذات والمال. لقد كنا في احتياج أن يمسك المسيح سوطا (كورونا) ويلوح به في الفضاء لعل الناس تفوق وتترك عدم احترام بيت الرب، وتعود تحترمه وتقدسه وتتمني العودة إليه.

٣ - سؤال من إنجيل الساعة الحادية عشر؟ هل المسيح يُكلمنا ويطالبنا أن نتوب ونقوم معه ونحفظ كلامه وإن لم نستجيب؟؟؟

وبدلًا من التوبة والرجوع والقيامة نرفع حجارة لنرجمه يختفي ويمضي؟ أليست هذه هي رسالة كورونا؟

اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْفَظُ كَلاَمِي فَلَنْ يَرَى الْمَوْتَ إِلَى الأَبَدِ. الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ فَرَفَعُوا حِجَارَةً لِيَرْجُمُوهُ. أَمَّا يَسُوعُ فَاخْتَفَى وَخَرَجَ مِنَ الْهَيْكَلِ مُجْتَازًا فِي وَسْطِهِمْ وَمَضَى هكَذَا. (يو ٨: ٥١، ٥٨، ٥٩) هنا المسيح يُقدم التوبة والقيامة من خلال حفظ تعاليمه أي التأمل المستمر والعمل فيها. وهنا لا نخاف الموت (الذين يخافون من موت الكورونا بعيدين عن الله) واختفاء المسيح وخروجه من الهيكل تُعني **هُوَذَا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا!** (لو ١٣: ٣٥) أي حاولت معكم بكل الطرق، وأخيرًا بتجربة كورونا ولكنك بدلاً من التوبة والعودة يُمسكون حجارة ليرجموه (مثل الذين انتحروا عقب سماع تفشي الفيروس) وهذا يرمز إلى عماهم عن رؤيته، وخروجه من الهيكل يرمز إلى رفضه عبادتهم الشكلية التي لا يحبها.

(ثلاث كلمات)

٦ برمودة ١٧٣٦ ش - ١٤ أبريل ٢٠٢٠ م

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٢)

في يوم الثلاثاء يتكلم السيد المسيح عن نهاية العالم، وعلاماته، وضرورة السهر، ورياء الكتبة والفريسيين، وعبادتهم الشكلية، وأخيراً الأمثال التي تخص حتمية النهاية، وحتمية الحساب وحتمية الدينونة.

١ - سؤال من إنجيل الساعة الأولى من ليلة الثلاثاء: هل إغلاق الكنائس الآن نموذج مُصغر لإغلاق الملكوت لأصحاب العبادة الشكلية؟

فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَطْلُبُونَ أَنْ يَدْخُلُوا وَلاَ يَقْدِرُونَ مِنْ بَعْدِ مَا يَكُونُ رَبُّ الْبَيْتِ قَدْ قَامَ وَأَغْلَقَ الْبَابَ، (غلق أبواب الكنيسة الآن مؤقتًا) **وَابْتَدَأْتُمْ تَقِفُونَ خَارِجًا وَتَقْرَعُونَ الْبَابَ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ، يَا رَبُّ! افْتَحْ لَنَا. يُجِيبُ، وَيَقُولُ لَكُمْ: لاَ أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ! حِينَئِذٍ تَبْتَدِئُونَ تَقُولُونَ: أَكَلْنَا قُدَّامَكَ وَشَرِبْنَا، وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا!** (أليس هو حال معظم المترددين على الكنيسة) **فَيَقُولُ: أَقُولُ لَكُمْ: لاَ أَعْرِفُكُمْ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ، تَبَاعَدُوا عَنِّي يَا جَمِيعَ فَاعِلِي الظُّلْمِ!** (لو ١٣: ٢٤- ٢٧)

الكنيسة هي ملكوت الله على الأرض، وما حدث من إغلاق هذه الأيام هو نموذج مُصغر لما سوف يحدث. كثيرون يدخلون ويخرجون ويأكلون ويشربون ويسمعون عظات **وَعَلَّمْتَ فِي شَوَارِعِنَا!** وربما

يتناولون **أَكَلْنَا قُدَّامَكَ وَشَرِبْنَا**، بدون استحقاق وكأنهم لم يتناولوا! المفاجأة أنه سوف يقول لهم أنا لا أعرفكم! يا إلهي أيمكن لنا أن نتوحد في الكنيسة، ونخدم بها ونتناول من أسرارها، ونكون مرفوضين! نعم لأننا نعبده بالفم والشفتين والقلب مبتعد عنه بعيداً، لأننا فاعلي إثم

٢ - سؤال من إنجيل الساعة السادسة والحادية عشر من ليلة الثلاثاء:

هل ساعة النهاية معروفة وهل السهر ضروري؟

فَاحْتَرِزُوا لأَنْفُسِكُمْ لِئَلاَّ تَثْقُلَ قُلُوبُكُمْ فِي خُمَارٍ وَسُكْرٍ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيُصَادِفَكُمْ ذلِكَ الْيَوْمُ بَغْتَةً. لأَنَّهُ كَالْفَخِّ يَأْتِي عَلَى جَمِيعِ الْجَالِسِينَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ. اِسْهَرُوا إِذًا وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تُحْسَبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ (لو ٢١: ٣٤- ٣٦)، **وَأَمَّا ذلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلاَ يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، اُنْظُرُوا! اِسْهَرُوا وَصَلُّوا**، (مر ١٣: ٣٢، ٣٣) ينبهنا أولا للاهتمامات العالمية التي تثقل القلوب وتسكرها، فلا تعود تدري أنها تضيع وتسوف حياتها، وينبهنا إلى هموم الحياة التي قد تبدو أنها ليست خطايا، ولكنها أيضًا تخنق وتثقل وتضيع الحياة **أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِبِينَ لأَجْلِ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ.** (لو ١٠: ٤١) وهنا ينبهنا إلى حياة الاستعداد والسهر على مستوى المصابيح الموقدة، والزيت في الأواني، كما في مثل العذراى الحكيمات انتظارًا لاستقبال العريس. والسهر هنا هو سر الروح، وهنا كلمة التضرع تعني الشحاذة أي أننا نتوسل كما قال في مثل أرملة قاضي الظلم لأن العطية عظيمة وتستحق الوقوف على بابه ليلًا ونهارًا لأن خصمنا بالمرصاد، والذي نجمعه العمر كله يمكن أن يخطفه من يدنا في

ساعة. الزمن مُقصر والأيام رديئة فأكسب الوقت لحساب الإنجيل واحتمي فيه لأن فيه النجاة **لِكَيْ تُحْسَبُوا أَهْلًا لِلنَّجَاةِ.**

٣ - سؤال من إنجيل الساعة التاسعة والحادية عشر من يوم الثلاثاء:

هل كورونا من علامات المجيء الثاني؟

وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبِئَةٌ وَزَلاَزِلُ فِي أَمَاكِنَ وَلكِنَّ هذِهِ كُلَّهَا مُبْتَدَأُ الأَوْجَاعِ. وَلِكَثْرَةِ الإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. وَلكِنِ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهذَا يَخْلُصُ. وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى. (مت ٢٤: ٧، ٨)، **يَا سَيِّدُ، عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ، وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. فَخِفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. أَيُّهَا الْعَبْدُ الشِّرِّيرُ وَالْكَسْلاَنُ، عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ، وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ،** (فكرة خاطئة عن الله أنه قاس) (مت ٢٥: ٢٤- ٢٦) نعم كورونا وباء من علامات نهاية الازمنة اجتاح العالم كله، وتسبب في نسبة وفيات عالية، وهذه ليست النهاية ولكنها مبتدأ الأوجاع. أو نقول هذا هو مخاض الأرض قبل أن تزول، والشيطان هنا يهيج الشعوب ويهيج الأوبئة بسماح من الله، ولكن يقول لنا (لا ترتاعوا) أي لا تخافوا، ويعطينا رجاء أنه مع وجود كل هذا لكن ستكون هناك بشارة وكرازة للملكوت. إذا سوف يقترب كثيرون إلى الله بسبب الضيق والموت.

(ثلاث كلمات)

٧ برمودة ١٧٣٦ ش - ١٥ أبريل ٢٠٢٠ م

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٣)

يوم الأربعاء تمت فيه المشورة من قِبل يهوذا الذي باع سيده بثلاثين من الفضة. وتضع الكنيسة سَكب الطيب الذي حدث يوم السبت في قراءات يوم الأربعاء لكي تصنع مقارنة بين من باع ومن اشترت! وبكم باع وبكم اشترت!

١ - سؤال من إنجيل الساعة الأولى من ليلة الأربعاء: هل مَثل عرس ابن الملك مُطابق لما يحدث في تجربة كورونا؟ هل نحن المدعوين الذين رفضوا حضور حفل العرس؟

يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لابْنِهِ، وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوِّينَ إِلَى الْعُرْسِ، فَلَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا. قُولُوا لِلْمَدْعُوِّينَ: هُوَذَا غَدَائِي أَعْدَدْتُهُ. ثِيرَانِي وَمُسَمَّنَاتِي قَدْ ذُبِحَتْ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُعَدٌّ. تَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ! وَلكِنَّهُمْ تَهَاوَنُوا وَمَضَوْا، وَاحِدٌ إِلَى حَقْلِهِ، وَآخَرُ إِلَى تِجَارَتِهِ، وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَبِيدَهُ وَشَتَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. (مت ٢٢: ٢- ٦) نعم انه مقابل تمامًا لما يحدث لنا في زمان كورونا، لقد أرسل الله يدعو العالم كله لحضور وليمته التي صنعها بدمه **ثِيرَانِي وَمُسَمَّنَاتِي قَدْ ذُبِحَتْ**، الدعوة الأولي كانت بتجسده، والثانية بإرسال الروح القدس يكلمنا ويدعونا للوليمة، ويدعونا للكنيسة، وكل يعتذر

عن الحضور لسبب الحياة ومشغوليتها. الكل لا يعتد بالحضور للكنيسة. تركنا المائدة المقدسة، والوليمة (الإفخارستيا) والآن نتباكى على إغلاق الكنيسة. يقول الرب لقد ظلت سنوات مفتوحة وتدعوك وأنت ترفض وتدعي المشغولية حتى لبس العرس (المعمودية) البعض خلعه وترك العقيدة، والآخر تركه يتسخ حتى ضاعت معالمه. أليس يهوذا هو أحد الذين تركوا لباس العرس وترك العريس وباع كل شيء غالي واشترى الرخيص.

٢ - سؤال من إنجيل الساعة السادسة من ليلة الأربعاء: هل تجربة كورونا كَشفت لنا من هم الحكيمات والجاهلات؟

يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا (من كان مواظبًا على الكنيسة والاعتراف والتناول والكتاب المقدس وله أعمال صالحة أي مستعد) **فِي آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ،** (كورونا من علامات المجيء الثاني أي بروفة تسبق مجيء العريس)، **فَقَالَتِ الْجَاهِلاَتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ لَكُنَّ.** (الباعة غير موجودين لأن الكنائس أُغلقت!) **فَاسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلاَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ.** (مت ٢٥: ١- ١٣) صدقوني إن تجربة كورونا بركة ونعمة، لأنه بدلًا من أن يفاجئنا المجيء الثاني، الله بسبب محبته لنا أرسل لنا بروفه أو مقدمة، وسمح بغلق الكنائس (الباعة الغير موجودين في منتصف الليل لأنهم أغلقوا محلاتهم) لكي نعرف جميعنا أننا نقف في صف واحد مع الجاهلات،

وعدم استعدادنا هو السبب! وأننا منذ الآن سنحاول أن نملأ أنيتنا من الزيت (الصلاة والاعتراف والتناول والكتاب المقدس وأعمال الرحمة) وأن الله عمل لنا بروفة للمجيء لعلنا نفيق ونشتري زيت مبكراً، ونستعد بالصلاة والسهر.

٣ -سؤال من إنجيل الساعة السادسة والتاسعة من يوم الأربعاء: هل يهوذا والتلاميذ يُمثلون كثيرون منا الذين يتكلمون على البابا والكنيسة ويقولون (لماذا هذا الإتلاف)، وهل فعل المحبة للمسيح وتقديم وكسر الحياة كلها عند قدميه هي أعظم ذبيحة؟

فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنًا مِنْ طِيبٍ نَارِدِينٍ خَالِصٍ كَثِيرِ الثَّمَنِ، وَدَهَنَتْ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَمَسَحَتْ قَدَمَيْهِ بِشَعْرِهَا، فَامْتَلأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ. (العمل الصالح تفوح رائحته دائمًا) **فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْ تَلاَمِيذِهِ، وَهُوَ يَهُوذَا سِمْعَانُ الإِسْخَرْيُوطِيُّ، الْمُزْمِعُ أَنْ يُسَلِّمَهُ: لِمَاذَا لَمْ يُبَعْ هذَا الطِّيبُ بِثَلاَثَمِئَةِ دِينَارٍ وَيُعْطَ لِلْفُقَرَاءِ؟** (دائمًا الذين يتكلمون على البابا والاباء والكنيسة يسلمون المسيح ويبيعونه) (يو ١٢: ٣- ٧) **فَلَمَّا رَأَى تَلاَمِيذُهُ ذلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هذَا الإِتْلاَفُ؟** (تكرارًا لكلام يهوذا) **قَدْ عَمِلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ** (سكب الحياة كلها) **هذَا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذلِكَ لأَجْلِ تَكْفِينِي.** (أي اشتركت معي في موتي) **اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزْ بِهذَا الإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ، يُخْبَرْ أَيْضًا بِمَا فَعَلَتْهُ هذِهِ تَذْكَارًا لَهَا** (مت ٢٦: ٨- ١٤) هناك كثيرون يأخذون موقف الكنيسة من منطلق ابن الطاعة تحل عليه البركة، ولكن للأسف هناك كثيرون مثل يهوذا يقولون لماذا هذا الاتلاف؟ ولماذا يسمع الناس كلام البابا ويتطاولون عليه

كما تطاول يهوذا! وللأسف كثيرون يمشون وراءهم مثلما مشى التلاميذ وراء يهوذا (سياسه القطيع) ويرددون نفس الكلام، وهنا يرد سيدنا له المجد **إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً**، (هو ٦: ٦) وأن العمل الحسن أن تسكب طيب حياتك حبًا فيه، وتقدم له أغلى ما عندك، وأن تشترك في موته **فَأَمِيتُوا أَعْضَاءَكُمُ الَّتِي عَلَى الأَرْضِ: الزِّنَا، النَّجَاسَةَ، الْهَوَى، الشَّهْوَةَ الرَّدِيَّةَ، الطَّمَعَ الَّذِي هُوَ عِبَادَةُ الأَوْثَانِ**، (كو ٣: ٥).



٨ برمودة ١٧٣٦ ش – ١٦ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: النبوات الأولي خَر ١٧ : ٨ - ١٦ ، خَر ١٥ : ٢٣ - ١٦ : ٣ ، اش ٥٨ : ١ - ٩ ، حز ١٨ : ٢٠ - ٣٢ ، فاي إيتاف إنف، مقدمة الإبركسيس اع ١ : ١٥ - ٢٠ ، قطعة تبكيت يهوذا مز ٥٥ : ٢١ ، ١٣ ، لو ٢٢ : ٧ - ١٣ ، البولس ١ كو ١١ : ٢٣ - ٣٤ ، الكاثوليكون لا يُقرأ، الإبركسيس لا يُقرأ ،

القداس مت ٢٦ : ٢٠ - ٢٩

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٤)

يوم الخميس هو الخميس الكبير الذي فيه أقام سيدنا له المجد سر الإفخارستيا، واستقدم ذبيحة الصليب من يوم الجمعة. فقدم المسيح المذبوح الميت وهو حي، وقدم لنا سر الحياة، وفيه غسل أرجل التلاميذ وقدم لنا سر غسل الأرجل.

١ - <u>سؤال من إنجيل القداس:</u> كيف يأمرنا الرب بالإتحاد به من خلال جسده ودمه؟ وهل هذا العهد الجديد هو امتداد لعهد الله مع نوح أنه لن يعود يُهلك الأرض؟

وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا (فعل أمر) **كُلُوا. هذَا هُوَ جَسَدِي، وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: اشْرَبُوا**(فعل أمر) **مِنْهَا كُلُّكُمْ، لأَنَّ هذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ (عَلاَمَةَ مِيثَاق بَيْنِي وَبَيْنَ الأَرْضِ فَلاَ تَكُونُ أَيْضًا**

الْمِيَاهُ طُوفَانًا لِتُهْلِكَ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. (تك ٩: ١٣، ١٥)) **الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.** (مت ٢٦: ٢٦- ٢٨) نحن أمام مقارنة بين عهد الله مع نوح بالرحمة والحب وعدم الرجوع إلى سياسة الابادة الجماعية لأنها كانت وسيلة تأديب للبشرية تتناسب مع غلاظة قلوبهم، أما في عهد النعمة أعطانا أمرًا بأن نأكل جسده ودمه لأنه أمر بالحياة وعدم الموت، وفيه سر قيامتنا لأننا نأكل الموت والقيامة (المسيح الحي يُقدم جسده المذبوح ودمه المسفوك على الصليب أي الحي يقدم الميت لأنه حي) أنه قدم لنا سر الشركة والثبات فيه **مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَيَشْرَبْ دَمِي يَثْبُتْ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ.** (يو ٦: ٥٦) إنه سر مغفرة كل أنواع الخطايا مهما كانت، ومهما طالت، ومهما كبرت.

٢ - <u>سؤال من النبوات:</u> كيف للأيادي المرفوعة أن تغلب عمَاليق (كورونا)؟

وَأَتَى عَمَالِيقُ (كورونا) **وَحَارَبَ إِسْرَائِيلَ** (أولاد الله في العهد الجديد) **فِي رَفِيدِيمَ.** فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: «انْتَخِبْ لَنَا رِجَالًا (الجيش الأبيض) **وَاخْرُجْ حَارِبْ عَمَالِيقَ. وَغَدًا أَقِفُ أَنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللهِ فِي يَدِي وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ** (الصلاة) **أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ عَمَالِيقَ يَغْلِبُ. فَكَانَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. فَهَزَمَ يَشُوعُ عَمَالِيقَ** (خر ١٧: ٨، ٩، ١١- ١٣) **فَقَالَ: «إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لِصَوْتِ الرَّبِّ إِلهِكَ، وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغَى إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتُهُ** (كورونا) **عَلَى الْمِصْرِيِّينَ لاَ أَضَعُ عَلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ شَافِيكَ** (خر ١٥: ٢٦) **هَلْ**

مَسَرَّةً أُسَرُّ بِمَوْتِ الشِّرِّيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلاَ بِرُجُوعِهِ عَنْ طُرُقِهِ فَيَحْيَا؟ (حز ١٨: ٢٣) نبوات اليوم تتكلم بوضوح عن حربنا مع فيروس كورونا (عماليق) فنحن نحتاج إلى أيادي مرفوعة لا ترتخي ليلًا ونهارًا، ونحتاج إلى جيش يحارب من الأطباء بعملهم، والشعب بحرصهم، ومع هذا نحتاج توبة كما يقول حزقيال عن طرقنا الرديئة، وكذلك حفظ وصاياه والعمل بها وهنا يكون الشفاء من الله.

٣ - <u>سؤال من البولس</u>: لماذا أصر مُعلمنا بولس على ذكر (جسدي مكسوراً)، وما معنى أننا حينما نتناول يتحول فينا الجسد والدم إلى قوة كرازة بالموت والقيامة؟

لأَنَّنِي تَسَلَّمْتُ مِنَ الرَّبِّ مَا سَلَّمْتُكُمْ أَيْضًا: إِنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْلِمَ فِيهَا، أَخَذَ خُبْزًا وَشَكَرَ فَكَسَّرَ، وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا هذَا هُوَ جَسَدِي الْمَكْسُورُ لأَجْلِكُمْ. فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَكَلْتُمْ هذَا الْخُبْزَ وَشَرِبْتُمْ هذِهِ الْكَأْسَ، تُخْبِرُونَ بِمَوْتِ الرَّبِّ إِلَى أَنْ يَجِيءَ. (١كو ١١: ٢٣، ٢٤، ٢٦) إن معلمنا بولس يقدم لنا المسيح الذبيح الذي كسر جسده من أجل خطايا البشرية ليعطيها حياة، ولذلك نحن لا نكرز بالموت فقط بل نكرز بالموت الذي قادنا إلى القيامة، وهذا معنى المسيح قيامتنا، فنحن نكرز بالمسيح مصلوبًا أي مكسورًا، ومن خلال موتنا عن الخطية يعطينا قيامته. وهذا معنى **أَنَّنَا لَوْ كُنَّا حَكَمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا لَمَا حُكِمَ عَلَيْنَا** (١كو ١١: ٣١) أي نحكم على أنفسنا، ونموت ونتوب عن الخطية. فلا نحتاج حكم من الله. أليس هذا ما حدث في زمان كورونا

إذ استهنا بلطفه وطول اناته ولم نتب فحكم هو وسمح بزمان كورونا لكي لا ندان مع العالم.

الجمعة العظيمة

٩ برمودة ١٧٣٦ ش - ١٧ أبريل ٢٠٢٠ م

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ

أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا

الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٥)

يوم الجمعة العظيمة هو أعظم أيّام البشرية ففيه تم وعد الله للإنسان بأن نسل المرأة يَسحق رأس الحية، وصار الصليب علامة ابن الانسان فخر المسيحية، ومن خلاله تمت المصالحة بين السماء والأرض وبين الله والإنسان.

١ - سؤال من إنجيل الساعة السادسة من ليلة الجمعة العظيمة: هل الآلام النفسية كانت أصعب من الآلام الجسدية، وهل المسيح كان يريد أن تعبر عنه هذه الكأس؟

وَابْتَدَأَ يَدْهَشُ وَيَكْتَئِبُ. فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ! اُمْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا» وَقَالَ: «يَا أَبَا الآبُ، كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ لَكَ، فَأَجِزْ عَنِّي هذِهِ الْكَأْسَ. وَلكِنْ لِيَكُنْ لاَ مَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ مَا تُرِيدُ أَنْتَ ثُمَّ جَاءَ وَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبُطْرُسَ: «يَا سِمْعَانُ، أَنْتَ نَائِمٌ! أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ اِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِئَلاَّ تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ (مر ١٤: ٣٤، ٣٦- ٣٨) لقد كانت الآلام النفسية أصعب وأعنف. الآم الخيانة التي صنعها يهوذا،

الآم الهروب وقت الصليب، الآم عدم قدرة التلاميذ على السهر والجهاد، الآم غربلة التلاميذ بواسطة الشيطان، والكأس التي يريد أن يعبرها هي كأس خطية الانسان التي تحوي داخلها كل خطايا البشرية (كراهية، حسد، زنا، قتل، تجديف، دعارة، نجاسة، فجور وفحشاء) أنه أراد أن تعبر عنه هذه الكأس أي أنه كان يود أن يقف أمامه بلا كل هذه الخطايا. كيف وهو القدوس الذي لم يوجد في فمه غش ولَم تمسك عليه خطية قط يحمل كل خطايا البشرية التي حدثت والتي سوف تحدث مع بشاعتها، فكان يود أن يجوزها أي يود أن تكون أقل من ذلك.

٢ - <u>سؤال من إنجيل الساعة السادسة من يوم الجمعة العظيمة:</u> لماذا نُسمي الساعة السادسة يوم الصليب، ولماذا التقى بالمرأة السامرية الساعة السادسة؟

حِينَئِذٍ صُلِبَ مَعَهُ لِصَّانِ، وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ. وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. (مت ٢٧: ٣٨، ٤٥) إنها ساعة اعلان البراءة لكل خاطئ، وساعة براءة المرأة السامرية، إنها ساعة دخول البشرية إلى حضن المسيح وخروجها مُبررة، إنها ساعة وقوف المسيح كمحامي لا يتكلم بل صامتًا لأنه هو الكلمة الذي استطاع في صمته أن يتقبل العقوبة ويخرج مبررًا ومعه البشرية كلها مبررة، إنها ساعة خلاص السامرية واللص اليمين، وساعة خلاص كل إنسان من الخطية وقيامته منها. يا أخي الخاطئ تعال اليوم وخذ صورة رسمية من البراءة تستطيع بها أن تقف أمام يسوع المسيح الذي هو محاميك وقاضيك في حضرة

الله، خذ براءتك من السماء نفسها، براءة نهائي وحكم نافذ وتام، واستنفذ كل درجات الاستئناف والنقض من قبل المشتكي علينا (الشيطان) بل تحول إلى حكم إدانة على الشيطان وتم تقييده وطرحه في سلاسل في الهاوية ألف سنة.

٣ - سؤال من إنجيل الساعة الحادية عشر من يوم الجمعة العظيمة: كيف أحدث الصليب قيامة في حياة قائد المئة، وكذلك أقام الجموع فقرعوا صدورهم؟

فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللهَ قَائِلًا: بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هذَا الإِنْسَانُ بَارًّا! وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. (لو ١٣: ٤٧، ٤٨) **وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ الْوَاقِفُ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ صَرَخَ هكَذَا وَأَسْلَمَ الرُّوحَ، قَالَ: «حَقًّا كَانَ هذَا الإِنْسَانُ ابْنَ اللهِ!** (مر ١٥: ٣٩) ما الذي حدث لقائد المئة! لقد وقف شاخصًا وملاحظًا بدقة شديدة الآم الصليب، ولم تنزل عينيه عن المخلص (لأن هذه هي وظيفته) والكنيسة في تقليدها تسميه (لونجينوس) وهنا نقول أن الصليب والمصلوب قوة لا تقاوم قادرة على التغيير، وكيف لا يتغير وأمامه مظلوم يُضرب ويُهان ثم يطلب المغفرة لصالبيه، وهو يرى الطبيعة كلها تنحني خضوعًا لملك الملوك ويقول التقليد أنه هو من طعن جنب المسيح بالحربة ونزل منه دم وماء ليتأكد أنه مات، وكانت له عين لا ترى فأبصرت في الحال ويقال أنه خلع ملابس الجندية حينما حاولوا أن يغيروا شهادته ولكن رفض حتى نال إكليل الشهادة. إن الصليب والمصلوب قوة مُغيرة قادرة على تغيير القلوب. مجرد النظر إليهما يحدث زلزال بالنفس.

١٠ برمودة ١٧٣٦ ش - ١٨ أبريل ٢٠٢٠ م

القراءات: باكر مت ٢٧ : ٦٢ - ٦٦ ، البولس ١ كو ١٥ : ١ - ٢٣ ، الكاثوليكون ١ بط ١ : ١ - ٩ ، الابركسيس اع ٣ : ١٢ - ٢١ ، القداس مت ٢٨ : ١ - ٢٠

ثَلاثِ كَلِمَاتٍ فِي ثَلَاثَةِ أَسْئِلَةٍ
أَسْرَار الصَّوْم الْكَبِيرِ مَعَ مسيحنا
الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٦)

١ - سؤال من إنجيل القداس: كيف تحققت قيامتنا من خلال قيامة المسيح؟

أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ هٰهُنَا، لأَنَّهُ قَامَ (مت ٢٨: ٥، ٦)، **فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ (المعمودية موت وقيامة) بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.** (مت ٢٨: ٥، ٦، ١٩، ٢٠) لقد قام المسيح ناقضًا أوجاع الموت، ورفع عن البشرية الخطية بسفك دمه، ومنحنا إمكانية القيامة، وحررنا من قيود الخطية **وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ.** (رو ٨: ١٨) **أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ.** (رو ٦: ٥) **أَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَهُ فَسَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ.** (رو ٦: ٨) لقد أخذنا عربون القيامة لأجسادنا الروحية التي سنقوم بها مع المسيح غالبين الخطية والموت والهاوية.

٢ - **سؤال من البولس: لماذا ربط مُعلمنا بولس إيماننا وكرازتنا بقيامة المسيح، وأن قيامتنا من الخطية دليل قيامة المسيح؟**

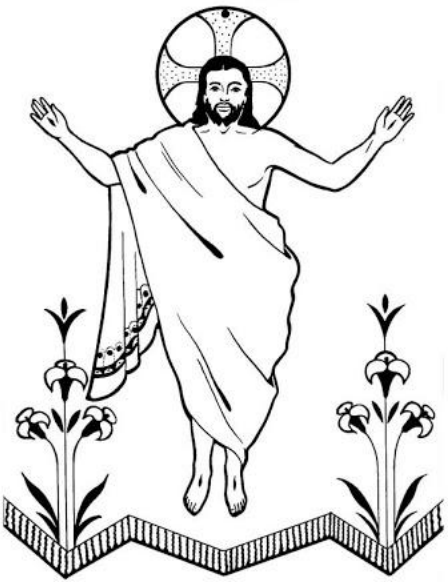
وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ! (١كو ١٥: ١٤، ١٧) لقد استدل معلمنا بولس على قيامة المسيح من خلال قيامته هو من الخطية. الكرازة كلها تقوم على القيامة من الخطية، والإيمان كله يقوم على إيماننا بقيامة الخاطئ من الخطية. إن سر قيامتنا من الخطية يكمن في سر قيامة المسيح من الموت لأنه هو الحياة، ولا يحتاج إلى قيامة ولكنه قام لأجلنا لكي يعطينا إمكانية القيامة من الخطية مهما كانت كبيرة ومهما طالت مدتها، ومهما وصل حالك حتى لو أصيب بالشلل والبقاء في الخطية ٣٨ سنة، حتى لو أصبت بالعمى مثل المولود أعمى، وحتى لو مت وأنتنت في الخطية مثل لعازر، ولكن قيامة المسيح أعطتنا إمكانية القيامة.

٣ - **سؤال من الكاثوليكون: ما هي رحمته التي أُعطيت لنا بقيامته؟**

مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةِ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءٍ حَيٍّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الأَمْوَاتِ، لِمِيرَاثٍ لاَ يَفْنَى وَلاَ يَتَدَنَّسُ وَلاَ يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ لأَجْلِكُمْ، أَنْتُمُ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلاَصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الأَخِيرِ. (١بط ١: ٣- ٥) إن رحمته الكثيرة تتجلى في قيامته وإعطائنا إمكانية القيامة من موت الخطية، وهذا نأخذه من خلال ولادتنا بالمعمودية. فنحن في المعمودية نموت معه ونقوم معه **مَدْفُونِينَ**

(ثلاث كلمات)

مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أُقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانِ عَمَلِ اللهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ. (كو ٢: ١٢) وهنا بعد قيامتنا من موت الخطية نأخذ ميراثنا الذي لا يُفنى ولا يتدنس ولا يضمحل بل تقودنا هذه القيامة إلى ميراثنا في الحياة الأبدية **مَحْفُوظٌ فِي السَّمَاوَاتِ** إنها قمة الرحمة التي أُعطيت للبشرية أن تعود إلى الملكوت والسماء مرة آخرى بولادتها من رحم الكنيسة لكي نكون ابناء المسيح الذين اشترانا بدمه.



فهرست الموضوعات

اليوم	العنوان	الصفحة
١	الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (١)	٣
٢	الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٢)	٦
٣	الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٣)	٩
٤	الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٤)	١٢
٥	الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٥)	١٥
٦	الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٦)	١٨
٧	الصَّوْم وَسِرّ اقْتِنَاء الْمَسِيح (الْمَسِيح كنزنا) (٧)	٢١
٨	الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية (الْمَسِيح قائدنا) (١)	٢٤
٩	الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية (الْمَسِيح قائدنا) (٢)	٢٧
١٠	الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية (الْمَسِيح قائدنا) (٣)	٣٠
١١	الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية (الْمَسِيح قائدنا) (٤)	٣٣

١٢	الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية (الْمَسِيح قائدنا) (٥)	٣٦
١٣	الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية (الْمَسِيح قائدنا) (٦)	٣٩
١٤	الصَّوْم وَسِرّ انتصارنا عَلَى الشَّيْطَانِ وَالْخِدْمَة الملائكية (الْمَسِيح قائدنا) (٧)	٤٢
١٥	الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (١)	٤٥
١٦	الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٢)	٤٨
١٧	الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٣)	٥٠
١٨	الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٤)	٥٣
١٩	الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٥)	٥٦
٢٠	الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٦)	٥٩
٢١	الصَّوْم وَسِرّ الرُّجُوع إِلَيّ أَبِينَا (الْمَسِيح أَبُونَا) (٧)	٦٢
٢٢	الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (١)	٦٥
٢٣	الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٢)	٦٨
٢٤	الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٣)	٧١

٢٥	الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٤)	٧٤
٢٦	الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٥)	٧٧
٢٧	الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٦)	٨٠
٢٨	الصَّوْم وَسِرّ العَرِيس السَّمَاوِيّ (الْمَسِيح عريسنا) (٧)	٨٣
٢٩	الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِي (الْمَسِيح طبيبنا) (١)	٨٦
٣٠	الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِي (الْمَسِيح طبيبنا) (٢)	٨٩
٣١	الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِي (الْمَسِيح طبيبنا) (٣)	٩٢
٣٢	الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِي (الْمَسِيح طبيبنا) (٤)	٩٥
٣٣	الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِي (الْمَسِيح طبيبنا) (٥)	٩٨
٣٤	الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِي (الْمَسِيح طبيبنا) (٦)	١٠١
٣٥	الصَّوْم وَسِرّ الِانْفِتَاح عَلَى الطَّبِيبِ السَّمَاوِي (الْمَسِيح طبيبنا) (٧)	١٠٤
٣٦	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (١)	١٠٧
٣٧	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٢)	١١٠

(ثلاث كلمات)

٣٨	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٣)	١١٣
٣٩	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٤)	١١٦
٤٠	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٥)	١١٩
٤١	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٦)	١٢٢
٤٢	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول نُور الْمَسِيحِ إِلَى حَيَاتِنَا (الْمَسِيح نُورَنَا) (٧)	١٢٥
٤٣	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (١)	١٢٨
٤٤	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٢)	١٣١
٤٥	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٣)	١٣٤
٤٦	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٤)	١٣٧
٤٧	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٥)	١٤٠
٤٨	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٦)	١٤٣
٤٩	الصَّوْم وَسِرّ دُخُول الْمَسِيحِ إِلَى قُلُوبنَا (الْمَسِيح مَلَكْنَا) (٧)	١٤٦
٥٠	الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (١)	١٤٩

٥١	الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٢)	١٥٢
٥٢	الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٣)	١٥٥
٥٣	الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٤)	١٥٩
٥٤	الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٥)	١٦٢
٥٥	الصَّوْم وَسِرّ قيامتنا مِنَ الْخَطِيَّةِ (الْمَسِيح قيامتنا) (٦)	١٦٥

تواصل معنا على الفيس بوك

اسم الصفحة : ثلاث كلمات . تأملات أ . د / أنسي نجيب سوريال

العنوان الإلكتروني : www.facebook.comIIIwords

LIKE US ON facebook

صدر من هذه السلسلة " ثلاث كلمات "

الجزء	العنوان	العام
٢٣ (أ)	تأملات في الخادم والخدمة من خلال القراءات الكنسية لصوم الرسل	٢٠١٢
٢٣ (ب)	رحلة توبة من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير واسبوع الالام	٢٠١٢
٢٣ (ج)	القيامة خبرة وحياة من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٢
٢٣ (د)	العذراء في الفكر الأرثوذكسي من خلال القراءات الكنسية لصوم السيدة العذراء	٢٠١٢
٢٣ (هـ)	الخدمة حياتي من خلال حياة الأباء التلاميذ والرسل	٢٠١٣
٢٣ (و)	عقيدة التجسد من خلال القراءات الكنسية لصوم الميلاد وأعياد الظهور الإلهي	٢٠١٣
٢٣ (ز)	الطريق إلى السماء من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير	٢٠١٣
٢٣ (ح)	مسيح القيامة.. مسيح الحياة اليومية من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٣
٢٣ (ط)	مفاهيم إنجيلية وإنسانية عميقة من خلال صفات السيدة العذراء من خلال القراءات الكنسية من صوم العذراء إلى الميلاد	٢٠١٣
٢٣ (ي)	الخدمة حياتي (الجزء الثاني) من خلال شخصيات العهد الجديد وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٤
٢٣ (ك)	حتمية التجسد من خلال تأملات في أناجيل صوم الميلاد المجيد	٢٠١٣

٢٣ (ل)	**الصوم الكبير.. منهج شبابي** من خلال تأملات في أناجيل قداسات الصوم الكبير	٢٠١٤
٢٣ (م)	**لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ** من خلال القراءات الكنسية للخماسين المقدسة	٢٠١٤
٢٣ (ن)	**السيدة العذراء في فكر الأباء والأنبياء** تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٤
٢٣ (س)	**الخدمة حياتي (الجزء الثالث)** من خلال شخصيات العهد الجديد وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٥
٢٣ (ع)	**التجسد في التسبحة- العقيدة مُرتلة** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٤
٢٣ (ف)	**الصوم الأربعيني والنبوات والحاجات الإنسانية** من خلال القراءات الكنسية للصوم الكبير	٢٠١٥
٢٣ (ص)	**إحتياجاتنا العميقة داخل أفراح القيامة** تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٥
٢٣ (ق)	**العذراء في فكر أباء وأنبياء العهد القديم** وفضائل مسيحية بين السلبية والإيجابية	٢٠١٥
٢٣ (ر)	**الخدمة حياتي (الجزء الرابع)** من خلال شخصيات العهد القديم وشخصياتهم الإيمانية	٢٠١٦
٢٣ (ش)	**التجسد في فكر الأباء** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٥
٢٣ (ت)	**كن إيجابياً في الصوم الكبير من خلال فكر الآباء** تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٦
٢٣ (ث)	**كن فرحاً في الخماسين المقدسة من خلال فكر الآباء** تأملات في الخماسين المقدسة	٢٠١٦

(ثلاث كلمات)

٢٣ (خ)	خبرات إنجيلية في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٦
٢٣ (ذ)	الخدمة حياتي (جزء ٥) تأملات في حياة شخصيات العهد القديم	٢٠١٧
٢٣ (ض)	ثلاث أسئلة حول التجسد تأملات في قراءات صوم الميلاد المجيد	٢٠١٧
٢٣ (ظ)	ثلاثة أسئلة حول لقاء المسيح مع الخطاة تأملات في قراءات الصوم الكبير	٢٠١٧
٢٣ (غ)	ثلاثة أسئلة حول من هو مسيح القيامة تأملات في قراءات الخماسين المقدسة	٢٠١٧
٢٣ (س)	المشورة الكتابية في حياة السيدة العذراء تأملات في قراءات صوم السيدة العذراء	٢٠١٧
٢٣ (٣٠)	المشورة الكتابية نحو شفاء أمراض المخدومين تأملات في صوم الأباء الرسل الأطهار	٢٠١٨
٢٣ (٣١)	المشورة الكتابية نحو الصوم الكبير تأملات في الصوم الكبير	٢٠١٨
٢٣ (٣٢)	المشورة الكتابية نحو الخمسين المقدسة تأملات في الخمسين المقدسة	٢٠١٨
٢٣ (٣٣)	ثمار وفضائل الروح القدس في حياة السيدة العذراء تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٨
٢٣ (٣٤)	المشورة الكتابية نحو أمراض الخادم تأملات في صوم الأباء الرسل	٢٠١٩
٢٣ (٣٥)	تجسد الكلمة معك الحياة اليومية تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٨

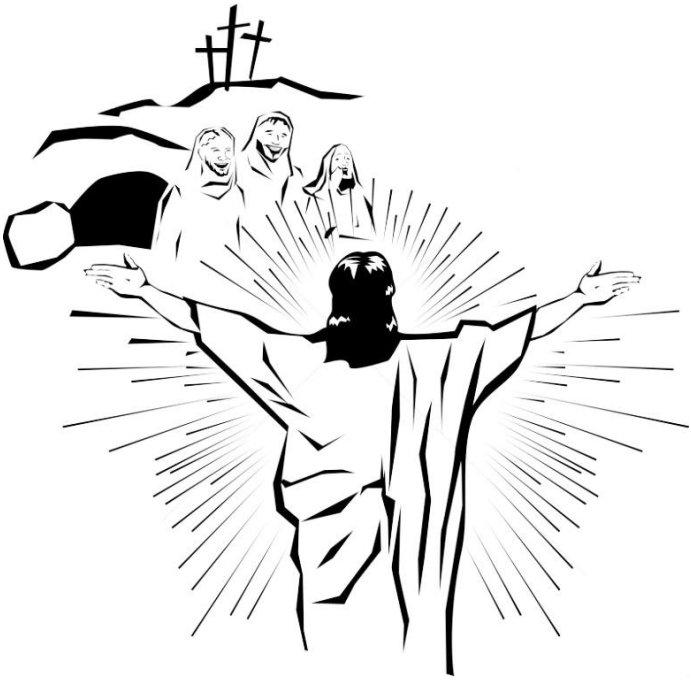
٢٣ (٣٦)	**المسيح الصائم معك الحياة اليومية** تأملات في الصوم الكبير وأسبوع الالام	٢٠١٩
٢٣ (٣٧)	**المسيح القائم معك الحياة اليومية** تأملات في أيام الخمسين المقدسة	٢٠١٩
٢٣ (٣٨)	**العذراء القديسة في فكر الكنيسة** تأملات في صوم السيدة العذراء	٢٠١٩
٢٣ (٣٩)	**المشورة الكتابية نحو الخدمة** تأملات في صوم الأباء الرسل	٢٠٢٠
٢٣ (٤٠)	**أسرار التجسد** تأملات في صوم الميلاد المجيد	٢٠١٩
٢٣ (٤١)	**أسرار الصوم الكبير مع مسيحنا** تأملات في الصوم الكبير	٢٠٢٠

انتظروا الكتاب القادم..

أَسْرَارُ الْقِيَامَةِ عِنْدَ مَسِيحِنَا

تأملات في الخمسين المقدسة ٢٠٢٠ م

(ثلاث كلمات)



للإستفسار و طلب الكميات

القس توماس نجيب

٠١٢٢٨٠١٧٣٢٦ - ٢٢٥٣٢٢٩١

أسرار الصوم الكبير ...

عبرنا رحلة الصوم الكبير مع سيدنا- له المجد- من خلال الدخول إلى عمق أسرار الصوم من خلال أسابيع وأحاد الصوم.

الأسبوع الأول.. الـــذي ينتهي بأحـد الكنوز، دخلنا إلى الصـوم وسـر اقتناء المسيـح .

(المَسِيحُ كَنزُنَا)

الأسبوع الثاني.. الذي ينتهي بأحد التجربة، دخلنا إلى الصوم وسر انتصارنا على الشيطان وخدمة الملائكة

(المَسِيحُ قَائِدُنَا)

الأسبوع الثالث.. الـــذي ينتهـــي بأحـــد الابن الضـــال، وســـر الرجـــوع إلـى أبينـا

(المَسِيحُ أبُونَا)

الأسبوع الرابع.. الـــذي ينتهـــي بأحـــد السامريـــة، وســـر العـــريس السمـــاوي

(المَسِيحُ عَرِيسَنَا)

الأسبوع الخامس.. الـــذي ينتهـــي بأحـــد المخلع، وسر الانفتاح على الطبيب السماوي

(المَسِيحُ طَبِيبُنَا)

الأسبوع السادس.. الذي ينتهي بأحـد المولـود أعمى، وسر دخول نور المسيح إلى حياتنا

(المَسِيحُ نُورنَا)

الأسبوع السابع.. الـذي ينتهي بأحـد الشعانين، وسـر دخـــول المسيح إلـى قلوبنـــا

(المَسِيحُ مَلَكَنَا)

الأسبوع الثامن.. والـــذي ينتهـي بأحـــد القيامـــة، وســـر قيامتنـــا مع المسيـح

(المَسِيحُ قِيَامَتَنَا)



للإستفسار : القس / توماس نجيب
01228017326 - 22532291

سعر الكتاب
٢٠ جنيه